

ثقافة	10
القصة العربية تبحث عن مكانتها في العالم	
منوعات	13
انزور يحيي الأسد وقديفتان تستهدفان الفيلم	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
في نقد، الطائفية الاعلامية، العربية	
رأي	19
أيها السوريون: تعلموا من العراق!	

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7616 السبت/الأحد 15/ كانون الأول (ديسمبر) 2013 - 12/11 صفر 1435هـ

يومية - سياسية - مستقلة

إمام جمعة طهران: لا نتخذعوا بابتسامات «العدو» إيران توقف المحادثات النووية بعد العقوبات الأمريكية الجديدة

■ فيينا - موسكو - رويترز: واجه الاتفاق الذي يهدف لإنهاء الأزمة بشأن برنامج إيران النووي أول عقبة كبيرة الجمعة فيما يبدو، حيث حذرت روسيا من أن عقوبات جديدة فرضتها الولايات المتحدة قد تعقد تنفيذ «بشكل خطير».

وكررت روسيا انتقادات إيران لعقوبات واشنطن قائلة إنها تنتهك روح الاتفاق، وجاءت التصريحات الروسية بعدما قال دبلوماسيون إن إيران قطعت محادثات فنية مع القوى الست في فيينا بشأن كيفية تنفيذ الاتفاق الذي يطالب طهران بكبح برنامجها النووي مقابل تخفيف محدود في العقوبات.

وتبرز التطورات المعوقات المحتملة التي يواجهها المفاوضات لوصول جهود حل النزاع الدائر منذ نحو عشر سنوات بين الجمهورية الإسلامية والغرب.

لكن عددا من المبعوثين أكدوا أنه لا ينبغي اعتبار المحادثات غير الحاسمة التي أجريت على مستوى الخبراء في الفترة من التاسع إلى 12 كانون الأول/ديسمبر في فيينا علامة على أن الاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه قبل نحو ثلاثة أسابيع يواجه مشكلة خطيرة، وعبرت روسيا عن مخاوفها بعد يوم من إضافة الولايات المتحدة شركات وأفراد إلى قائمة العقوبات الحالية التي تهدف لمنع إيران من امتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية، وتنفى إيران مثل تلك الأهداف.

وقالت ماريا زاخاروفا مديرة الخارجية الروسية «قرار الإدارة الأمريكية يعارض روح هذه الوثيقة»، في إشارة إلى الاتفاق بين إيران والقوى الست.

وأضافت زاخاروفا في بيان «توسيع القائمة الأمريكية السوداء يمكن أن يعقد بشكل خطير تنفيذ اتفاق جنيف الذي يترجم تخفيف ضغوط العقوبات».

ودعا إمام جمعة طهران المؤقت الشيخ محمد علي كرماني المفاوضين النوويين الإيرانيين إلى الحذر وعدم الانخداع بابتسامات الطرف الآخر ومصافحته.

وأضاف كرماني «عندما يتصرف العدو بهذا الشكل فعلينا الاعتماد على الداخل في حل مشكلاتنا لاسيما الاقتصادية منها».

الأمم المتحدة: الكيميائي استخدم في 5 مواقع.. منظمة: أوروبا مغلقة للاجئين مسؤول أمريكي: بقاء الأسد هو السيناريو الأفضل



الثلج يغطي الأرض فيما عائلته من اللاجئين السوريين خارج بيوت تنكية بعد دمار منزلهم في حلب بعد قصفه

■ دمشق - وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أنه تم استخدام الأسلحة الكيميائية في خمسة مواقع في سوريا، في وقت حذرت الولايات المتحدة من أن تراجع المقاتلين المعتدلين على الأرض في مواجهة الجهاديين يطرح «مشكلة كبرى».

وأورد التقرير النهائي لمفتشي الأمم المتحدة حول الأسلحة الكيميائية في سوريا «أدلة» أو «معلومات جديدة بالثقة» ترجح استخدامها في خمس مناطق في الغوطة الشرقية وأشرفية صحنايا في ريف دمشق، وحي جوبر في شرق العاصمة، وخان العسل في ريف حلب (شمال)، ومنطقة سراقب في محافظة ادلب (شمال غرب).

ورأى التقرير أن بعثة إيفانوف غير كافية لتأكيد استخدام السلاح الكيميائي في منطقة البحارية قرب دمشق، وحي الشيخ مقصود في حلب، ويوضح التقرير الذي تم إقراره من قبل مجلس الأمن الدولي الاثنين، أن «أسلحة كيميائية استعملت في النزاع الدائر بين الأطراف في سوريا»، من دون أن تكون مهمته تحديداً من استخدامها.

وأكد التقرير أن بعثة المفتشين جمعت «أدلة دامغة ومقنعة حول استعمال أسلحة كيميائية ضد مدنيين، من بينهم أطفال، على نطاق تقريبا واسع في غوطة دمشق بتاريخ 21 آب/أغسطس»، وهو ما نص عليه التقرير الأولي للمفتشين في 16 أيلول/سبتمبر الماضي.

والخامس، أقر وزير الدفاع الأمريكي تشاك هامل أن هذه النكسات العسكرية للمعارضة السورية تطرح «مشكلة كبرى»، وقال في مؤتمر صحافي في سنغافورة «اعتقد أن ما حدث في الأيام الأخيرة هو انعكاس لشيء نعتقد وخطورة الوضع الذي لا يمكن التنبؤ به».

وأضاف أن «ما حدث يطرح مشكلة كبرى وسيكون علينا معرفة كيفية معالجتها مع (رئيس هيئة أركان الجيش الحر) الجنرال سليم ادريس والمعارضة المعتدلة»، مؤكدا أنه عندما «تعرض المعارضة المعتدلة لنكسات فهذا أمر سيء لكن هذا هو ما نواجهه».

وفي سياق متصل، اعتبر المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) مايكل هايدن أن انتصار الرئيس الاسد في النزاع المستمر منذ 33 شهرا قد يكون «لافضل بين ثلاث سيناريوهات مرعبة»، وقال إن أحد الاحتمالات هو أن «ينصر الاسد» وقال «يجب أن أقول لكم أنه في حال تحقق هذا الأمر وهو أمر مخيف أكثر مما يظهر، أمل لي الاعتقاد بأن هذا الخيار سيكون الأفضل بين هذه السيناريوهات المرعبة جدا جدا لنهاية الصراع، الوضع يتحول كل دقيقة إلى أكثر فظاعة».

زيدان يبلغ السفير المصري انزعاج ليبيا من ظهور قذافي الدم في الإعلام بمصر



■ طرابلس - يو بي آي: يبلغ رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان، السفير المصري في طرابلس، انزعاج بلاده من ظهور منسق العلاقات الليبية-المصرية السابق أحمد قذافي الدم على إحدى الفضائيات المصرية، واعتبر مصر قلق وإزعاج للليبيا.

وقال زيدان نشر على موقع الحكومة الليبية الإلكتروني، عن زيدان قوله «استقبلت السفير المصري محمد أبو بكر، من أجل نقل انزعاجنا حول ظهور الدمو أحمد قذافي الدم في إحدى المحطات الخاصة في مصر بعد برتريته».

روسيا تتكفل بنقل الأسلحة الكيميائية السورية من المخازن إلى ميناء اللاذقية

■ موسكو - يو بي آي: أعلنت وزارة الخارجية الروسية الجمعة أن الخبراء الروس سيتكفلون بنقل الأسلحة الكيميائية السورية من المخازن إلى ميناء اللاذقية.

ونقلت وسائل إعلام روسية، عن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف قوله الجمعة، أن الخبراء الروس سيقيمون بنقل المواد الكيميائية السورية إلى نقطة التخزين في اللاذقية، وأن روسيا ستقدم وسائل النقل لذلك، مضيفا أن بعد ذلك «يجب أن نتقل على متن سفن إلى مكان الاتلاف».

وأعلن أن مشاركة روسيا في عملية إتلاف الكيميائي السوري «ستقتصر على الدعم اللوجستي فقط»، مشيرا إلى أن روسيا لن ترسل أية قوة حفظ سلاح لتأمين نقل المواد الكيميائية.

الجربا يقيم غرفة عمليات طوارئ عسكرية بتركيا

■ استنبول - د ب أ: كشف مصدر سياسي في الائتلاف السوري المعارض الجمعة أن رئيس الائتلاف أحمد الجربا وقادة عسكريين وسياسيين، أقاموا غرفة عمليات عسكرية على الحدود السورية-التركية نظرا لصعوبة التطورات الميدانية في الداخل بعد أن استولى مقاتلون إسلاميون متمشدون على مقر قيادة الأركان العسكرية التابعة للجيش الحر». وقال المصدر إنه «إلى جانب اجتماعات القيادات العسكرية في الجيش الحر مع بعضهم البعض، شارك عدد من السياسيين أيضا في جانب من تلك الاجتماعات وأن الجربا تابع تلك الاجتماعات المتواصلة أو بأول». وأضاف المصدر أن «الجربا يتابع، ويشارك في اجتماعات سورية سياسية في القاهرة بين شخصيات من كل الأطياف لأن الائتلاف هو الذي سيشكل وقد المعارضة المشارك في جنيف 2».

زعيم «الجنجويد» في دارفور يعلن انشقاقه عن حزب البشير

■ الخرطوم - من نبيل سليم: أعلن موسى هلال، زعيم أكبر قبيلة عربية في إقليم دارفور، غربي السودان، انشقاقه عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم، وانضمامه إلى حزب «الإصلاح الآن»، المنشق حديثا أيضا عن الحزب الحاكم، بحسب مراسل الأناضول.

واعتبر هلال، خلال مخاطبته حشدا جماهيريا من أبناء قبيلته «المحاميد»، في مدينة الضعين (شرقي دارفور) الأربعاء الماضي، أن «الأفكار التي يبتناها حزب الإصلاح الآن (بزعامه غازي صلاح الدين) هي المخرج لقضايا السودان».

وأضاف: «أنا من دعاة الإصلاح، لهذا أعلن انضمامي لحزب الإصلاح الآن».

ودعا في كلمته أهل دارفور إلى ضرورة التماسك والوحدة والتسامح، وتوحيد الرؤى نحو التعايش السلمي، وإعادة النظر في الحروب والفتن والافتقار.

ومضى هلال، الذي كان مندوبا زيا عسكريا، قائلا إنه يعززم زيارة كافة مناطق النزاع القبلي في دارفور، بهدف إجراء مباحثات قابلية بين كل القبائل المتنازعة.

ومؤخرا بدأ هلال، الذي كان يشغل منصب مستشار في ديوان الحكم الاتحادي، يتخذ موقفا مناوئا لحكومة الرئيس عمر البشير، زعيم الحزب الحاكم، في أعقاب تجاهل الأخير طلبه بإقالة والي شمال دارفور محمد يوسف كبر الذي يتهمه هلال بتأجيج الصراع القبلي في بعض مناطق الإقليم المضطرب.

وحتى الساعة 19:23 «تدع» لم يصدر عن الحكومة السودانية تعقيب على انشقاق هلال.

الخطة الأمريكية تشمل وجودا إسرائيليا بالفور لعشر سنوات لقاء كيري - عباس يفشل بعد نصف ساعة وزير خارجية واشنطن يرى اتفاقا ممكنا بنهاية ابريل

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: فشل اللقاء الثاني الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري في أقل من أسبوع، في أخذ موافقة من الأول على «خطة الترتيبات الأمنية» التي حملها كيري، لتكون بداية لـ«اتفاق إطار» يدل حل نهائي للقضايا العالقة مع إسرائيل، ونذكر مصادر فلسطينية، أن اللقاء لم يدم أكثر من نصف ساعة، كذلك لم ينجح اللقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في إحداث انطلاقة جديدة في المفاوضات.

وتفيد معلومات أن كيري لوح هذه المرة ببعض العقوبات، من خلال تأجيل الإفراج عن دفعة الأسرى الثالثة للحصول على موقف فلسطيني أكثر ليونة تجاه «خطة الترتيبات الأمنية»، خاصة وأن آيا من الاتصالات التي أجرتها القيادة الفلسطينية مؤخرا مع دول عربية وأجنبية لم تات بأي ثمار في الضغط على الإدارة الأمريكية.

وأراد كيري أن يأخذ موافقة من الجانب الفلسطيني على خطته الجديدة، التي تطلب طموح ورغبة إسرائيل في إبقاء سيطرة جيشها على طول مناطق الأغوار الفاصلة بين الدولة الفلسطينية المستقبلية والأردن، خلافا لتطلعات الفلسطينيين، الذين يريدون السيطرة على تلك المنطقة إضافة إلى العابر، مع وجود قوات من حلف «الناتو» بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال مصدر فلسطيني لوكالة «معا» الحلية أن لقاء الرئيس عباس بكيري ليل الخميس لم يدم أكثر من نصف ساعة فقط، وأنه انتهى بسرعة بعد أن قدم الوزير الأمريكي أفكارا تمثل تراجعاً كاملاً عن الأفكار التي قدمها المبعوث الأمني الأمريكي السابق جيم جونز، خاصة فيما يتعلق بمنطقة الأغوار».

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه أن الأفكار الأمريكية تقضي بوجود إسرائيليين في غور الأردن لمدة 10 سنوات، يتم خلالها تأهيل قوات أمنية فلسطينية لتولي المسؤولية في المنطقة، وهو ما ترفضه القيادة الفلسطينية.

ويبتدئ المصاندر أن كيري بمقترحاته الجديدة تخلى تماماً عن الأفكار التي وضعها الجنرال جونز التي تحدثت عن وجود دولي في الأغوار لقوات من حلف الناتو بقيادة أمريكية، وأن «لا يكون هناك أي وجود إسرائيلي».

وقال أن الإبريكيين باتوا يتحدثون عن ترتيبات أمنية «تتبنى بالكامل وجهة النظر الإسرائيلية سواء ما يتعلق بالأغوار أو المعابر أو الأجواء».

جاء ذلك فيما قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الجمعة إنه لا يزال من المستهدف التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط والاتصالات مع إسرائيل، «التي خاضت لامة وقام بدسائس ضد الحزب وضد الثورة لقلب قيادة حزبنا والدولة والنظام الاشتراكي».

وتابعت الوكالة أن جانغ أقر إنشاء محاكمته بأنه حاول ترتيب انقلاب عبر تعبئة شركائه في الجيش ونشرت صورة له منحنيا وموثق الدين بالاعلان بين حارسين.

ونقلت الوكالة عن جانغ تصريحه «حاولت أنكأه شكواي الشعب والجيش من فشل النظام الحالي في إدارة الوضع الاقتصادي وموارد بقاء الشعب الفظيعة»، في ما يبدو أنه نوع من الأقرار بصعوبات البلاد الاقتصادية الخطيرة.

مفتي السعودية: استنجا الفنادق للجزء مخالف لشرع الله

■ الرياض - د ب أ: شدد مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ على أن ما يعمد إليه بعض الناس من استنجا الاستراحت والفنادق لإقامة العزاء «مخالف لنا شرع الله».

وقال الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ في خطبة الجمعة بجامعة الإمام تركي بن عبد الله بالرياض إن «تقديم العزاء لتسليط للنصاب ودعاء له بالصبر والتगत في مصيبتة، ولكن الجلوس الطويل للعزاء وتعطيل الأعمال والتواجد والبالغة في موائد الأطعمة وتحويل العزاء إلى ضحك وسرور غير مشروع في الإسلام».

بغداد: 37 قتيلا بينهم 15 إيرانيا.. وفرار 26 معتقلا

■ بعقوبة (العراق) - أ ف ب: قتل 15 إيرانيا وثلاثة عراقيين يعملون في موقع أنبوب الغاز في محافظة ديالى شمال شرق بغداد الجمعة، فيما قتل 16 شخصا في هجمات متفرقة أخرى، بعد ساعات قليلة من فرار موقوفين من سجن في بغداد.

وتمثل هذه الهجمات الدامية حلقة جديدة في مسلسل القتل اليومي في العراق وتشكل امتدادا لوجعة العنف المتصاعد منذ نيسان/أبريل الماضي في البلاد حيث قتل أكثر من 6400 شخص منذ بداية العام 2013.

وجاءت هجمات الجمعة في ذكرى اعتقال الرئيس العراقي صدام حسين في العام 2003، علما أن نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر الحالي تصادف أيضا الذكرى السابعة لاندعامه.

وقال ضابط برتبة عقيد في قيادة عمليات بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) وضابط برتبة رائد في الشرطة أن مسلحين يستقلون ثلاث سيارات هاجمو عمالا إيرانيين وعراقيين في منطقة الندى القريبة من بلروز (75 كلم شمال شرق بغداد).

مغاربة يرفعون شعار «رابعة» في موندريال الأندية

■ اغادير (الغرب) - من سعيد امان: رفع عدد من جماهير نادي الرجاء البيضاء المغربي، الأربعاء، شعار «رابعة»، في تضامن مع أنصار الرئيس المصري المزعول، محمد مرسي.

فمع انطلاق مباراة افتتاح بطولة كأس العالم للأندية، مساء الأربعاء، بين فريق الرجاء واوكلاند سيتي النيوزيلندي، رفع مشجعون، في استاد أكادير جنوب غرب، هذا الشعار، الذي بات معروفا في الكثير من دول العالم.

وفي وقت سابق الأربعاء، رفع عدد من جماهير الفريق المغربي شعار «رابعة»، في شارع الحسن الثاني بمدينة أكادير، أثناء توجههم إلى استاد حضور المباراة.

وكانت لغة مغربية ظهرت في صورة تذكارية مع محمد بوتريكة، لاعب الأهلي المصري، وهي ترفع لمسئلا لشعار «رابعة»، وذلك فور وصول بعثة الفريق إلى المغرب يوم 8 كانون أول /ديسمبر الجاري.

وفي اليوم التالي رفع ستة مغاربة ومصريي الشعار في مباراة الأهلي المصري الودي مع المغرب الفاسي، مما أدى إلى احتجاجهم من قبل قوات الأمن المغربية، قبل أن تفرج عن المغاربة، ويستمر في احتجاج المصري.

وتقام فعاليات بطولة كأس العالم للأندية خلال الفترة من 11 إلى 21 كانون الأول /ديسمبر الجاري.

اعدام زوج عمه الزعيم والرجل الثاني في النظام يثير مخاوف سيول وواشنطن دلائل للخيانة في كوريا الشمالية تستوجب الاعدام؛ عدم التصفيق بحماس في الاجتماعات السياسية وعرقلة انجاز عمل فني

■ سيول - أ ف ب: أعلنت بيونغ يانغ الجمعة اعدام جانغ سونغ-تايك (67 عاما) الذي كان يعد الرجل الثاني في النظام وزوج عمه الزعيم الكوري الشمالي، مؤكدا أن الرجل الذي كان نافذا جدا حتى فترة قصيرة «خائن»، فيما أبدت واشنطن وسيول القلق حيال هذا التطهير السياسي المفاجئ في البلاد ذات الحزب الواحد.

وكان جانغ سونغ-تايك (67 عاما) يعتبر الرجل الثاني في النظام ومرشد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-اون منذ توليه الحكم في البلاد خلفا لوالده كيم جونج-ايل في أواخر 2011.

وكررت وكالات الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن القيادي الرفيع الذي أوقف فجأة في الاسبوع الفائت في منتصف اجتماع سياسي اعدم الخميس بعد أن حكمت عليه محكمة عسكرية خاصة بالاعدام.

وأفادت الوكالة أن «المتهم خائن لامة وقام بدسائس ضد الحزب وضد الثورة لقلب قيادة حزبنا والدولة والنظام الاشتراكي».

وتابعت الوكالة أن جانغ أقر إنشاء محاكمته بأنه حاول ترتيب انقلاب عبر تعبئة شركائه في الجيش ونشرت صورة له منحنيا وموثق الدين بالاعلان بين حارسين.

ونقلت الوكالة عن جانغ تصريحه «حاولت أنكأه شكواي الشعب والجيش من فشل النظام الحالي في إدارة الوضع الاقتصادي وموارد بقاء الشعب الفظيعة»، في ما يبدو أنه نوع من الأقرار بصعوبات البلاد الاقتصادية الخطيرة.

بعد 10 ايام على مصادفة بينهما اثار جدلا جنابلا يرد على اتهامات السفير السوري له بالتحريض: غشاش... وأنا وابني لن نذهب الى دمشق حتى يتم تحريرها

■ بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
بعد حوالي عشرة ايام على المصادفة الالافثة بين الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط والسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي خلال تقديمه واجب العزاء بابن شقيق وزير حزب الله حسين الحاج حسن الذي سقط في سوريا، اشتعلت الحرب الكلامية بين الطرفين إثر حديث للسفير السوري قال فيه إن «لا علاقة بين سوريا ورتيبس جببة» النضال الوطني، النائب وليد جنبلاط الذي كان له موقف مما يحدث في سوريا وكان شريكيا في التحريض على سوريا وايواء المسلحين وفي قلب الحقائق، مشيرا إلى أن «الحديث عن أبواب دمشق مفتوحة لتجلبه تيمور هو كلام صفح».

ورد النائب جنبلاط واصفاً السفير السوري به الرجل الغشاش، «سائلا من أنا قائل تريد أن نذهب إلى دمشق؟ فانا وابني، لن نذهب إلى دمشق الا عندما حتى يتم تحريرها من الفرقة الموجودة حاليا في السلطة».

وربما يساهم هذا الموقف الجنبلاطي في تطبيع العلاقة مع تيار المستقبل بعدما رفض مصدر قيادي في المستقبل أن يكون «التيار هدفاً للقتل السياسي وتوجيه الاشارات غير البريئة من قبل النائب جنبلاط لتنفيذ الانتعاطة التي يريدتها حتى لو وصلت الى حدود تقديم اوراق اعتماده من جديد في النظام السوري».

وكان لقاء ضمّ مدير مكتب الرئيس سعد الحريري ابن عمته نادر الحريري ووزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور أوضح في خلاله أبو فاعور أن حديث النائب جنبلاط عن تيار المستقبل تخلله تحريف في الكلام.

يعرض العفو عن المتظاهرين الموقوفين والاحتجاجات تتزايد بدء محادثات الرئيس الأوكراني مع زعماء المعارضة



الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش

■ كييف - د ب أ: بدأ الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش محادثات الجمعة مع زعماء المعارضة لحل الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد. وأظهرت لقطة مصورة على شبكة الإنترنت زعيم حزب «الوطن» أرسني يانوسنيوك ويطل الماكسة فيتالي كليتشكو، رئيس حزب «أودار» (المكسة) وهما يجلسان أمام يانوكوفيتش ورئيس الوزراء نيكولايز أزاروف في المحادثات بالعاصمة كييف أمس الجمعة. وكان الرئيس الأوكراني قال في وقت سابق إنه سيجري محادثات مع المعارضة، في أول تحرك سياسي عقب ثلاثة أسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وجاء هذا الإعلان عقب إطلاق سراح العديد من نشطاء المعارضة، مما يعني تحقق مطلب رئيسي للمحتجين. وقال حزب الوطن الأوكراني، الذي تنتمي إليه رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشكو (في السجن) إن المحادثات أجروا تصويتا في ميدان الاستقلال بكييف، فوض زعماء المعارضة للمشاركة أيضا في الاجتماع. وكان المحتجون وسعوا المنطقة التي احتلوا وسط العاصمة إلى ما هو أبعد من ميدان الحرية، ولم تتدخل الشرطة ضد نصب خيام جديدة. وقضى أكثر من 4 آلاف متظاهر نهاية أسبوع جديدة كان 1900 رجل شرطة يقفون يعمل دوريات وسط المدينة، بحسب وزارة الداخلية الأوكرانية. وبدأت الواجهة قبل ثلاثة أسابيع عقب إعلان حكومة يانوكوفيتش أنها لن توقع اتفاق مشاركة كان مقفرا مع الاتحاد الأوروبي. ويريد المحتجون من الحكومة الاستقالة والعودة لانتخابات مبكرة. وقد عرض الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش الجمعة إصدار عفو عن المتظاهرين الذين أوقوا خلال احتجاجات الأسابيع الأخيرة، وذلك قبل بدء طولة مستديرة مع المعارضة التي تستعد لنهاية أسبوع جديدة من التبعية العامة في كييف. وكانت الناطقة باسم أودار عقدت المعارضة أعلنت لفرانس برس إن قادة المعارضة سيشركون الجمعة في مفاوضات مع الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش. وقالت أوكسانا زينوفايفا الناطقة باسم بطل العالم في الملاكمة فيتالي كليتشكو زعيم حزب أودار المعارض «سيذهب الثلاثة إلى الطاولة المستديرة». وقالت الرئاسة أن يانوكوفيتش أكد قبل بدء الطاولة المستديرة مساقح إصدار عفو. ونفخ عن الذين تم توقيفهم (...) ولنتهي هذا النزاع.

■ كييف - د ب أ: بدأت الجمعة احتجاجات الخميس اسبوعها الرابع دعمت المعارضة إلى تجمع الأحد في الساعة 12,00 (10,00 ت غ) على غرار التجمعات التي شارك فيها في يوم الأحد الآخرين مئات الآلاف في العاصمة الأوكرانية. وصرح فيتالي كليتشكو أمام المظاهرات مساء الأربعاء «على جميع الأوكرانيين النزول إلى ميدان (الاستقلال في كييف) للتعبير عن تطالعناهم في العيش في بلد أوروبي حديث». وأضاف «نرى أنهم يحاولون تخويفنا، لكنهم سيفشون». وتوقفت المعارضة بتحركاتها بعد تراجع الرئيس الأوكراني وفي 17 تشرين الثاني نوفمبر عن توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي كان يجري الإعداء له طوال ثلاث سنوات، مقابل تعزيز العلاقات مع روسيا. وفيما أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس «بالمصالح الاقتصادية الحقيقية، التي ستجنح عن تقارب بين موسكو وكييف، وعد المفوض الأوروبي لشؤون سياسات الجوار ستيفان فولبي بدعم مالي يقدمه الاتحاد

اليابان تستقبل قادة دول آسيا لمواجهة الصين

■ طوكيو - وكالات: تستضيف اليابان في نهاية الأسبوع قادة البلدان العشرة في رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) لتوثيق العلاقات معهم من أجل مواجهة الصين التي تشكل طموحاتها البحرية وبروزها القوي قلقة للمنطقة. ومنذ وصوله إلى السلطة في كانون الأول/ديسمبر 2012، لم يبال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبيبه جهدا لاستمالة بلدان آسيان لأن عددا كبيرا من هذه البلدان يواجه خلافات حدودية مع بكين التي تريد السيطرة على كامل بحر الصين الجنوبي تقريبا. وهذا ما ينسحب على الفلبين وبروناي وماليزيا وفيتنام. وقد قام شينزو آبيبه خلال سنة بجملة شملت كل البلدان الأعضاء في آسيان، أي بورما وبروناي وكمبوديا واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايوان وفيتنام. وفي إطار حملة التودد التي تقوم بها، أفرجت طوكيو أيضا في الفترة الأخيرة، عن 30 مليون دولار من المساعدة العاجلة لثلاثة الفلبينيين بعد المرور المدمر للاعصار هايان (من اجمالي 53 مليونا من المساعدة المخصصة لهذا البلد)، وأرسلت الف جندى للمشاركة في عمليات الإغاثة. وفي الوقت نفسه، أعلنت الصين مساعدة فورية قيمتها 100 الف دولار، ثم أضافت 1,6 مليون على أثر توالي الانتقادات الموجهة إليها. وتهدف القمة التي تفتتح يوم السبت إلى الاحتفال من حيث المبدأ، بالذكرى الأربعين لإقامة علاقات بين آسيان واليابان، لكنها تعقد في وقت تشهد المنطقة توترات إقليمية حادة خصوصا بين بكين واليابان. وقد تراجعت علاقتهما إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من سنة، بسبب أرخبيل صغير غير مأهول في بحر الصين الشرقي: فجرز سنكاكو التي تتولى إدارتها طوكيو، وتطالب بها بكين باسم دياويو. ولم تبتد العاصمتان أي استعداد لتقديم

تزازات حول هذه الجزر التي تبعد 200 كلم شمال شرق تايوان و400 كلم غرب جزيرة اوكينوا جنوب اليابان. وحليفها اليابان وكوريا الجنوبية. وتخوض الصين نزاعا إقليميا أيضا مع دول آسيوية أخرى منها الفلبين على منطقة شاسعة من بحر الصين الجنوبي والتي تبكين إنها قد تعلن هناك مملكة مماثلة للدفاع الجوي. وقال الرئيس الفلبيني بنينو أكينو للصحافيين في طوكيو عقب لقائه ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي «عدنا تأكيد الزائما بتعزيز حكم القانون ودعم التسوية السلمية للنزاعات وتأكيد حرية حركة الملاحة الجوية في المجال الجوي الدولي». ولم يصل أكينو إلى حد ذكر الصين بالاسم خلال ظهوره مع آبي أمام وسائل الإعلام. وجعل آبي من توطيد العلاقات مع الدول العشر الأعضاء في آسيان أولوية وزاره هذه الدول جميعها خلال العام الأول له في سدة الحكم. وبرز الموقف الياباني جليا من خلال المساعدات الهائلة خلال السنوات الماضية وزيادة حجم الاستثمارات الخاصة وعلقت طوكيو ذلك بتجمع اغناء آسيان في الصين. وأكدت اليابان أنها تبدأ الجمعة ويستمر ثلاثة أيام ويوصف رسميا بأنه الاحتفال بمرور 40 عاما على العلاقات الدبلوماسية. ومن المرجح أن ينص البيان الختامي للقمة التي قد يعلن السبت على تأييد آسيان لحرية حركة الملاحة الجوية والبحرية الا انه قد يكتفي بذلك ولا يذكر الصين بالاسم. وواصلت وسائل الاعلام الصينية اليوم ردها اللاذعة على الانتقادات اليابانية للمنطقة الدفاع الجوي وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن آبي سيسعى من جديد لإلقاء اللوم على الصين خلال قمة آسيان. وقالت شينخوا في تعليق باللغة الانكليزية «من التصور أن أي شخص ينصف عقل فقط يدرك أن اليابان هي التي عمدت في المقام الأول إلى إشعال النار في المنطقة»

مدير وكالة الأمن القومي الأمريكي: جمع بيانات الهواتف أمر ضروري

■ واشنطن - الأناضول: دافع الجنرال كيث ألكسندر مدير وكالة الأمن القومي الأمريكي، عن عمليات التجميع الهائلة للمعلومات الهاتفية التي قامت بها بلاده، مشيرا إلى أن والاترنت والتجسس على الاتصالات الهاتفية المحمولة للقاء الدوليين «... وكان العميل الأمريكي السابق إدوارد سنودن قد بدأ في كشف معلومات عن حجم جهود التجسس الأمريكية لوسائل الإعلام في وقت سابق من هذا العام، مما أثار حالة من الغضب من جانب حلفاء الولايات المتحدة والذين المدعين عن الحريات». وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الولايات المتحدة ستكشف النقاب عن «القبود الذاتية على المراقبة في الأسابيع المقبلة بعد مراجعات داخلية»

■ واشنطن - الأناضول: دافع الجنرال كيث ألكسندر مدير وكالة الأمن القومي الأمريكي، عن عمليات التجميع الهائلة للمعلومات الهاتفية التي قامت بها بلاده، مشيرا إلى أن والاترنت والتجسس على الاتصالات الهاتفية المحمولة للقاء الدوليين «... وكان العميل الأمريكي السابق إدوارد سنودن قد بدأ في كشف معلومات عن حجم جهود التجسس الأمريكية لوسائل الإعلام في وقت سابق من هذا العام، مما أثار حالة من الغضب من جانب حلفاء الولايات المتحدة والذين المدعين عن الحريات». وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الولايات المتحدة ستكشف النقاب عن «القبود الذاتية على المراقبة في الأسابيع المقبلة بعد مراجعات داخلية»

لافروف يلتقي أشتون في بروكسل

■ موسكو - د ب أ: يعززم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقد اجتماع مع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، الاثنين المقبل. وأعلنت الخارجية الروسية الجمعة، بحسب وكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس»، أنه من المقرر إجراء المحادثات في العاصمة البلجيكية بروكسل. وأضافت الخارجية أن المحادثات ستركز على تطورات الأزمة السياسية في أوكرانيا والإعداد لقمة الاتحاد الأوروبي وروسيا المقررة مطلع العام المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن أوكرانيا تشهد احتجاجات للمعارضة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، بعضها يتعلق بخلاف في التوجه السياسي للبلاد تجاه روسيا والاتحاد الأوروبي.

■ موسكو - د ب أ: يعززم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقد اجتماع مع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، الاثنين المقبل. وأعلنت الخارجية الروسية الجمعة، بحسب وكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس»، أنه من المقرر إجراء المحادثات في العاصمة البلجيكية بروكسل. وأضافت الخارجية أن المحادثات ستركز على تطورات الأزمة السياسية في أوكرانيا والإعداد لقمة الاتحاد الأوروبي وروسيا المقررة مطلع العام المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن أوكرانيا تشهد احتجاجات للمعارضة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، بعضها يتعلق بخلاف في التوجه السياسي للبلاد تجاه روسيا والاتحاد الأوروبي.

عشرات الآلاف في الوداع الأخير لمانديلا

■ بريوتوريا-رويترز: توافد عشرات الآلاف من أبناء جنوب أفريقيا للقاء نظرة الوداع الأخيرة على زعيمه الراحل نلسون مانديلا الجمعة (13 كانون الأول/ديسمبر) وهو اليوم الأخير من ثلاثة أيام سيجي فيها جثمانه على نعش مفتوح يقف على العاصمة بريوتوريا وحتى وسط المدينة المنسية. ونظرا للتوافد الكثيف للراغبين في مشاهدة جثمان مانديلا في مبنى يونيون بيلدينجز الذي شهد تنصيبه عام 1994 أصبح أول رئيس أسود للبلاد طفت الحكومة من المواطنين الكف عن القدوم إلى النقاط التي خصصت لتجمعهم لتفهم بالمخالفات إلى المبني. وكانت هناك لحظات توتر عندما حاولت الشرطة إعادة بعض التوافدين دراجهم، وعند وقوع وانتظار الحافلات في

■ بريوتوريا-رويترز: توافد عشرات الآلاف من أبناء جنوب أفريقيا للقاء نظرة الوداع الأخيرة على زعيمه الراحل نلسون مانديلا الجمعة (13 كانون الأول/ديسمبر) وهو اليوم الأخير من ثلاثة أيام سيجي فيها جثمانه على نعش مفتوح يقف على العاصمة بريوتوريا وحتى وسط المدينة المنسية. ونظرا للتوافد الكثيف للراغبين في مشاهدة جثمان مانديلا في مبنى يونيون بيلدينجز الذي شهد تنصيبه عام 1994 أصبح أول رئيس أسود للبلاد طفت الحكومة من المواطنين الكف عن القدوم إلى النقاط التي خصصت لتجمعهم لتفهم بالمخالفات إلى المبني. وكانت هناك لحظات توتر عندما حاولت الشرطة إعادة بعض التوافدين دراجهم، وعند وقوع وانتظار الحافلات في

سجن يمني 20 عاما وتغريمه 5 ملايين ريال وإبعاده عن السعودية لتمويله «الحوثيين»

■ الرياض - يو بي آي: قضت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، بسجن متهم يمني 20 سنة وتغريمه 5 ملايين ريال، والتشهير به في وسائل الإعلام وإبعاده عن السعودية، بعد إدانته بدعم الحوثيين بالمال وجمع تبرعات لهم. ونشرت صحيفة (الرياض نت) الجمعة، مطلق الحكم الابتدائي الذي يشير إلى إدانة المتهم اليمني باستعمال محرر رسمي زور، استطاع من خلاله الحصول على هوية وطنية سعودية مزورة باسم عمه الحقيقي، واستخدمها في التفتك داخل السعودية، وقبائه بتحويل الإرهاب والأعمال الإرهابية، من خلال جمع الأموال داخل المملكة وخارجها من أشخاص متعددين، وإيصالها إلى المتطرفين الحوثيين عبر عدة طرق وأساليب.

■ الرياض - يو بي آي: قضت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، بسجن متهم يمني 20 سنة وتغريمه 5 ملايين ريال، والتشهير به في وسائل الإعلام وإبعاده عن السعودية، بعد إدانته بدعم الحوثيين بالمال وجمع تبرعات لهم. ونشرت صحيفة (الرياض نت) الجمعة، مطلق الحكم الابتدائي الذي يشير إلى إدانة المتهم اليمني باستعمال محرر رسمي زور، استطاع من خلاله الحصول على هوية وطنية سعودية مزورة باسم عمه الحقيقي، واستخدمها في التفتك داخل السعودية، وقبائه بتحويل الإرهاب والأعمال الإرهابية، من خلال جمع الأموال داخل المملكة وخارجها من أشخاص متعددين، وإيصالها إلى المتطرفين الحوثيين عبر عدة طرق وأساليب.

أكثر من 600 قتيل و159 الف نازح في افريقيا الوسطى في الاسبوع الفائت وزير الدفاع الفرنسي يصل جمهورية أفريقيا الوسطى



جنود من قوة حفظ السلام الأفريقية يحافظون على الأمن خلال جولة مصالحة في منطقة بونجوي

هذا الاسبوع لمساعدة القوات الأفريقية الفرنسية على منع انزلاق البلاد إلى حرب أهلية. وتنتقم قوات بوروندي التي قوة حفظ السلام الأفريقية التي تحاول احتواء العنف في أفريقيا الوسطى الذي قتل أكثر من 500 شخص خلال اسبوع. كما عززت فرنسا أيضا قواتها في مستعمرتها السابقة، وقتل جنديان فرنسيان هناك هذا الاسبوع. وقال الجاسم وأن مدير إدارة السلم والامن بالاتحاد الأفريقي «قرار مجلس السلم والامن هو تفويضنا بزيادة القوة. يمكن أن تصل إلى 6000 وفقا للاحتياجات»

والنظام منذ ذلك الوقت، رغم دعم أكثر من 3500 من قوات حفظ السلام التابعين للاتحاد الأفريقي. وتسبب الصراع في تشرد نحو 400 الف من سكان جمهورية أفريقيا الوسطى البالغ تعدادهم 4,4 مليون نسمة ومقتل عشرات المواطنين، خاصة في شمال غرب البلاد. وقال مسؤول كبير في الاتحاد الأفريقي لرويترز الجمعة أن الاتحاد وافق على زيادة القوة الأفريقية التي يجري نشرها في أفريقيا الوسطى إلى 6000 جندي بدلا من 2500 جندي. وبدأت الولايات المتحدة في نقل قوات من بوروندي جوا إلى أفريقيا الوسطى

العاصمة على يد مقاتلي سيليكا صباح الجمعة. وقام الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بزيارة مقتضية أوائل الأسبوع الجاري إلى الدولة الغنية بالنزوح والانساح وبعد حضور مراسم تأبين للرئيس الجنوب الأفريقي الأسبق نيلسون مانديلا في جوهانسبرغ. وتعاين جمهورية أفريقيا الوسطى من أزمة إنسانية منذ أن ثار تحالف سيليكا على الحكومة في كانون أول/ديسمبر الماضي وإطاح بالرئيس فرانسوا بوزيزي وهو مسيحي في آذار/مارس الماضي. وكيافح الجيش المؤقت ميشيل دجوتوديا لاستعادة القانون

■ جنيف - وكالات: أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن أعمال العنف في أفريقيا الوسطى ادت إلى مقتل أكثر من 600 شخص ونزوح 159 ألفا بحسب حصيلة جديدة نشرتها المفوضية في جنيف. وأفاد المتحدث باسم المفوضية «في العاصمة بانغي ادت المعارك والعنف الطائفي في الاسبوع الفائت إلى نزوح حوالي 159 ألف شخص ومقتل 450 جانب 160 قتلى في سائر أنحاء البلاد». وقتل 27 مسلما الخميس ببادي مسلحين من ميليشيات دفاع ذاتي مسيحية في قرية في غرب جمهورية أفريقيا الوسطى. على ما أعلنت متحددة باسم المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الجمعة في جنيف. وقالت رافينا شعداساني للصحافيين انه «بحسب المعلومات التي وردتنا، قتل 27 مسلما ببادي ميليشيات الدفاع الذاتي معروفة بـ«الميليشيات المضادة للبالاكا» في قرية بوهونغ» في غرب البلاد مندمرة بدوامه متواصلة من الهجمات والأعمال الانتقامية». ووصل وزير الدفاع الفرنسي جون-إيف لو دريان الجمعة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى التي مرزقتها الحرب، حيث تنتشر قوات فرنسية في مهمة لنزع سلاح مقاتلي تحالف الميليشيا الإسلامي. وبعد اطلاعة على الأحداث في القاعدة العسكرية الفرنسية عند المطار بالقرب من العاصمة بانجي، غادر لو دريان متجها لبلدة بوسانجو الواقعة في شمال غرب البلاد حيث اشتبك مقاتلو سيليكا مرارا مع جماعات اللجان الأهلية المسيحية. وبحسب الصليب الأحمر، أرسلت فرنسا 1600 جندي إلى جمهورية أفريقيا الوسطى حيث قتل 500 فرد في عنف طائفي، ومن ناحية أخرى، أشار شهود إلى مقتل سائق تاكسي مدني في

دفن قيادي إسلامي تم إعدامه في بنغلاديش والاحتجاجات تخلف أربعة قتلى

■ دكا - وكالات: جرى دفن القيادي بحزب الجماعة الإسلامية عبد القادر مولا الذي تم إعدامه في ظل مراقبة من السلطات الجمعة في بلدته مسقط رأسه، حسبما أفاد أفراد العائلة. ونقل جثمان مولا مساعد أمين عام حزب الجماعة الإسلامية إلى مقاطعة فايدبور (145 كيلومترا غرب دكا) بعد إعدامه في العاصمة في وقت متأخر من يوم الخميس. وأدين مولا بارتكاب جرائم حرب خلال حرب انفصال بنغلاديش عن باكستان عام 1971. ودفن بجوار مقبرة والدية كما طلب، بعد صلاة جنازة حضرها على الأغلب أنصار حزبه وشيخة الأصفر معين الدين مولا. وخلفت الاحتجاجات العنيفة في بنغلاديش قتيلين الجمعة بعدما تم إعدام قيادي بحزب إسلامي لارتكابه جرائم حرب خلال الصراع مع باكستان عام 1971. وقفل أربعة أشخاص في بنغلادش الجمعة حينما اشتعل غضب أنصار الزعيم الإسلامي عبد القادر صلا بعد اعدامه لإدانته بارتكاب جرائم حرب خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971. وأثار قرار اعدام ملا القياد البارز في حزب الجماعة الإسلامية وهو حزب رئيسي في ائتلاف المعارضة إبادة واسعة من حلفاء سياسيين وجماعات دولية لحقوق الانسان.

لكن كثيرا من المواطنين احتفلوا بأول عملية اعدام لرجل ادين بارتكاب جرائم حرب في بنغلادش ونفذ الحكم في وقت متأخر لليلة الماضية في سجن دكا المركزي. وقالت سلفينا حسين الكاتبة التي تعرضت أسرتها للتعذيب خلال الصراع لرويترز «إنها هدية رائعة بالنسبة لي شخصيا وتنسق مع روح حربنا من أجل التحرير». وأضافت «لا تكريم رمزي لأرواح ثلاثة ملايين شهيد». ودفن ملا في الساعات الأولى من صباح الجمعة في مسقط رأسه في قرية في منطقة فريد بور الجنوبية وكان يعرف باسم «جزار مير بور» في بنغلادش لدوره في قتل المئات قبل 42 عاما. وفي أحدث موجة من أعمال العنف أشعل أنصار الجماعة الإسلامية النار في سيارات ومنزل ونهبوا متاجر وفجروا قنابل بدياشة الصنع وقطعوا الطرق في العديد من أنحاء البلاد. وأفادت الشرطة أن اثنين من نشطاء وابطة عوامي الحاكم قطعوا اربا اربا في سائخرا بجنوب غرب البلاد أمس. وقتل شخص في اشتباكات بين الشرطة وأنصار الجماعة الإسلامية في منطقة نواخالي الجنوبية كما قتل سائق بعدما طارده أنصار الجماعة. ويشعل اعدام ملا التوترات القائمة في البلاد مما يهدد بالحاق أضرار بالغة باقتصاد البلاد وخاصة صناعة الملابس التي تقدر قيمتها بنحو 22 مليار دولار. وتقع اضطرابات شبيه بوميية في الدولة الفقيرة التي يبلغ عدد سكانها 160 مليونا منذ الأقاليم الشهر الماضي عن تنظيم الانتخابات البرلمانية في الخامس من كانون الثاني/يناير.

■ دكا - وكالات: جرى دفن القيادي بحزب الجماعة الإسلامية عبد القادر مولا الذي تم إعدامه في ظل مراقبة من السلطات الجمعة في بلدته مسقط رأسه، حسبما أفاد أفراد العائلة. ونقل جثمان مولا مساعد أمين عام حزب الجماعة الإسلامية إلى مقاطعة فايدبور (145 كيلومترا غرب دكا) بعد إعدامه في العاصمة في وقت متأخر من يوم الخميس. وأدين مولا بارتكاب جرائم حرب خلال حرب انفصال بنغلاديش عن باكستان عام 1971. ودفن بجوار مقبرة والدية كما طلب، بعد صلاة جنازة حضرها على الأغلب أنصار حزبه وشيخة الأصفر معين الدين مولا. وخلفت الاحتجاجات العنيفة في بنغلاديش قتيلين الجمعة بعدما تم إعدام قيادي بحزب إسلامي لارتكابه جرائم حرب خلال الصراع مع باكستان عام 1971. وقفل أربعة أشخاص في بنغلادش الجمعة حينما اشتعل غضب أنصار الزعيم الإسلامي عبد القادر صلا بعد اعدامه لإدانته بارتكاب جرائم حرب خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971. وأثار قرار اعدام ملا القياد البارز في حزب الجماعة الإسلامية وهو حزب رئيسي في ائتلاف المعارضة إبادة واسعة من حلفاء سياسيين وجماعات دولية لحقوق الانسان.

في اليمن: «القاعدة» تكسب التعاطف بسبب الغارات الأمريكية

■ صنعاء - من يارا بيومي: ومقتل القاوي مجرد واقعة واحدة لاقى فيها مواطنون يمنيون حتفهم في هجمات للطائرات أمريكية بدون طيار وهي الطريقة التي تفضلها واشنطن للقضاء على تنظيم القاعدة في اليمن. وقال مسؤولون يمنيون إن 15 شخصا كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف قتلوا حينما أخذت غارة جوية هدفا محدد لضرب متشددين مشتبهين بهم. ولم يتضح ما إذا كانت طائرة أمريكية بدون طيار أم طائرة يمنية هي التي نفذت الهجوم. وتقول الولايات المتحدة إن برنامجها لهجمات الطائرات بدون طيار نجح في التخلص من أعضاء القاعدة في عدة بلدان. ويقول بعض اليمنيين إنه لولا هذه الضربات لاستولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على المزيد من الأراضي في أنحاء اليمن.

■ صنعاء - من يارا بيومي: ومقتل القاوي مجرد واقعة واحدة لاقى فيها مواطنون يمنيون حتفهم في هجمات للطائرات أمريكية بدون طيار وهي الطريقة التي تفضلها واشنطن للقضاء على تنظيم القاعدة في اليمن. وقال مسؤولون يمنيون إن 15 شخصا كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف قتلوا حينما أخذت غارة جوية هدفا محدد لضرب متشددين مشتبهين بهم. ولم يتضح ما إذا كانت طائرة أمريكية بدون طيار أم طائرة يمنية هي التي نفذت الهجوم. وتقول الولايات المتحدة إن برنامجها لهجمات الطائرات بدون طيار نجح في التخلص من أعضاء القاعدة في عدة بلدان. ويقول بعض اليمنيين إنه لولا هذه الضربات لاستولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على المزيد من الأراضي في أنحاء اليمن.

■ صنعاء - من يارا بيومي: ومقتل القاوي مجرد واقعة واحدة لاقى فيها مواطنون يمنيون حتفهم في هجمات للطائرات أمريكية بدون طيار وهي الطريقة التي تفضلها واشنطن للقضاء على تنظيم القاعدة في اليمن. وقال مسؤولون يمنيون إن 15 شخصا كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف قتلوا حينما أخذت غارة جوية هدفا محدد لضرب متشددين مشتبهين بهم. ولم يتضح ما إذا كانت طائرة أمريكية بدون طيار أم طائرة يمنية هي التي نفذت الهجوم. وتقول الولايات المتحدة إن برنامجها لهجمات الطائرات بدون طيار نجح في التخلص من أعضاء القاعدة في عدة بلدان. ويقول بعض اليمنيين إنه لولا هذه الضربات لاستولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على المزيد من الأراضي في أنحاء اليمن.

■ صنعاء - من يارا بيومي: ومقتل القاوي مجرد واقعة واحدة لاقى فيها مواطنون يمنيون حتفهم في هجمات للطائرات أمريكية بدون طيار وهي الطريقة التي تفضلها واشنطن للقضاء على تنظيم القاعدة في اليمن. وقال مسؤولون يمنيون إن 15 شخصا كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف قتلوا حينما أخذت غارة جوية هدفا محدد لضرب متشددين مشتبهين بهم. ولم يتضح ما إذا كانت طائرة أمريكية بدون طيار أم طائرة يمنية هي التي نفذت الهجوم. وتقول الولايات المتحدة إن برنامجها لهجمات الطائرات بدون طيار نجح في التخلص من أعضاء القاعدة في عدة بلدان. ويقول بعض اليمنيين إنه لولا هذه الضربات لاستولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على المزيد من الأراضي في أنحاء اليمن.

■ صنعاء - من يارا بيومي: ومقتل القاوي مجرد واقعة واحدة لاقى فيها مواطنون يمنيون حتفهم في هجمات للطائرات أمريكية بدون طيار وهي الطريقة التي تفضلها واشنطن للقضاء على تنظيم القاعدة في اليمن. وقال مسؤولون يمنيون إن 15 شخصا كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف قتلوا حينما أخذت غارة جوية هدفا محدد لضرب متشددين مشتبهين بهم. ولم يتضح ما إذا كانت طائرة أمريكية بدون طيار أم طائرة يمنية هي التي نفذت الهجوم. وتقول الولايات المتحدة إن برنامجها لهجمات الطائرات بدون طيار نجح في التخلص من أعضاء القاعدة في عدة بلدان. ويقول بعض اليمنيين إنه لولا هذه الضربات لاستولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على المزيد من الأراضي في أنحاء اليمن.

■ صنعاء - من يارا بيومي: ومقتل القاوي مجرد واقعة واحدة لاقى فيها مواطنون يمنيون حتفهم في هجمات للطائرات أمريكية بدون طيار وهي الطريقة التي تفضلها واشنطن للقضاء على تنظيم القاعدة في اليمن. وقال مسؤولون يمنيون إن 15 شخصا كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف قتلوا حينما أخذت غارة جوية هدفا محدد لضرب متشددين مشتبهين بهم. ولم يتضح ما إذا كانت طائرة أمريكية بدون طيار أم طائرة يمنية هي التي نفذت الهجوم. وتقول الولايات المتحدة إن برنامجها لهجمات الطائرات بدون طيار نجح في التخلص من أعضاء القاعدة في عدة بلدان. ويقول بعض اليمنيين إنه لولا هذه الضربات لاستولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على المزيد من الأراضي في أنحاء اليمن.



السياسي في تسجيل صوتي منسوب إليه: قتل للسادات في رؤيا ساكون رئيس الجمهورية

القاهرة - «الأناضول»:



الفريق أول عبد الفتاح السيسي

وتحدث السيسي في 4 روى رأها، الأولى وهو يحمل سيفاً مكتوباً عليه لا إله إلا الله باللون الأحمر، والثانية وهو في يده ساعة أوميجا (ماركة عالمية) والناس تسأله عن سبب أنه الوحيد الذي يحمل هذه الماركة، وهو يقول إن تفسير هذا المنام هو أن العالية ستكون مفترقة باسمه.

والرؤيا الثالثة لشخص (لم يحدد اسمه) يقول له «هنديك (ستعطيك) اللي (الذي) ما أدنياهوش (لم تعطه) لحد (أحد)، أما رؤيته الرابعة فمتعلقة برؤية السادات وما دار بينهم، وفقاً للتسجيل المنسوب لوزير الدفاع المصري.

ورد على سؤال لإعلاميين كويتيين، زاروا مصر في 12 نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، بشأن ترشيح لرئاسة مصر، تحفظ السيسي قائلاً: «لا لا.. دعونا نرى ماذا تحمل الأيام لنا»، بحسب مقال نشره رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية، أحمد الجار الله.

حاكيا عن رؤيا جمعه بالرئيس المصري الراحل، أنور السادات، قال وزير الدفاع المصري، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، في تسجيل صوتي منسوب إليه: «أنا عارف (أعلم) أنني هابقي (ساكون) رئيس الجمهورية.. جاء ذلك في مقطع صوتي منسوب للسيسي، بثته مساء الأربعاء، قناة أحرار 25 الفضائية المسبوبة على جماعة الإخوان المسلمين، وبثته في وقت لاحق قناة «الجزيرة مباشر مصر» القطرية.

ويبدو هذا المقطع جزءاً من حوار مع السيسي أجراه رئيس تحرير صحيفة «المصري اليوم» (المصرية الخاصة)، ياسر زرق، يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ولم تنشره الصحيفة ضمن الحوار المنشور آنذاك.

وتحدث السيسي، في التسجيل المنسوب إليه، عن رؤيا جمعه بالرئيس المصري الراحل، أنور السادات، قائلاً: «وأنا مع السادات بكلمه (أحدثه) يقول لي (يقول لي) أنا كنت عارف (أعلم) أنني هابقي (ساكون) رئيس الجمهورية.. قتل (ه) (أجيبته) وأنا عارف (أعلم) أنني هابقي (ساكون) رئيس الجمهورية».

ولم يتسن الحصول على رد من المؤسسة العسكرية المصرية بخصوص هذا التسجيل المنسوب لوزير الدفاع، وأسبوعياً، اعتادت شبكة «رصد» الإلكترونية (المسبوبة على الإخوان) وفضائية «الجزيرة مباشر مصر»، على إذاعة ما تقول إنها تسريبات للسيسي.

ورداً على سؤال حول إن كان قد توقع قيادة الجيش المصري، أجاب السيسي، بحسب التسجيل: «قيادة الجيش المصري؟ ولا (أم) أكثر (أكثر) من كده (ذلك)..»

وتحدث وزير الدفاع المصري عن علاقته بالرؤى منذ خمسة وثلاثين عاماً، وحرصه على عدم التحدث حولها منذ عام 2006.

وعندما سأله رئيس تحرير صحيفة المصرية: «بتشوف حضرتك (هل ترى) نفسك على عرش مصر»، أجاب السيسي: «لا، الموضوع مش كده (ليس كذلك).. حصلت كثير (رأيت الكثير) جدا من الأمور اللي (التي) شفتها (حدثت) بعدها حتى ملفتش (لم أجد) حد (أحد) قدر (استطاع أن) يفسرهما من خمسة وثلاثين سنة..»

ورداً على طلب من وزير الدفاع بعدم نشر هذا الجزء من الحوار، قال رئيس تحرير الصحيفة: «لا لا..»

مشة منتقل (لن تذكر) في الحوار.. لا.. هاستخدمها (سأستخدمها) لما (حين) ربنا يريد..»

الشرطة تفرق متظاهرين اسلاميين في عدة مدن مصرية: مقتل شخص وإصابة 10 واعتقال 54 من مؤيدي مرسي



قوات الشرطة المصرية تشتبك مع طلاب في جامعة القاهرة

العشرات من المتظاهرين الإسلاميين وعتقل نحو 2000 شرطة تابعة لإدارة المرور، حسبما أفاد مصدر أممي.

ويظهر انصار جماعة الإخوان بشكل شبه منتظم كل يوم جمعة في القاهرة وعدة محافظات منذ أن فضت الشرطة بالقوة اعتصامهما في العاصمة المصرية في 14 آب/ أغسطس الماضي موقعة مئات القتلى.

ومنذ ذلك الحين، قتل نحو 1000 شخص

للمدوع.. وفي مدينة المحلة في دلتا النيل، اطلق الأمن الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الإسلاميين الذين اشتبكوا مع الأهالي.

وذكر مصدر أممي أن ضابط شرطة ومجندا أصيبا بطلقات الخرطوش في اشتباكات بين الأمن ومتظاهرين إسلاميين في مدينة الفيوم، وسط مصر.

وفي محافظة قنا جنوب البلاد، حطم

القاهرة - وكالات: أطلقت قوات الشرطة المصرية الجمعة الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين إسلاميين نظمو تظاهرات غير قانونية جرى خلالها إحراق وتطهير سيارات للشرطة في عدة مدن مصرية، ذلك حسبما أفادت مصادر أممية.

وذكرت مصادر طبية أن شابا لقي حتفه في محافظة السويس شمال شرق القاهرة. ونقل التلفزيون المصري عن الدكتور رضا زغلول، مدير الطوارئ بمستشفى السويس العام، قوله إن الشاب توفي (23 عاماً) أصيب بطلق ناري في الرقبة خلال الاشتباكات، مضيفاً أن 10 أشخاص أصيبوا خلالهم بينهم طفل مصاب بطلق ناري بالرماية.

وأفاد مصدر أممي أن «اشتباكات اندلعت بين الأهالي ومتظاهرين إسلاميين أشعلوا النيران في سيارة شرطة بمطقة أبو الحسن بحى الأربعين» في السويس.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية أنها قبضت على 54 شخصاً خلال مطقة الإخوان الجمعة بعدة محافظات.

استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع في عدة أحياء في القاهرة وفي مدينة المحلة في وسط دلتا لتفريق المتظاهرين الإسلاميين الذين تظاهروا دون ترخيص لتلبية لدعوة تحالف مؤيد لجماعة الإخوان المسلمين.

فقد دعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الذي تقوده جماعة الإخوان أنصاره للتظاهر الجمعة تحت شعار «الطلاب يقودون الثورة».

وفي محافظة القاهرة ورغم برودة الجو وهطول الامطار، تظاهر مئات من الإسلاميين في أحياء مدينة نصر (شرق) والهرم (غرب) والمعادي (جنوب) واستخدمت الشرطة الغاز لتفريق المتظاهرين اثر قيامهم بقطع طرق رئيسية.

وقالت مصادر أممية أن «متظاهرين ينتمون لجماعة الإخوان القوا زجاجات مولوتوف في اشتباكات في ميدان العرب في المعادي في قوات الأمن التي أطلقت عليهم الغاز المسيل

القاهرة - الأناضول:

أقر الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور تعديلات على مواد تصويت المصريين في الخارج المتضمنة في قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية.

وسمحت التعديلات، التي جاءت في قرار بقانون، للمصريين في الخارج بالتصويت عبر جواز السفر، أو بطاقة الهوية المصرية المعروفة في مصر بـ«بطاقة الرقم القومي».

وفي السابق، كان من شروط تصويت المصريين في الخارج أن تكون جوازهم ببطاقات الهوية المصرية؛ وهو ما حرم الكثيرين منهم من التصويت؛ لأنه لا تكن بجوازتهم

هذه البطاقات. وسمحت تعديلات على القانون ذاته أقرها منصور، الأسبوع الماضي، بتولي الدبلوماسيين رئاسة اللجان الانتخابية للمصريين بالخارج، بدلا من اشتراط إشرف القضاة عليها.

كما نصت هذه التعديلات على إنشاء مقر انتخابية خارج المقار الدبلوماسية للسفارات والقنصليات حسب تواجد المصريين بكل مدينة في الدول الأجنبية، بينما كان في الماضي يتم التصويت في لجان بمقر البعثات الدبلوماسية، أي بمقر السفارات والقنصليات فقط.

وقدم إجماع المصريين بالخارج بنحو 8 ملايين مصري، بحسب تقديرات غير رسمية.

السماح للمصريين في الخارج بالتصويت عبر جواز السفر

القاهرة - الأناضول:

أقر الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور تعديلات على مواد تصويت المصريين في الخارج المتضمنة في قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية.

وسمحت التعديلات، التي جاءت في قرار بقانون، للمصريين في الخارج بالتصويت عبر جواز السفر، أو بطاقة الهوية المصرية المعروفة في مصر بـ«بطاقة الرقم القومي».

وفي السابق، كان من شروط تصويت المصريين في الخارج أن تكون جوازهم ببطاقات الهوية المصرية؛ وهو ما حرم الكثيرين منهم من التصويت؛ لأنه لا تكن بجوازتهم

هذه البطاقات. وسمحت تعديلات على القانون ذاته أقرها منصور، الأسبوع الماضي، بتولي الدبلوماسيين رئاسة اللجان الانتخابية للمصريين بالخارج، بدلا من اشتراط إشرف القضاة عليها.

كما نصت هذه التعديلات على إنشاء مقر انتخابية خارج المقار الدبلوماسية للسفارات والقنصليات حسب تواجد المصريين بكل مدينة في الدول الأجنبية، بينما كان في الماضي يتم التصويت في لجان بمقر البعثات الدبلوماسية، أي بمقر السفارات والقنصليات فقط.

وقدم إجماع المصريين بالخارج بنحو 8 ملايين مصري، بحسب تقديرات غير رسمية.

هروب موقوفين على خلفية تتعلق بالارهاب ومقتل تسعة اشخاص في العراق

واكد الطبيب احمد العاني في مستشفى الرمادي حصيلة ضحايا الهجوم. وفي بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية ان «مسلمين مجهولين اغتالوا شخصين احدهما مسؤول في وزارة التجارة في منطقة الغزالية في غرب بغداد».

وفي هجوم آخر، قال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان «اربعه اشخاص قتلوا واصيب تسعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة عند سوق شعبي لبئع الاسماك في منطقة النهروان، الواقعة جنوب شرق بغداد. واكد مصدر طبي حصيلة الضحايا.

ويشهد العراق منذ نيسان/ابريل الماضي ارتفاعا في أعداد ضحايا أعمال العنف اليومية المتواصلة منذ اجتياح البلاد في العام 2003.

وقتل أكثر من 6350 شخصا منذ بداية العام 2013 بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر أمنية وطبية وعسكرية.

عملية الهروب تلك ستضع العراق على حافة «أيام سوداء»، علما ان البلاد تشهد موجة عنف متصاعدة منذ نيسان/ابريل الماضي.

وترامت عملية الهروب من سجن «العدالة» الجمعة مع ذكرى اعتقال الرئيس العراقي صدام حسين في العام 2003. علما ان نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر الحالي تصادف ايضا الذكرى السابعة لاعادته في هذا السجن نفسه.

في هذا الوقت، قتل تسعة اشخاص في هجمات متفرقة في بغداد وغربها.

ففي مدينة الرمادي، قال النقيب علي مرعي من الشرطة ان «ثلاثة اشخاص، هم جنديان ومدني، قتلوا واصيب سبعة بينهم اربعة من الشرطة بجروح في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري».

واضاف ان «الهجوم استهدف تجمعا لقوات الامن، الجيش والشرطة، وسط مدينة الرمادي».

بغداد - أ ف ب: تمكنت مجموعة من الموقوفين على خلفية تتعلق بالارهاب من الهرب الجمعة من سجن في بغداد، فيما قتل تسعة اشخاص في هجمات متفرقة احدها

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان «26 موقوفا في سجن (العدالة) في الكاظمية (شمال) على خلفية قضايا تتعلق بالارهاب تمكنوا من الفرار».

واضاف «قتل اثنان من الحراس في هذه العملية بعدما جرى الاستيلاء على سلاحهما داخل السجن، الذي تشرف عليه الشرطة الاتحادية، قبل ان تتمكن قوات الامن من اعتقال 14 موقوفا بينما تفرق ملاحقة الاخرين».

واكد مصدر مسؤول اخري في وزارة الداخلية فرار السجناء، متفكيا بالقول انه «جرى القبض على عدد من الهاربين وتجري حاليا ملاحقة ثمانية».

من جهتها، قالت وزارة الداخلية في بيان

بغداد - أ ف ب: تمكنت مجموعة من الموقوفين على خلفية قضايا تتعلق بالارهاب من الهرب الجمعة من سجن في بغداد، فيما قتل تسعة اشخاص في هجمات متفرقة احدها

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان «26 موقوفا في سجن (العدالة) في الكاظمية (شمال) على خلفية قضايا تتعلق بالارهاب تمكنوا من الفرار».

واضاف «قتل اثنان من الحراس في هذه العملية بعدما جرى الاستيلاء على سلاحهما داخل السجن، الذي تشرف عليه الشرطة الاتحادية، قبل ان تتمكن قوات الامن من اعتقال 14 موقوفا بينما تفرق ملاحقة الاخرين».

واكد مصدر مسؤول اخري في وزارة الداخلية فرار السجناء، متفكيا بالقول انه «جرى القبض على عدد من الهاربين وتجري حاليا ملاحقة ثمانية».

من جهتها، قالت وزارة الداخلية في بيان

اعادة دمج صعبة للمتطرفين السودانيين في مجتمع ولاية النيل الازرق

الدمازين - أ ف ب: تعيش ولاية النيل الازرق السودانية منذ عامين على وقع المواجهات بين المتطرفين وقوات الخرطوم، حيث تحاول الامم المتحدة الحد من العنف عبر تدريب مقاتلين سابقين على مهنة وسط مشاركة السكان المحليين. وقرب مدينة الدمازين حلت شبك الصيد البحري مكان الاسلحة بين يدي 70 شابا تلقوا تدريباً من منظمة محلية.

التي جانب هؤلاء الرجال الذين كانوا اعداء في الماضي تتعلم حوالي 30 سيدة كيفية تجفيف وتدين الاسماك على ما اوضحت احد سير مديرية المشروع لوفد مسؤولين حكوميين ودبلوماسيين وصحافيين يجرون زيارة نادرة الى هذه المنطقة في جنوب شرق السودان.

منذ صيف 2011 واستقلال جنوب السودان تشهد ولاية النيل الازرق السودانية الواقعة على حدود الدولتين مواجهات بين متطرفين قاتلوا مع الجنوديين اثناء الحرب الاهلية (1983-2005) وقوات الخرطوم التي تحاول فرض سيطرتها على المنطقة.

ولم يخلو المشهد من برنامج الامم المتحدة للتنمية وتنغذه منظمات محلية ويشمل عدة مشاريع تحت عنوان «امن المجتمعات وضبط الاسلحة» طالت حوالي 79 الف شخص في النيل الازرق.

ويهدف المشروع الى التأثير على المجتمع بجمعه وجمعه حول مشروع اقتصادي او تنموي لثني مجنديه جدد من حمل الاسلحة او متطرفين سابقين من العودة الى القتال.

حتى الان كانت المشاريع التي انطلقت بعد الحرب الاهلية السودانية تتمتع بمقاربة فردية. وتم بالتالي تدريب حوالي 24 الف مقاتل سابق على فتح متاجر وشركات صغيرة. لكن تشيما طلبه برنامج الامم المتحدة للتنمية في العام الفاتش كمشرف ان ذلك لم يساهم الا قليلا، في اعادة دمج هؤلاء في المجتمع. وأوضح سريبنيفاس كومار المسؤول عن برنامج اممي في السودان «لنزع السلاح وازالة التعبية واعادة الدمج» «ما فعلنا منذ عامين هو تغيير مقاربتنا للتركيز اكثر على المجتمعات» متابعاً ان «هذا الامر بدأ يولد تافهرا».



المتعلقة بالحرية، قائلا: «هذا أمر طبيعي، فالدستور يضع مبادئ عامة، بينما القانون يتولى مسؤولية التفاصيل».

كان الرد جاهزا لدى الشاعر عبد الرحمن يوسف، والذي قرأ عليه صراحة في باب الحرية في الدستور تضع بعض القيود من بينها أن يقع تحت طائلة القانون أي عمل إبداعي يحرّض على العنف».

وتابع بقوله: «على فكرة يا أستاذ خالد هذه المادة تصعّد تحت طائلة العهدة على وجه المخرج ارتسمت علامات الدهشة على وجه المخرج المصري، قبل أن يضيف الشاعر: «نعم.. فيلم (هي فوضى) الذي أخرجته، يمكن أن يفحص تحت طائلة القانون بتهمة التحريض على العنف».

نظر إليه المخرج بيقظة، لأن الرد لديه كان جاهزاً، وهو: «لا يستطيع أحد وفق الدستور الجديد تحريك دعوى ضد المبدعين يوماً ما يا أستاذ خالد، فرد عليه الشاعر بقدر أكبر من الثقة قائلا: «وما أراك أن النائب العام لن يحرك ضدك دعوى مستقبلاً.. سيحدث ذلك يوماً ما يا أستاذ خالد، لأنكم ارتضيتهم في الدستور تحجيم رقابة الشعب على السلطة القضائية والعسكرية».

وواصل هجومه على الدستور قائلا: «هو دستور كتب للمعنيين وليس المنتخبين، فليس الجمهورية المنتخب يستطيع وقد هذا الدستور أن يحل البرلمان، لكنه مغفلون اليد أمام وزير الدفاع، والذي تم تأليهه في هذا الدستور».

وتابع: «هو دستور يفسد الحياة السياسية، لأنه يعطي رئيس الجمهورية الحق في تعيين 5% من أعضاء البرلمان، أي حوالي 20 عضواً، يمكن أن يستخدمهم في استكمال النصاب المطلوب لترشحه لفترة رئاسية ثانية».

أراد المخرج السينمائي أن يتخلّص مع كل نقد يوجهه الشاعر، لكن الإعلام حافظ المرادي طلب منه الانتظار لحين انتهاء عبد الرحمن من حديثه، لتخرج الكلمات منه بسرعة كاتلقات النارية.

قال المخرج المصري: «الواد المتعلقة بالمؤسسة العسكرية في مواد انتقالية تراعي ظروف البلاد التي تواجهها جماعة الإخوان المسلمين، كما أنها تحمي وزير الدفاع خوفاً من أن يأتي رئيس متهور مثل (الرئيس المعزول محمد) مرسي يقبله قضية».

اتفاق على المطالبة برقابة دولية على الاستفتاء «البرغوث» و«الأفعى» في مناظرة حول الدستور المصري المعدل

القاهرة - «الأناضول»:

«كنت ممتكياً لعدم رضائي الكامل عن الدستور الذي كتبت عضواً في اللجنة المكلفة بكتابته، ولكن مقولة صديقي الفلاح الفصيح عبد الحميد غيرت من اتجاهاتي الذهنية... بهذه المقيدة استهل المخرج السينمائي المصري خالد يوسف حديثه عن مسودة الدستور المعدل، في مناظرة جمعتها مع الشاعر المصري عبد الرحمن يوسف، بالجامعة الأمريكية في القاهرة».

خالد يوسف نجح بأسلوبه السينمائي في شد الانتباه مع بداية المناظرة، ليفتح الحضور أذانهم في انتظار معرفة ما قاله الفلاح الفصيح، ليفاجئهم بقوله: «الفلاح الفصيح ظل عندنا مثل (أجل) برغوث يوجد فيه».

وتابع يوسف: «من هذا المنطلق أنا قبيلت بالدستور الجديد، رغم وجود مواد لا تحظى بقبولي، وكنت أتمنى ألا تكون موجودة».

واعتبر المخرج البحري أن إنجاز الدستور في ظل حالة الانقسام التي يعاني منها المجتمع يعد «معجزة» بكل المقاييس، على حد تقديره.

وأضاف: «كتبتنا الدستور في ظل أجزاء من الخلاف والشك تسيطر على المجتمع، وكان لها انعكاسات على لجنة الخمسين»، التي قامت بتعديل دستور 2012 المعدل.

لم يدخل المخرج السينمائي في البداية إلى التفاصيل، متفكياً بهذه المقدمة العامة مع بداية المناظرة. غير أن الإعلامي المصري، حافظ المرادي، الذي أدار المناظرة، أراد من البداية أن يقمحه في الرخص، قبل أن يعطي الفرصة للشاعر عبد الرحمن يوسف للحديث.

قال المرادي ما زحاً لخالد يوسف: «المثل الذي قاله لك الفلاح الفصيح الحاج عبد الحميد هو خاص بمحافظات الوجه البحري، ولكن في محافظات الصعيد التي أنتمى إليها هناك مثل يناقشه تماماً، يدور حول أن الذبابة إذا وقعت في كوب الشاي، أفسدته كله، ومع ذلك نريد أن نعرف ما هو البرغوث الذي ضايق في الدستور الجديد، ابسم الخرج المصري، قبل أن يقول: «هناك ثلاثة براغيث ضايقتنا، الأول يتعلق بمادة المحاكمات

أميرة تعيش في خيمة بلاستيكية.. تعاني من سوء التغذية وقد يقاتلها الصقيع السوريون يعيشون بين طرفين.. قمع النظام وسطوة الجهاديين.. و«اليكسا» جلبت لهم شدة جديدة «تايمز»: استمرار الأسد يعني دولة فاشلة ويجب التعجيل برحيله



مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور

سياسي لكن ما يحتاجه السوريون الآن «هو حماية الأطفال وإخراجهم من البرد.. فإطفال مثل أميرة بحاجة للمساعدات وتوفير الندف لهم وإقناذهم من الأمراض، إنه لا يمكنهم الانتظار».

وعن حالة اللاجئين في البقاع نقلت صحيفة «غارديان» عن عامل ميداني من الأطفال لا يلبسون الأحذية المناسبة، ويلبسون الملابس، ومعظمهم في ملايس الصف، وبعض العائلات لديها مواد لخبزها لا تستطيع الحصول على الخشب ولهذا تحرق الأكياس البلاستيكية، وهذا خطير، ولتكنهم قالوا لي أمنا خياران: التجمد حتى الموت أو الإختناق بالداخل».

فيما لم يذهب الأطفال للمدارس منذ ثلاثة سنوات ومستقبلهم أصبح في مهب الريح، والأطفال الذين خسروا كل شيء يبدو أنهم سيخسرون أكثر».

وفي الوقت الذي تحاول فيه المنظمات الإنسانية بمن فيها منظمة الطفولة العالمية «يونيسيف» المساعدة وتوفير الأغذية والملابس الشتوية والأحذية وتوفير التعليم والدعم النفسي إلا أن العدد المتزايد من اللاجئين يفاقم من أعباء هذه المؤسسات «وعندما كنت في لبنان تدفق أكثر من 20 ألف لاجئ في مدى أيام، وهناك 20 ألفا آخرين بحاجة ماسة للمأوى والطعام والملابس والأدوية».

وفي الوقت الذي يدعو فيه الجميع لحل لازمة والتأكيد على أهمية جمع كل الأطراف المتنازعة والتوصل لحل

مقتلا، مقطوعة عنهم المساعدات، وفي بلدان مثل الأردن والعراق ولبنان يعيش أكثر من مليون طفل في أوضاع «شده أنهم يعيشون في أوضاع تحطم القلب، فقد وصل الكثيرون منهم ولأسابيع من إسهال حاد، وقال الطبيب إنها تعاني من سوء تغذية، وعندما زرت لبنان قبل أسبوع، كانت مياه المجاري تسير بين الخيم الفقيرة المليئة بماء المطر والتي تفترق للندفة، وبدأ وزن أميرة نصف حجمها الطبيعي»، ويضيف شين هونك العديد من السوريين الذين يعيشون مثل أميرة في البرد، وعدمهم يصل إلى 6 ملايين في سورية والمنطقة هم بحاجة ماسة للمساعدة، وتبدو الصورة داخل سورية أكثر كآبة، فقد قتل مئات الآلاف من الأطفال في المناطق التي تشهد

الكريه المشتعل هناك، حاملة معها ما تستطيع، حقيبة، كتاب،.. والآن «يقترّب البرد الفارس، ويبدأ العاصفة تهب على الخيمة الهشة التي تلام فيها أميرة، والمرض يحوم حولها، فقد عانت أميرة ولأسابيع من إسهال حاد، وقال الطبيب إنها تعاني من سوء تغذية، وعندما زرت لبنان قبل أسبوع، كانت مياه المجاري تسير بين الخيم الفقيرة المليئة بماء المطر والتي تفترق للندفة، وبدأ وزن أميرة نصف حجمها الطبيعي»، ويضيف شين هونك العديد من السوريين الذين يعيشون مثل أميرة في البرد، وعدمهم يصل إلى 6 ملايين في سورية والمنطقة هم بحاجة ماسة للمساعدة، وتبدو الصورة داخل سورية أكثر كآبة، فقد قتل مئات الآلاف من الأطفال في المناطق التي تشهد

النظام وداعميه من الداخل»، وتعترف الصحيفة أن هذه السياسة قد لا تنجح، خاصة أن دعم وتسليح المعارضة كان الخيار الأفضل، ويعيدنا عن هذا فما يحتاجه السوريون أكثر هو التعجيل برحيل الأسد والسماح بشدء «مركز» يعبر عن نفسه.

والبدليل عن هذا هو استمرار نظام منبؤ في الحكم حتى ينهار ويترك وراءه دولة فاشلة وقراغا في السلطة، وهذا سيخاربه مخيف للمنطقة ويبدو أنه يقترّب كما تقول.

وجاء تعليق الصحيفة في ظل تراجع التيار المعتدل المسلح وسيطرة الجبهة الإسلامية على مقر تابعة للجيش الحر ومجلسه العسكري في شمال سورية، وهو ما دعا كل من الولايات المتحدة وبريطانيا إلى وقف دعم المعارضة بالمعدات غير الفتاكة، ذلك أن بعض المخازن التي نهبت وسيطر عليها المقاتلون من الجبهة تحتوي على معدات أرسلتها واشنطن ولندن.

اللواء سليم إدريس، رئيس قيادة أركان الجيش الحر».

وقالت الصحيفة إن إدريس شخصية معتدلة، انشقى عن النظام العام الماضي ولكن موقعه ضيف مقارنة مع التحالفات المعارضة الأخرى التي تحمل رؤية مختلفة حول سورية ما بعد الأسد.

وتقول «تايمز» إن الجبهة الإسلامية تدعو إلى دولة إسلامية، وهي لا تمثل القاعدة وليست مرتبطة بها، ومع ذلك تظل رؤيتها غير متوافقة فكرة التعددية وفصل الدين عن الدولة، وخلف هذه المجموعة التي تظل معتدلة هناك تقارير تتحدث عن انتكاهات ومذابح تمارسها جماعات أخرى».

وفي المقابل تقول إن الأسد أظهر استعدادا لاستخدام أي شيء للحفاظ على نظامه الفعلي، وحافظ على تماسك نظامه، فقد كان آخر انشقاق مهم من صفوفه قبل عام تقريبا.

ويدل من مواجهة النظام وضربه قامت إدارة باراك أوباما التي زوجت بين ضعف القيادة وسوء التقدير بالواقعة على تفكيك ترسانة الأسلحة الكيميائية بدلا من معاقبته، واعتبرت أن النظام الأسد يمثل تهديدا مباشرا على الشعب السوري ومن قارها ومن معبر باب الهوى، صل جاءت لتجديتها، وأيا كان الحال تقول صحيفة «تايمز» في تقرير لها إن الحرب في سورية إنحدرت نحو قتال رباعي الأطراف.

مشيرة إلى تراجع تأثير الغرب على الساحة القطبية السورية، ذلك أن المشهد العسكري في سورية أصبح متاخلا ويحتوي على ولايات متعددة ولم يعد فقط حربا بين نظام ومعارضة تريد الإطاحة به، فمن جهة تقابل الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة النظام في محاولة لتعزيز وجودها ورأس مناطق سيطرة، وتقاتل في الوقت نفسه الجيش الحر.

وفي طرف آخر تختلف «الجبهة الإسلامية» في كل من القاعدة والجيش الحر، ويقول محللون أن التطورات وصعود كل من الدولة والجبهة الإسلامية

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش

يعيش السوريون اليوم بين طرف من ثلاثة وجوه، الديكتاتورية، والجهادية والجو القارص، فصحية التاييزم ركزت على الأول والثاني، أما صحيفة «غارديان» فاختارت عنوانا «عصر الشدة»، على إشارة للحالة التي يواجهها السوريون في «مخيمات» اللجوء في لبنان والأردن، حيث يعيش اللاجئون في ظل أجواء جوية قاسية بدون بطانيات ويسير الأطفال بدون أحذية ثقيل الصفيح والتلج.

وخصصت صحيفة «تاييزم» افتتاحيتها لنقد السياسة الغربية تجاه ما يجري في سورية في الوقت الذي انتقدت منظمة «أمستيا إنترناشونال» سياسة بريطانيا مع اللاجئين السوريين حيث قالت إن على بريطانيا أن تظاها رأسها خجلا من عدم فتح حدودها للاجئين السوريين الذين هم بحاجة ماسة للمساعدة.

وجاء في مقال «تاييزم» أن الهجوم الذي شنه الرئيس السوري بشار الأسد على شبيهه قبل ثلاث سنوات أدى لخلق كارثة إنسانية لا يمكن لأحد تخيلها.

وقالت إن فشل الغرب في منع الأسد ووقف نزعاته الإجرامية تشير إلى أن امريكا قد تنازلت عن قيادتها، وكانت النتيجة متوقعة وأكدت أن أقوى المعارضين لنظامه الذين برزوا كانوا الإسلاميين فقد ضيعت الإدارة الأمريكية وغلأؤها عهد الفريون فرصة العمل وتقوية الجماعات العلمانية المعتدلة المعارضة لنظام الأسد، وتلاشت اليوم هذه الفرصة وأصبحت بعيدة المنال.

وأضافت أن «على الدبلوماسية الغربية التركيز على ما يمكن تحقيقه، فالخيار الأقل والأسوأ هو تزيق معسكر الأسد البعثي عن أجل نزع سلاحه وخلق مساحة سياسية بين ضغفه والجماعات الجهادية المتترسة في سورية»، وأشارت إلى التحالف الجديد وهو الجبهة الإسلامية التي يقاها تحت إترامه أكثر من 5 آلاف مقاتل وأعلن عنها الشهر الماضي.

«و«رحب الجميع بها ومن بينهم كان

فقده التآثير

وفي الوقت الذي نفى فيه الجيش الأخبار التي توارت عن «هرب» إدريس مؤكدة أنه موجود في تركيا ويتفاوض مع الجبهة، كما نفت أن تكون الأخيرة طرفتها من قارها ومن معبر باب الهوى، صل جاءت لتجديتها، وأيا كان الحال تقول صحيفة «تاييزم» في تقرير لها إن الحرب في سورية إنحدرت نحو قتال رباعي الأطراف.

قصة أميرة

مظهر الشدة الثالث الذي يعاني منه السوريون هي تداعيات البرد وما جلجه إعمار «اليكسا» على من يقفون في لبنان تحديدا، وتكتب في هذا السياق مايكل شين الممثل البريطاني في صحيفة «انديبندين» مقالا عن الموضوع وجاء فيه «في هذا البلد الصغير، مظلة صغيرة تكافح، فقيل أربعة أشهر ولدت أميرة «مخيم» للاجئين في منطقة البقاع على مساحة من القفر الأبدية بالتوسع والخفوة بالخاطر، والمليئة بالأبواخ الصنوعة بالبلاستيك والتي يعيش فيها السوريون الذي هم في أمس الحاجة، وأنها هي واحدة من بين أكثر من 800 ألف سوري يعيشون في داخل حدود جارة سورية الصغيرة، وهربت من القتال

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور

لبنان: تضارب المعلومات حول أسباب حريق شجرة الميلاد في طرابلس.. ومراجع أمنية تحقق في صحة الروايات عن تفجيرات مرتقبة في المناطق المسيحية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مفاعل العاصفة «اليكسا» التي ضرب لبنان منذ الثلاثاء الماضي حفط رحالها هذه المرة في مخيم عن الحلوة «منطقة الزيب» في جنوب لبنان التي لم تسلم أحيالها وشوارعها من المياه التي دخلت الى منازل المواطنين وحولتها الى بحيرات ومجاري انهر يركل ما للتعلم من معنى الامر الذي صاعف من معاناة الناس الذين عبروا عن غضبهم واحتجاجهم وسخطهم من جراء ما حل بهم من مناساة كانت موقفة بسبب سوء تنفيذ اعمال البنى التحتية التي لم تكن ضمن المواصفات المطلوبة، وكان سيق السكان أن رفعا الصوت عاليا محذرين من حصول كارثة حقيقية مع هطول الأمطار بسبب سوء تنفيذ اعمال البنى التحتية مطالبين وكالة الاوتروا والتعهد الذي التزم بتنفيذ الاعمال باتخاذ اجراءات مناسبة لرفع الضرر عنهم وعدم تكرار المناساة مرة أخرى.

ولما الاسلاف ما كان يتخوف منه السكان حصل ووقع المظهور مع اول

تفجير خلال اعياد الميلاد ورأس السنة تستهدف بشكل خاص المناطق المسيحية وإسماها الاماكن الدينية والكنائس حيث ترغف القاديس بمناسية عيد الميلاد.

وذكرت القناة أن كل الاجهزة الامنية استنفرت بعدما رسدت اشارات بالتحطيط لهذه العمليات عندما تم تسريب كلام مفاده ان رئيس لكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون يسلمح مجموعات يسيرها للقتال في سوريا في المناطق المسيحية.

وقد انطلقت الاجهزة الامنية من هذه التسريبات التي ظهرت انها هادفة وتهديدية بغرض تخضير الاجواء للقيام بهذه التفجيرات، فيقال اذا ما حصلت لاسباب لله بانها رد على قيام الجنرال عون بحصل مجموعات مسلحة مسيحية للقتال في سوريا.

ووافقت المصادر ان هناك معلومات تشي بنشأة غير مسبوقة تقوم به خلايا تكفيرية منتشرة تحت مسمايات مختلفة في لبنان تخضير لهذه العمليات، لافتة الى انه سيتم النقاش حاليا في فكرة توحيد التحقيقات وان تكون مشتركة بين كل الاجهزة عبر خلية ازمة مشتركة تساعد على الانطلاق من نطاق الخطر لرسد هذه الشبكات ولا تقتنها لان التحقيق هو خزان المعلومات ويساعد الاجهزة

تدفي طرابلس إصلاح شجرة الميلاد بعد احتراقها جزئيا من دون أن تتأكد أسباب الحريق، فيما تحدثت بلدية طرابلس ورفة التجارة والصناعة في المدينة عن أن الحريق نتج عن احتكاك كهربائي وليس حريقا متعمدا، ذكرت وسائل اعلام 8 آذار عن اضرار مجهولين النار في الشجرة وأن الحريق مفضل لأن كابات الكهرباء لم توصل بعد بالشجرة، التي كانت لا تزال قيد التثبيت، ولقمت الى «أن أصواتا معارضة ارتفعت هذه السنة، وصدرت دعوات تحت على منع رفع الشجرة، من قبل مشايخ ورجال دين متشددين، لرفض أن يشجر، من شعائريهم في مدينة إسلامية مثل طرابلس بهذه الطريقة، تحت حجة أن مناطق مسيحية مثل زغرتا وجونية والبترون مثلا، لا تحتفل بعيد المطر والأضحي وشهر رمضان».

ولكن ما أعطى هذا الحدث أبعادا هامة هو وقوعه في مدينة طرابلس التي تضم مجموعات إسلامية متطرفة وترامه مع تسريب قناة «ان» ان، معلومات أمنية عن تحضيرات للقيام بعمليات

الأمنية على التتبع في عملية البحث والتحري».

وتابع «أن ملف الناخحين السوريين يشكل في جزء معين غطاء لهذه المجموعات وقد بلغ عدد الناخحين رسميا حوالي مليون و100 ألف نازح، مليون و60 ألفا من جنسية سورية و40 ألفا من جنسية فلسطينية».

في المقابل، ركز الاعلام القريب من 14 آذار على عدم علم الاجهزة الامنية بمثل هذه المعلومات على ابواب عبيد الميلاد ورأس السنة، ونقل عن مراجع أمنية قفقا وتحذيرها من هذه التسريبات لإطلاق الروايات قبل التثبت من صدقيتها، من دون أن تستبعد «أن يكون البعض قد أطلق هذه الكهجات لأسباب سياسية ودعائية لا تمت الى الحقيقة بقية بجملة»، أما مصدر حكومي مختص فوضح أنه «سجري الاتصالات اللازمة لاستدعاء مروجي المعلومات عن مخطط تفجير يحضر خلال الأعياد، وتكثيها تبغية التثبنت من حجم واهمية المصادر التي زودتهم بأياها، وجلاء الحقائق ووضع حد لهذا التعاطي غير المسؤول معها».

وقال «الخطر أن تكون وراء هذه الروايات مراجع إسرائيلية تدعى الإستهداف وتخويف الناس على ابواب الأعياد».

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور



تسبيبي ليفني

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور



جون كيري

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور



جون كيري

مقاتل من الجيش السوري الحر يتدفق داخل مبنى مهدم في دير الزور



جون كيري

على المجلس، إلى البند السابع منها والذي يهتم بما يسمى عمليات من شأنها المس بالمفاوضات، حيث جاء، بالإضافة إلى انتقاد مواصلة العمليات الاستيطانية الإسرائيلية، أن المجلس يُبدي قلقا عميقا من التحريض والأعمال العنيفة في الأراضي المحتلة منذ عدوان حزيران/يونيو من العام 1967، وهدم البيوت والوضع الإنساني في غزة.

علو على ذلك، أكدت الصحيفة العبرية التي تشمل تحت بند واحد ادعاءات متنوعة التي ترجعها إلى الفلسطينيين أو إلى إسرائيل بشكل واضح، في وقت يبدأ فيه البند بالاستقونات وينتهي بالتملح إلى التحريض والعنف، على حد قولها.

وزادت الصحيفة قائلة إنه على الرغم من التعلق بالاستيطان، كانت هولندا قد قطعت علاقاتها مع شركة المياه الإسرائيلية منذ التوقيع على اتفاق التعاون (هورايون 2020)، بيت تل أبيب وبروكسل، في ميزان

البحر العلمي، والقاضية بعدم الرد على الاستنكارات الأوروبية، إلا أن مصادر سياسية في تل أبيب أعربت عن استغرابها لإصدار هذه التوصيات في أوج المفاوضات مع الفلسطينيين.

وفي إشارة إلى جدية الموقف الأوروبي التعلق بالاستيطان، كانت هولندا قد قطعت علاقاتها مع شركة المياه الإسرائيلية منذ التوقيع على اتفاق التعاون (هورايون 2020)، بيت تل أبيب وبروكسل، في ميزان

سنوات بهدف التوصل إلى اتفاق في غضون تسعة أشهر.

وفي غياب أي مؤشرات علنية تذكر على تقدم المفاوضات قال كيري إنه أذعن على الفلسطينيين وإسرائيل الأسبوع الماضي بعض الأفكار على صعيد الترتيبات الأمنية في أي اتفاق مستقبلي لكنه لم يذكر تفاصيل. وقال مصدر فلسطيني إن مقترحا أميا أمريكيا الأسبوع الماضي لغوى على وجود للجيش الإسرائيلي في غور الأردن بالإضافة الغربية المحتلة لمدة عشر سنوات.

من ناحيةها تقول الدولة العبرية منذ فترة طويلة أنها تريد الاحتفاظ بوجود عسكري في غور الأردن بين الضفة الغربية والأردن في ما ستكون الحدود الشرقية لدولة فلسطينية مستقبلا، خشية إعادة إفتتاح الجبهة الشرقية مع العراق، على حد قول الجنرال في الاحتياط غوزي ديان، الذي شغل سابقا منصب نائب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي منذ نأحيهم، يرفض الفلسطينيون الشرط الإسرائيلي وانهم مسؤول فلسطيني كبير وأسطن يوم الاثنين بالرفوض كالمطلب الأمنية الإسرائيلية لإسكات انتقاداتها للمساعي الدبلوماسية الأمريكية فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي، وأشار مسؤولون

والأمن وليس المستوطنات والعزلة، على حد تعبيرها.. واعتبرت الوزيرة الإسرائيلية أن ما استمته بعملية السلام ستتم وتطبيق بالتدرج، ولكن بالمقابل حذرت من أن دولة تحويل الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة إلى نسخة ثانية من قطاع غزة، بحسب وصفها.

وخلصت الوزيرة ليفني إلى القول إن الدولة العبرية ستكون أكثر أمنا إذا توصلت إلى التطبيع مع دول الجامعة العربية، وعندما يتعلم طلبة المدارس عدم كراهية إسرائيل وإنما يتعلمون عن علاقات الجوار الحسنة، على حد قولها.

في السياق ذاته، وصل وزير الخارجية الأمريكية إلى تل أبيب، وسيقوم بالاجتماع على انفراد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ومع رئيس سلطة رام الله المحتلة، محمود عباس، بحيث ستكون هذه الزيارة هي العتاسمة من نوعها منذ أن تولى كيري منصب وزير الخارجية في 2011.

فيما يتعلق بقرارها/فبراير/من العام الجاري، أي بمعدل زيارة كل شهر تقريبا، جدير بالذكر أن إسرائيل والفلسطينيين استنفانا ما يُطلق عليها بمحادثات السلام بواسطة أمريكية في تموز/يوليو المنصرم، بعد توقفها لثلاث

مدير سابق لـ «سي آي آيه»: انتصار الاسد سيكون الأفضل بين ثلاثة سيناريوهات الأمم المتحدة تؤكد أنه تم استعمال أسلحة كيميائية مرارا في سوريا ولم تحدد من استخدمها



الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون يتسلم التقرير النهائي من كبير محققين الأمم المتحدة أكي سيلستروم

مع طرفين سنة بحاربون متعصبين شعبية والعكس بالعكس. ان الكلفة الاخلاقية والانسانية لهذه الغرضية ستكون باهظة جدا. وختتم مايكل هايدن بالقول «لا نستطيع ان اخيل سيناريو أكثر رعبا من الذي يجري حاليا في سوريا».

في هذا الوقت في سوريا هو سيطرة المتطرفين السنة على قسم كبير من جغرافيا الشرق الاوسط. مصيفا هذا يعني انفجار الدولة السورية والشرق كما نحن نعرفه. وقال ايضا ان سيناريو اخر محتمل وهو استمرار المعارك التي لا نهاية

واقتصر التحقيق على محاولة معرفة هل تم استخدام أسلحة كيميائية لا على الذي استخدمها. وكانت الحكومة المعارضة في سوريا تبادلنا الاتهام باستخدام الأسلحة الكيميائية وهو ما نفا الجانبان كلاهما. كان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شكل فريق تحقيق سيلستروم بعد ان بعثت الحكومة السورية برسالة الى بان تتهمة فيها مقاتلي المعارضة بتنفيذ هجوم بالأسلحة الكيميائية في خان العسل. وسلم سيلستروم التقرير النهائي لبيان يوم الخميس. ومن المقرر ان يكون بان قام بإعطاء الجمعية العامة للأمم المتحدة على التقرير يوم الجمعة وسيقوم بإعلام مجلس الأمن يوم الاثنين.

وقال بان «استخدام الأسلحة الكيميائية انتهاك خطير للقانون الدولي وإهانة لإنسانيتنا المشتركة. ويجب أن نبقى يقظين لضمان أن يتم إزالة هذه الأسلحة الرهيبة لا في سوريا وحدها وإنما في كل مكان».

ولم يصدر على الفور تعقيب من سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري والاتلاف الوطني السوري المعارض على التقرير المؤلف من 82 صفحة. ووجد التحقيق أدلة على احتمال مرجح لاستخدام أسلحة كيميائية في خان العسل بالقرب من مدينة حلب الشمالية في آذار/مارس وفي سراقب بالقرب مدينة ادلب الشمالية في نيسان/أبريل وفي جوبر واشرفيات صحنيا قرب دمشق في آب/أغسطس.

وقال الخبير في تقرير مبدئي في أيلول/سبتمبر وجد الخبراء «أدلة واضحة ومقنعة» على ان غاز الأعصاب السارين استخدم على نطاق واسع ضد المدنيين في ضاحية غوطة دمشق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في 21 من آب/أغسطس وهو ما تسبب في مقتل مئات من الناس.

وقال الخبراء في التقرير الختامي ان السارين استخدم على الأرجح أيضا على نطاق ضيق في جوبر وسراقب واشرفيات صحنيا.

مدير منظمة حظر السلاح الكيميائي يؤكد الحاجة لإزالة السلاح من سوريا بعد تقرير الأمم المتحدة

لاهاي - يو بي آي: أعلن المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أحمد أوزموكو، أن تقرير الأمم المتحدة حول استخدام السلاح الكيميائي في 5 مواقع في سوريا، يؤكد الحاجة لإزالة هذه الأسلحة ويعزز الحاجة

أسرع وقت ممكن. وقال أوزموكو في بيان، الجمعة، إن تقرير الأمم المتحدة حول استخدام السلاح الكيميائي في 5 مواقع في سوريا، يؤكد الحاجة لإزالة هذه الأسلحة ويعزز الحاجة

واشنطن تدين بشدة «المجازر» التي ترتكب بحق المدنيين في سوريا

واشنطن - يو بي آي: عبرت الولايات المتحدة عن إدانتها الشديدة للمجازر التي ترتكب بحق المدنيين في سوريا، وأعربت عن تضامنها مع الشعب السوري، مجددة الدعوة لحاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال الوحشية. وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً جاء فيه «نحن ندين باقوى العبارات الممكنة المجازر الأخيرة التي ارتكبت بحق مدنيين سوريين، في منطقة القلمون وغيرها». وأضاف البيان «أعداء كبيرة من المدنيين، وغالبية أطفال، كانوا ضحية للعنف الوحشي، ونحن نشعر بالصدمة إزاء التقارير المروعة، وبعضها عن اقتحام منازل وتنفيذ أعمال اغتصاب وقتل، ونشر وندين أيضاً مجزرة المدنيين في «عرا».

واضاف «أخشي بقوة تفتت الدولة السورية. سوف يؤدي هذا الامر الى ولاة منطقة جديدة بدون حوكمة على تقاطع الحضارات. وأشار الى ان كل دول المنطقة وخصوصا لبنان والاردن والعراق سوف تتأثر بهذا الوضع. وأوضح «القصة هي ان ما يجري تفتت البلاد بين فصائل متخاصمة. وقال «هذا يعني ايضا نهاية ساكيس-بيكو الحدود التي رسمت في العام 1916 خلال الاتفاقات الفرنسية البريطانية». وهذا يؤدي الى تفتت دول وجدت بشكل اصطناعي في المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى.

بريطانيا تقدم مساعدات للبنان بـ39 مليون دولار لإغاثة اللاجئين السوريين

النازحة، ورعاية طبية، بما في ذلك رعاية متخصصة للحوامل. ولفت إلى أن التمويل البريطاني الإجمالي لسوريا والمنطقة بلغ حتى الآن 819 مليون و700 ألف دولار أمريكي، وهو أكبر مبلغ مساعدات قدمته بريطانيا لأزمة واحدة، بحسب البيان. كانت وزيرة التنمية الدولية البريطانية جستن غرينغ اعلمت، في وقت سابق الجمعة، أن التمويل البريطاني البالغ قيمته حوالي 98 مليون و346 ألف دولار أمريكي سيساعد بعض الفئات الأكثر حاجة داخل سوريا وفي المنطقة لتحمل ظروف الشتاء الثالث منذ بدء الأزمة، بسوريا في مارس/آذار 2011.

بيروت - الأناضول: أعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هيو روبرتسون، عن مساعدات إنسانية جديدة للبنان بقيمة 39 مليون دولار أمريكي لمساعدة اللاجئين والجماعات المضيفة لهم، وأقاربه بيان صادر عن السفارة البريطانية في العاصمة اللبنانية بيروت، بأن «بريطانيا قدمت مساعدات إنسانية جديدة للبنان تبلغ قيمتها 39 مليون دولار أمريكي تهدف إلى مساعدة اللاجئين والجماعات المضيفة لهم، كجزء من مبلغ 98 مليون دولار أمريكي خصصته لندن لمساعدة النازحين السوريين في سوريا ودول الجوار خلال فصل الشتاء».

دمشق تقرر الإفراج عن أكثر من 350 سجيناً من سجن حلب لأسباب إنسانية

دمشق - أ ف ب: قررت السلطات السورية لأسباب إنسانية، إخلاء سبيل أكثر من 350 سجيناً من سجن حلب المركزي (شمال) الذي يحاصره مقاتلو المعارضة منذ أشهر ويحاولون السيطرة عليه، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) الجمعة.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه تم الإفراج عن دفعة أولى على غير الهلال الأحمر السوري، وأن غالبيةهم مسجونين لأسباب جنائية. وقالت سانا «أعلنت الجهات المختصة سبيل 366 سجيناً من نزلاء سجن حلب المركزي تنفيذاً لقرار اللجنين الخاصين المشكلتين بناء على توجيهات وزير العدل بإعادة دراسة أوضاع نزلاء السجن من المنحاة الإنسانية نتيجة حصار الراهبين له».

منظمة العفو الدولية تتهمة الإتحاد الأوروبي باستقبال عدد ضئيل من اللاجئين السوريين

ونددت المنظمة بالتصرف العنيف احياناً من قبل الشرطة وخفر السواحل في اليونان وكذلك الشروط «الجزرية» احياناً لاعتقال كما هو الحال في بلغاريا. ونقلت المنظمة عن سوري يبلغ من العمر 32 عاماً قوله انه واجه خفر السواحل اليونانيين في تشرين الاول/أكتوبر قبالة جزيرة ساموس. وقال «لقد داسوا علينا وضربوني بالسلاح لمدة ثلاث ساعات (...). وبعد ان رفعوا محرك الباخرة نلقوا حتى المياه الرقوع وتروكنا في عرض البحر». وبالإضافة إلى عرض استقبال 12 ألف شخص من قبل الدول الأوروبية، توصل نحو 55 ألف لاجئ سوري من الدول إلى دول الإتحاد الأوروبي وبدأوا إجراءات طلب اللجوء، حسب المنظمة.

لندن - أ ف ب: اتهمت منظمة العفو الدولية الجمعة الدول الأوروبية بتحصين نفسها حيال اللاجئين السوريين لكن استقبال منهم 80% من تعهدات الإتحاد الأوروبي في حين عرضت فرنسا استقبال 500 لاجئ أي 0,02% من عدد الأشخاص الذين فروا من سوريا. وأشارت إلى ان 18 دولة في الإتحاد الأوروبي من بينها المملكة المتحدة وإيطاليا لم تعرض استقبال أي لاجئ. وأوضحت المنظمة انه مع اقتراب الشتاء فان شروط الحياة لحوالي 2,2 مليون لاجئ عراقيين في الدول المجاورة لسوريا «تتدهور سريعاً، ومع فقط عرض استقبال 12 ألف شخص من قبل الدول الأوروبية حتى نهاية العام 2014، يحاول بعض اللاجئين السفر على نفقتهم الخاصة، خصوصاً عن طريق البحر.

الزلاء قدر استطاع وإخلاء سبيلهم». وأوضح ان اللجنين شكلا للنظر في القضايا الموجودة امام محاكم الجنائيات وقضاة التحقيق والاحالة، حيث وجهتا بإطلاق السجناء «بسبب الأوضاع الإنسانية رغم عدم كفاية مدد توقيفهم».

من جهته، افاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن ان «الإفراج عن السجناء بدأ منذ الاس، وقام الهلال الأحمر بإخراج عشرة منهم، على ان يتم الإفراج عن الباقيين تباعاً». وأشار الى ان الإخلاء «يتم بسبب الأوضاع الإنسانية والقضايا الأراض داخل السجن».

دبلوماسي إسرائيلي: على تل أبيب توظيف مخاوف دول الخليج من النووي الإيراني في تجنيدها للضغط على الغرب لضرب طهران

الأمريكي الإيراني، ومن موقف إدارة أوباما من الانقلاب في مصر في تحقيق مكاسب إستراتيجية لإسرائيل. وخلصت دراسة أعدها مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق البرفسور آلون ليفين والباحث يوفال بوسومت إلى أنه يتوجب على إسرائيل توظيف مخاوف النووي الإيراني وتجنيدها للضغط على الغرب لاستخدام الخيار العسكري ضد طهران، وتحسين العلاقات مع تل أبيب، وإقناع الفلسطينيين بتقليص سقف مطالبهم السياسية والتعاون في إيجاد مخرج للآزمة السورية بما يتفق مع المصالح الإسرائيلية.

الإعفاءات الضريبية المتبعة هناك. وقال مصدر في الشركة لصحيفة إن العمل الرئيسي للمدير العام هو التجول في جميع أنحاء العالم بهدف تسويق شركته، مشيراً إلى أنه تم مؤخراً التوقيع على أكبر عقد بين الشركة وأحدى دول الخليج التي لم يكشف عن اسمها، وأضاف حركة الناس في جميع أنحاء المدينة، وقال أحد الموظفين الكبار في الشركة، والذي طلب عدم الكشف عن اسمه، تقوم بتحليل التحولات الأمنية في الوقت الحقيقي، وتحديد أنماط مشبوهة، وترجمة البيانات إلى معلومات تسمح للمخابرات في السياق ذاته، دعا باحثون إسرائيليون إلى توظيف خبية أمل بعض دول الخليج من المقارب

الصحيفة العبرية، فإن بعض التدريبات لم تكن بعيدة عن الحدود الإيرانية، وقد تم تخرج 300 مقاتل وحارس كل ثلاثة أشهر ما بين عامي 2007 و2009. ولفت إلى أن الإسرائيليين لاحظوا ضعف رغبة المدربين الخليجيين في تطوير قدراتهم رغم ظروف العمل المثالية من سيارات فاخرة وأسلحة بكميات كبيرة جداً. وقد انتهى التعاقد مع الشركة الإسرائيلية نهاية العام الماضي في ظل اقتنادات شديدة على تجنيد العديد من جنرالات الجيش الإسرائيلي سابقاً للعمل في الشركة، كما أنه يُشغل العديد من ضباط الأجهزة الأمنية سابقاً كموظفين كبار في الشركة، لافتة إلى ان الشركة تحافظ على السرية التامة وتجبر الموظفين الذين يعملون فيها على التوقيع على اتفاق خطي يُمنعون بموجبه من الإفصاح عن طبيعة عملهم أو عن مكانه، كما أشارت الصحيفة إلى ان الشركة الإسرائيلية أقامت فرعاً لها في مدينة هرتسليا، شمال تل أبيب، وتعمل تحت طي الكتمان في سوسرا بسبب سياسة

بن غوريون في اللد، ويصلون بعد تغيير ما لا يقل عن ثلاث طائرات، وعادة يكون طريقهم عبر الأردن أو إيطاليا جنوب تركيا، وغور وصولهم يحظر عليهم حمل جوازات سفر أو استئجار سيارات، وحمل هؤلاء المدربين أسماء منتشرة في دول غربية، مثل ألمانيا وإيرلندا وأستراليا، وعندما كانوا يظفرون للحديث كانوا يستخدمون الإنجليزية وليس العبرية، خشية اقتضاح أمرهم، وتعرض حياتهم للخطر. وأوضحت «يديعوت أحرונوت»، أن التدريبات التي أشرفوا عليها ركزت على أساليب حماية آبار النفط، وجمع المعلومات، وإعداد مجموعات ملاحقة الإرهابيين والتعامل معهم، خاصة في المناطق المأهولة بالسكان، فضلا عن تدريبات عسكرية على العديد من أنواع الأسلحة.

العالم لـ «القدس العربي» اذا انسحب الجانب الأمريكي من العملية السلمية فهذا يعني انسحاب طرف منازح للجانب الاسرائيلي؛ القيادة الفلسطينية لا تخشى الانسحاب الأمريكي من العملية السلمية وترفض أفكار كيري الأمنية التي تنص على إبقاء وجود عسكري اسرائيلي في غور الأردن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكّد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول الجمعة لـ«القدس العربي» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض الاقتراح الأمريكي ببقاء الجيش الاسرائيلي بسيطرة على «منطقة الأغوار» التي تعتبر الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية مع الأردن، وقال «أي شيء من هذا القبيل مرفوض تماما»، مشدداً على أن الموقف الفلسطيني هو رفض بقاء أي جندي اسرائيلي على الحدود الشرقية لدولة فلسطين، ومقلاً من أهمية التهديد الأمريكي بالانسحاب مع العملية السلمية، وقال «أذا انسحب الجانب الأمريكي من العملية السلمية فهذا يعني انسحاب طرف منازح للجانب الاسرائيلي».

واكّد العالول لـ«القدس العربي» الجمعة أن القيادة الفلسطينية تتعرض لضغوط كبيرة للقبول بالخطة الأمريكية التي يحملها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارته الحالية للمنطقة، مشيراً إلى أن تلك الضغوط لن تفضي إلى قبول فلسطيني بتواجد اسرائيلي على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية.

ويشأن هوية الأطراف التي تضغط على القيادة الفلسطينية للقبول بمقتربات كيري الأمنية تمهيدا للبلورة زمة سياسية تقدم كخطة أمريكية متكاملة لدفع عملية السلام للامام من خلال اصدار بيان خلال الأشهر القادمة يؤكد احراز تقدم في محادثات السلام، قال العالول «من يضع خطة ويترجمها بالتأكد انه سيستخدم كل صلاحياته وإمكاناته وعلاقاته سواء عربية أو غيرها من أجل أن يؤثر أو يضغط على الوضع الفلسطيني ليبرر خطته، لكن بالتأكيد هناك مواقف فلسطينية لا يمكن على الإطلاق التراجع عنها، ومنها المسألة التي لها علاقة بحدودنا الشرقية، فلا يمكن على الإطلاق القول إن يكون هناك أي جندي اسرائيلي على أرض الدولة الفلسطينية أو على حدودنا الشرقية مع الأردن، وهذه مسألة اعتقد بانها أصبحت واضحة، وأيضا رفضنا لأي حلول مؤقتة».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في رام الله

السلطات تدعو الاردنيين الى عدم الخروج من منازلهم مع اشتداد العاصفة الثلجية

عمان - اف ب: دعت السلطات الاردنية الجمعة المواطنين الى عدم الخروج من منازلهم مع اشتداد حدة العاصفة الثلجية التي تسببت باغلاق معظم الطرق في المملكة.

ودعت مديرية الأمن العام المواطنين عبر التلفزيون الرسمي الى عدم الخروج من المنازل «إلا في حالات الضرورة القصوى» مشيرة الى ان طرق العاصمة عمان «جميعها شبه مغلقة بسبب تراكم الثلوج، والجليد، واغلقت كافة الطرق الداخلية في محافظة البلقاء (شمال غرب عمان) ومحافظة الطفيلة (جنوب المملكة) إضافة الى طرق رئيسية في معان (جنوب) ومحافظات أخرى.

بدورها دعت مديرية الدفاع المدني المواطنين في بيان الى «عدم المجازفة بالخروج من منازلهم».

وحسب العميد فريد الشرع الناطق الاعلامي باسم المديرية المواطنين على «عدم المجازفة بالخروج الا للضرورة والالتزام بالنصائح والإرشادات الصادرة عن الدفاع المدني والأجهزة المختصة خلال هذا المنخفض وعدم الاستهانة بها حفاظا على سلامتهم».

من جهتها، أعلنت امانة عمان ان «طرق العاصمة مغلقة والعمل جار على إزالة الثلوج»، وأشارت الى ان «اشتداد موجة الثلج يعمل باستمرار على إغلاق الطرق».

ودعت المواطنين إلى «عدم الخروج الا للحالات الطارئة وعدم استخدام مركباتهم لاسيما المركبات الصغيرة».

واشتد تأثير العاصفة الثلجية على المملكة ليل الخميس الجمعة فيما يتوقع ان يزداد تأثيرها اثناء هذا اليوم مع انخفاض درجات الحرارة التي ما دون الصفر المئوي في بعض المناطق، ومن المتوقع ان يستمر تأثيرها حتى مساء السبت، وكانت السلطات قررت تعطيل الوزارات والدوائر الحكومية والبنوك والمدارس والجامعات امس الخميس بسبب سوء الأحوال الجوية والتساقط الكثيف للثلوج.

الاتحاد الاوروبي يقرر تقديم مكافأة للفلسطينيين والاسرائيليين اذا ما توصلوا لاتفاق سلام

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أوضحت مصادر اسرائيلية الجمعة أن الاتحاد الأوروبي قرر تقديم محفزات مالية واقتصادية للفلسطينيين والاسرائيليين لتشجيعهم على التوقيع على اتفاق سلام.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الجمعة، عن دبلوماسي أوروبي كبير قوله إن الاتحاد الأوروبي سيمنح إسرائيل والسلطة الفلسطينية زمة مساعدات لم يسبق لها مثيل في حال توقيعها على اتفاقية سلام، كما تقوم دول الاتحاد برفع مستوى علاقاتها مع إسرائيل والسلطة إلى أعلى مستوى قائم مع دول ليست في الاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أن ينشر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي هذا الاقتراح يوم الاثنين القادم.

وقال الدبلوماسي الأوروبي إن مسودة القرار صودق عليها الخميس، في جلسة للجنة السياسية - الأمنية التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل بمشاركة سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد، وبعدهم 28 دولة. ويذكر أن الهدف من زمة المساعدات هو تشجيع الطرفين على اتخاذ قرارات صعبة وضرورية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام، وبحسب الدبلوماسي فإن الزمة تشمل مساعدات اقتصادية وسياسية وأمنية للطرفين كجزء من التوقيع على الحل الدائم.

جامعة حيفا ترفض منح دكتوراه فخرية لأكاديمي اسرائيلي فاز بجائزة نوبل بسبب أفكاره اليمينية

تل أبيب - يو بي آي: قرر مجلس إدارة جامعة حيفا رفض منح دكتوراه فخرية لأكاديمي الاسرائيلي البروفيسور يسراييل أومان، الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، وذلك بسبب مواقفه اليمينية المتطرفة وبينها معارضة إخلاء مستوطنات ودعوته إلى بناء جدران حول المدن والقرى الفلسطينية.

وأفادت صحيفة «هآرتس»، الجمعة بأن رئيس مجلس إدارة جامعة حيفا والوزير السابق ورئيس جهاز الأمن العام (السيابك) السابق، عامي أيلون، وعدد من أعضاء المجلس والمحاضرين، عارضوا منح الدكتوراه الفخرية لأومان لأن «مواقفه لا تعكس قيم الجامعة».

وكان أومان قد قال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «معيار» في العام 2010 إنه «يجب بناء جدران حول البلدات العربية»، ويعبر دائما عن معارضته لإخلاء مستوطنات في الضفة الغربية.

وعُبر محاضرون في الجامعة عن معارضتهم لقرار مجلس الإدارة بادعاء أن رفض جامعة حيفا لآراء أومان سيمنح شرعية لمؤسسات وجهات أخرى في العالم لرفض اسرائيليين بسبب مواقفهم السياسية، وقال أحد كبار المحاضرين في الجامعة «إذا كانت جامعة اسرائيلية ليست مستعدة لمنح دكتوراه فخرية لكبير باحثيها، فمأذ تريدون من جامعات في خارج البلاد التي تقاطعنا؟».

صحيفة: بريطانيا تنفي وجود خلاف دبلوماسي مع اسراييل بشأن الاستثمار في المستوطنات

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «كرونيكل»، الجمعة، أن وزارة الخارجية البريطانية نفت وجود خلاف دبلوماسي مع إسرائيل بشأن الإرشادات الحكومية، التي تحذر الشركات البريطانية من الاستثمار في المستوطنات الاسرائيلية.

وأشارت الصحيفة الصادرة من لندن، إلى أن هيئة التجارة والاستثمار في بريطانيا أصدرت الأسبوع الماضي توجيهات تشمل تقييما لحاضر الأمن والصعوبات السياسية التي يمكن أن تواجهها الشركات البريطانية الراغبة بالاستثمار في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ونسبت إلى متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، قوله إن «الصحيفة جرى نشرها لرفع مستوى الوعي، وكانت إعادة تأكيد للمواقف الراهنة للحكومة البريطانية».

وأضاف المتحدث أن «الإرشادات كانت طوعية، والقرار عائد للأفراد أو الشركات بشأن الاستثمار أو عدمه بالاستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والحكومة البريطانية لن تشجع أو تقدم الدعم لمثل هذه النشاطات»، وكانت هيئة التجارة والاستثمار البريطانية حذرت المستثمرين من ممارسة الأعمال التجارية في المستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية، واعتبرتها غير شرعية بموجب القانون الدولي وغير معترف بها كجزء من الأراضي الاسرائيلية.

وحثت الهيئة المستثمرين على تجنب سلسلة واسعة من التفاعلات مع المستوطنات الاسرائيلية، بما في ذلك التعاملات المالية والتجارية والمشتريات وغيرها من الأنشطة الأخرى مثل السياحة، لعدم المخاطرة بسمعتهم، وذكرتهم بأن المملكة المتحدة لديها موقف واضح بشأن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة ومرتفات الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.

حالة اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وشدد عباس على انتشار عسكري اسرائيلي على طول الحدود مع الأردن مستبعدا ترك مسؤولية الأمن في هذه المنطقة لقوة دولية أو لقوة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة، وهو ما يرفضه الفلسطينيون بشكل قاطع باعتباره استمرارا للاحتلال وانقاصا من سيادتهم.

وكان كيري عاد الخميس للمنطقة في جولة جديدة لتلقي الردود الفلسطينية والاسرائيلية على الأفكار الأمنية التي قدمها للطرفين في زيارته الماضية بهدف جسر الفجوة بين الطرفين بشأن الملف الأمني في اية تسوية بالمنطقة.

كردة يهودية، وشدد عباس في الرسالة التي سلمها لكيري على «الموقف الفلسطيني الثابت من رؤيته للحل وهو اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ومتصلة على حدود 1967 حسب القانون الدولي والشرعية الدولية والقدس الشرقية عاصمة للدولة وعدم وجود استيطان وحل قضية اللاجئين وحل كافة قضايا الوضع النهائي الأخرى وهي المياه واطلاق سراح كافة الاسرى».

وتركز اقتراحات كيري على الترتيبات الأمنية في غور الأردن حيث يطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في

الأردن يخطط لاستثمار مقعده الجديد في مجلس الأمن لأقصى مدى: تأييد لمشروع كيري «التمسح جدا» وانتقال مبكر للمف العلاقة مع دولة فلسطين الوليدة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



العامل الاردني الملك عبد الله الثاني

وزير الخارجية ناصر جودة ورجاله في الغرفة بجوار المفوضين ومع طاقم كيري حتى تتمكن عمان من الإطلاع على كل التفاصيل.

لذلك يمتدح رئيس الوزراء عبدالله النور الرئيس محمود عباس وبيخ «القدس العربي» في حديث نقاشي جانبي بأنه «أي عباس - يضع الأردن بصورة التفاصيل وهو موقف يحسب له».

مفيد في قياسات الدبلوماسية الأردنية أن ينهض الأردن بدور محوري في مسألتي سوريا وفلسطين خلال العامين المقبلين بصفته الجديدة كعضو غير دائم في مجلس الأمن قد يتولى رئاسته مطلع العام المقبل.

في غرفة القرار الأردنية يقال بشدة بأن هذا «المعد» وبعدهما فرضته السعودية على المملكة واستبدلته بمقعد عمان في مجلس حقوق الإنسان الدولي ينهض استثماره حتى النهاية ويحل طاقة ممكنة.

ثلاث مساحات حصرية قابلة لثل هذا التوظيف الأردني الدبلوماسي: الملف السوري حيث تطمح عمان بالجولس على الطاولة في جنيف 2 حاملة للملف اللاجئيين، والملف الفلسطيني حيث يتضاعف الإهتمام بمشروع كيري، والملف الاقتصادي بعدما وصلت الديون الأردنية لأكثر من 27 مليار دولار.

أمام «القدس العربي» وصف النور الوزير كيري بأنه «جدي ومتممس» جدا وفي وزارة الخارجية الأردنية يقال بأن كيري متممس أكثر حتى من الرئيس عباس ومن الإدارة الأمريكية نفسها وهذا الحماس قد يصل لشيء في النهاية مع اقتراب مدة الأشهر التسعة على الإنتهاء.

الصراع العربي الإسرائيلي وسط معلومات ترجح إجراء تعديل هنا وآخر هناك على بعض التفاصيل لإنجاح المسألة.

ولوحظ مؤخرا كثائر تسريبات الصحافة الإسرائيلية والعالية المتعلقة بما يجري تحديدا في منطقة الأغوار التي ستتحول بموجب خطة كيري إلى منطقة إستثمارية ضخمة تحرسها قوات متعددة الجنسيات مع إشراف الأردن - عن بعد - على الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

بالنسبة لوزير الإتصال الناطق الرسمي الأردني الدكتور محمد الموني هذه مجرد تسريبات فعمان ليست طرفا في المفاوضات لكنها في الغرفة التي تدار فيها هذه المفاوضات وعندما ينجز شيء من لحظة الشعب الفلسطيني سيكون الأردن أول الداعمين.

الإسرائيليون يفضلون لعبة التسريب الصحافي، يقول مسؤول أردني بارز لـ«القدس العربي» لكن نحن في عمان نرد عليهم فقط بفتح مكتب معاكس يجبرهم على التقدم بوثيقة رسمية عبر القنوات الرسمية معاكسة ما يسربونه لصحافتهم بين الحين والآخر.

الحكومة الأردنية سياسيا زالت تتصرف على أساس أن الملفات الأساسية في المنطقة لا يمكن إنجازها بدون الدور الأردني أو بعيدا عنه كما ألح رئيس مجلس الاعيان الأسبق طاهر المصري.

لكن أي معالجة من أي نوع للوضع في الشمال حيث سوريا أو في الغرب في فلسطين غير منجزة إطلاقا برأي عضو البرلمان الأسبق مازن القاضي بدون الأردن.

لهذا يراقب الأردن المفاوضات جيدا وتفصيلها ويجلس

لا يمكن إغفال العبارة التي تتحدث عن «التوافق على دعم خطة كيري»، ضمن سياق الخبر الرسمي الدروس الصادر عن القصر الملكي بمناسبة الإتصال الهاتفي بين الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس الخميس الماضي.

هذه العبارة وضعت بالنص لهدف يقول دون مواربة بأن الزعيمين إتفقا على دعم خطة وزير الخارجية الأمريكي الذي عاد المنطقتين قبل يومين.

ضمينا يعني ذلك بأن عمان تكشف للامة الآن وبعد سلسلة إنكارات عن وجود شيء اسمه «خطة كيري».

واضح تماما أن الجانب السري هو الأثر الإثارة، فالإعلان في عمان عن إسناد خطة كيري المقترضة يؤشر على أن طرحة ما بدأت تنضج كقال الرجل الثاني في الأخوان المسلمين الشيخ زكي بي إريشيد.

وولادة هذه الخطة رغم باقناع إسرائيل فيها خصوصا بعدما تحركت مآكينه المفاوضات مؤخرا وتحركت معها مآكينه التطبيع بالكشف عن خلفية مشروع قناة البحرين.

«القدس العربي» نشرت في وقت سابق المعلومات الأساسية عن مشروع كيري لتنشيط عملية السلام وحل

مطالبات بتدخل دولي عاجل وإرسال المعدات لإنقاذ القطاع والضغط لرفع الحصار الإسرائيلي غرق المزيد من منازل غزة وتشريد مئات الأسر جراء الأمطار ومركز حقوقي يؤكد: السكان المدنيون يدفعون حياتهم ثمن الحصار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عمل طواقم الدفاع المدني والمسعفين، وقال وزير الداخلية في حكومة حماس أن هذه الطواقم تعمل بمعدات «مهترئة»، لواجهة المنخفض.

وبفضل الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة لم تدخل لطواقم الدفاع المدني أي معدات حديثة، علاوة على أن إسرائيل دمرت المدني خلال هجماتها السابقة على قطاع غزة.

وأصدر المنخفض عن وقوع عشرات الإصابات في صفوف السكان بينهم أطفال، تم نقلهم إلى المشافي لتلقي العلاج، وقطعت حكومة حماس تسعة مراكز لإيواء العائلات المتكوية التي غمرت مياه الأمطار منازلها في مناطق القطاع المنقرقة.

وتفقد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة مناطق في القطاع تعرضت للغرق جراء المنخفض، وقال

البيوت لإنقاذ المتضررين. ووفق المعلومات فإن عشرات المنازل وسط قطاع غزة وشماله تعرضت للغرق، إضافة إلى تلك التي غمرتها مياه الأمطار بمدينة خان يونس ورفح أول امس.

وأغلقت فرق الدفاع المدني عدة طرق رئيسية في القطاع جراء غمرها بمياه الأمطار، وأخلى العديد من المنازل بمدينة جبر البلح القريبة من «وادي السلفا» بعد ارتفاع منسوب المياه فيه.

وتؤكد جهات مسؤولة أن إسرائيل قطعت السد الحدود لـ«وادي السلفا»، علامة عن فتح سد «وادي غزة» ما أدى إلى تدفق كميات كبيرة من المياه التي غمرت المنازل والبيوت.

وفي شمال قطاع غزة، تعرضت عشرات المنازل للغرق، بعد انهيار حائط لبركة تجميع مياه.

وأثر الحصار الإسرائيلي كثيرا على

تواصلت معاناة سكان قطاع غزة المحاصرين جراء موجة الأمطار الغزيرة التي تتعرض لها المنطقة، فتعرض المزيد من المنازل للغرق، وفتحت في شتى مناطق القطاع تسع مراكز لإيواء العائلات المتكوية، فيما حملت الحكومة المقالة التي تدبرها حركة حماس المجتمع الدولي وإسرائيل مسؤولية ما يحدث.

وواصلت فرق الدفاع المدني والمسعفين عمليات إسعاف وإجلاء مئات العائلات التي تضرتت منازلها جراء المنخفض وغزارة الأمطار.

وتواصلت عملية إجلاء العائلات مع غرق العديد من المنازل في مناطق متفرقة في القطاع، ودخلت فرق من الدفاع المدني على مراكز صغيرة بين



هيئة حقوقية استشارية لدى الرئيس التونسي تشكو منعها من زيارة السجون

■ تونس - يوبي أي: رفض السياسي التونسي مصطفى الفيلالي تولي رئاسة الحكومة التونسية الجديدة، أمس الجمعة، ما دفع الأطراف السياسية في البلاد إلى إطلاق مروحة واسعة من المشاورات في مسعى للتوصل إلى اتفاق على بديل. ورفض الفيلالي تولي رئاسة الحكومة التونسية الجديدة، بعد ساعات قليلة من تسريب معلومات حول تولي الأحزاب السياسية المشاركة في الحوار الوطني، إلى توافق حول اسمه لتولي هذه المهمة ضمن إطار خارطة الطريق لإخراج البلاد من الأزمة الخائفة التي شارفت على دخول شهرها الثالث على التوالي.

وقال الفيلالي (92 عاماً) في تصريحات إذاعية «أنا أرض هذا المنصب لاعتبارات عديدة منها عامل السن والوضع الصحي»، وأضاف «أنا لست مستعداً لتولي هذه المهمة رغم صعوبة الظروف شريفة».

ودعا في المقابيل الأطراف السياسية الفاعلة المشاركة في الحوار الوطني إلى «النظر في مرشحين أصغر سناً مني، وبالتالي الأقر على إدارة شؤون البلاد في المرحلة المقبلة».

وكان مصطفى الفيلالي قد أعلن قبل ذلك في تصريح، قوله لهذا المنصب، وأكد أنه «على استعداد لتولي هذه المهمة رغم صعوبة الظروف السياسية».

ولا يُعرف لماذا تراجع الفيلالي بسرعة عن موقفه، فيما أشارت مصادر مقربة من المنظمات الوطنية الراحلة للحوار إلى أن هذا الرفض الفاجئ «أخذ خلعاً لثوريان في جديده، خاصة وأن المهلة التي حددتها لإنهاء الحوار الوطني شارفت على

دعا الاطراف السياسية الى تكليف الأقدار على ادارة شؤون تونس في المرحلة المقبلة رفض الفيلالي تولي رئاسة الحكومة يطلق مشاورات مكثفة لإيجاد البديل



الفيلالي: رفض أن اكون مطية بيد السياسيين

وتتهم المعارضة اسلامي النهضة الذين يدبرون الحكومة بالتراخي في التصدي للمجموعات الاسلامية المتطرفة.

يشار إلى أن الأحزاب السياسية المعنية بهذا الحوار فشلت خلال جلسات عديدة في التوصل إلى توافق حول اسم الشخصية الوطنية لخلافة رئيس الحكومة المؤقتة الحالي الذي كان يُعتمد كتابياً بالإسقاط تقييداً لما ورد في خارطة الطريق التي طرحتها المنظمات الراحلة للحوار لإخراج البلاد من الأزمة التي تردت فيها منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 تموز/يوليو الماضي.

وشددت المعارضة من جهتها على تعيين شخصية مستقلة تتولى تشكيل حكومة غير مسببة قبل التصويت على مشروع الدستور.

وادت هذه الأزمة أيضاً إلى تراجع الاقتصاد التونسي، وتعددت في الأسابيع الأخيرة عمليات التوقف عن العمل والاضرابات والتظاهرات التي كان بعضها عنيفاً، وكان الفراد اهم دوافع ثورة 2010-2011.

وتعاني تونس أيضاً من تنامي الحركة الاسلامية المتطرفة المسلحة المتممة خصوصاً باغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

والإنتهاء.

وأشارت إلى أن جلسات حوارية ومشاورات مكثفة انطلقت بعد ظهر الجمعة في محاولة لإثراء الفيلالي عن موقفه، أو إيجاد توافق جديد حول اسم آخر لتولي هذه المهمة خلفاً لعلي لعريض القيادي البارز في حركة النهضة.

ودفعت هذه التطورات الطارئة أحمد إبراهيم، الأمين العام لحزب المسار، إلى الدعوة لعقد جلسة طارئة للمنظمات الوطنية الراحلة للحوار مع ممثلي الأحزاب لبحث هذه المسألة، باعتبار أن من الأزمة الخائفة التي شارفت على دخول شهرها الثالث على التوالي.

وكان حسين العباسي، الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل، قد أعلن في ساعة متأخرة من ليلة الخميس -الجمعة- عن تفضل الأطراف السياسية المشاركة في الحوار إلى توافق حول اسم الشخصية التي ستوكل إليها مهمة رئاسة الحكومة التونسية المقبلة.

ولم يفصح العباسي الذي كان يتحدث باسم المنظمات الراحلة للحوار، أي الإتحاد العام التونسي للشغل، ومنظمة أرباب العمل، الهيئة الوطنية للمحاميين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، عن اسم هذه الشخصية، واكتفى بالقول إنه «سيتم عرض هذا الاسم على جلسة عامة للحوار الوطني ستعقد اليوم الجمعة».

وقبل حزب النهضة التخلي عن رئاسة الحكومة شرط أن يتم ذلك بالتوازي مع تبني الدستور الجديد للبلاد الذي تجري صياغته منذ عامين وأن يتم تحديد جدول الانتخابات القادمة.

واعتبرت المعارضة من جهتها على تعيين شخصية مستقلة تتولى تشكيل حكومة غير مسببة قبل التصويت على مشروع الدستور.

وادت هذه الأزمة أيضاً إلى تراجع الاقتصاد التونسي، وتعددت في الأسابيع الأخيرة عمليات التوقف عن العمل والاضرابات والتظاهرات التي كان بعضها عنيفاً، وكان الفراد اهم دوافع ثورة 2010-2011.

وتعاني تونس أيضاً من تنامي الحركة الاسلامية المتطرفة المسلحة المتممة خصوصاً باغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

وكان حسين العباسي، الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل، قد أعلن في ساعة متأخرة من ليلة الخميس -الجمعة- عن تفضل الأطراف السياسية المشاركة في الحوار إلى توافق حول اسم الشخصية التي ستوكل إليها مهمة رئاسة الحكومة التونسية المقبلة.

ولم يفصح العباسي الذي كان يتحدث باسم المنظمات الراحلة للحوار، أي الإتحاد العام التونسي للشغل، ومنظمة أرباب العمل، الهيئة الوطنية للمحاميين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، عن اسم هذه الشخصية، واكتفى بالقول إنه «سيتم عرض هذا الاسم على جلسة عامة للحوار الوطني ستعقد اليوم الجمعة».

وقبل حزب النهضة التخلي عن رئاسة الحكومة شرط أن يتم ذلك بالتوازي مع تبني الدستور الجديد للبلاد الذي تجري صياغته منذ عامين وأن يتم تحديد جدول الانتخابات القادمة.

وقعت على صيغة «الميثاق الوطني لحقوق الانسان» في أجواء احتفالية

23 جمعية حقوقية مغربية تطالب بإلغاء عقوبة الاعدام والانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية

التي ارتكبتها قاصرون أو حوامل والعقوبات المنصوص عليها في مونة العدل العسكري، غير «أن جمعيتهم لن تقبل بإلغاء عام للعقوبة، وهو ما يتنافى والأبعاد الاجتماعية والفلسفية التي تأسست عليها قناعة منتدى كرامة».

وأضاف حمادي الدين، وهو قيادي بحزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، متحدثاً حول مبدئي المساواة التامة بين الرجال والمرأة وحرية الاعتقاد الذين نص عليها الميثاق الوطني لحقوق الإنسان في صيغته الجديدة أن «لا إشكال في تصديق منتدى كرامة على المبادئ الجديدة أمام تنصيص الدستور والمغرب على المساواة وهداً احترام تنوع الشعوب والقبائل في الشريعة الإسلامية»، مشيراً أن «القوانين هي من تراعي التفاصيل من القاعة ويذكر أن حمادي الدين انصرف من القاعة مباشرة بعد توقيعها على الميثاق، وذلك بعد أن كان طلب من اللجنة المنظمة تقديم دوره في التوقيع من العاشر إلى الرابع بداعي «أسباب مستعجلة».

وشهد حفل أول أمس مفاجأة غير متوقعة تمثلت في تحفظ عبد العالي حمادي الدين، رئيس منتدى كرامة لحقوق الإنسان، على الفقرة المرتبطة بإلغاء عقوبة الاعدام، مما جعل حمادي الدين يهزم الميثاق الوطني لحقوق الإنسان، بالتحفظ على مبدأ الإلغاء أو لا تم التوقيع ثانياً.

وفوجئ المكلفون بصياغة الميثاق بهذا التحفظ الذي «يتم بتعبير عنه من طرف منتدى كرامة لحقوق الإنسان إلا في لحظة قراءة الميثاق أمام مئات الحاضرين لقاعة با حيني مساء الخميس».

بينما قال عبد العالي حمادي الدين، في تصريح موقع «هسبريس»، أنه «لا مجال للحديث عن الميثاق فالمنتدى عبر عن رفضه لإلغاء عقوبة الإعدام بشكل صريح مع سيق الإصرار والترصد، مضيفاً أن الجمعية دعمت إلغاء عقوبة الإعدام في القضايا السياسية واللغات المعروضة على القضاء المرتبطة بالمحاولة أو المشاركة في الجريمة وكذا الجرائم

منسقة الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان قبيل التوقيع على الميثاق أن «هذا التعاقد الجديد يأتي بعد مرور 23 سنة عن إعلان عن أول ميثاق وطني لحقوق الإنسان من طرف خمس هيئات حقوقية مغربية وهي: جمعية هيئات المحامين بالمغرب، وجمعية الحقوقيين بالمغرب، والجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والنظمة المغربية لحقوق الإنسان».

مضيفاً أن توقيع هذه الصيغة يهدف إلى تعزيز إشاعة ثقافة حقوق الإنسان، والمساواة وحماية الفكر وحرية التعبير والإعلام والصحافة والحقوق اللغوية وحماية المال العام، ترسيخاً للشافية والديمقراطية. كما أشار بوغنيور إلى مصادفة السنة «الذكرى 65 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإحياء الذكرى 15 لصدور الإعلان العالمي لحماية الميثاقين عن حقوق الإنسان، والذكرى 20 لآخر قمة عالمية لحقوق الإنسان المنعقدة في فيينا».

الفلستيني وعلى رأسها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وتأسف ويحمان لقرار تجديد الحراسة النظرية في حق الناشط فؤاد بلبال، أحد أعضاء الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بتبلغت (50 كيلو مترا شرق الرباط) مندداً بـ«التعذيب الذي تعرض له في مخفر الشرطة»، وذلك بعد اعتقاله قبل أيام إثر مؤازرته لوقف سلمية ظهرها سكان أحد أحياء المدينة ضد نصب لاقط هواري للمهاجرين الخليوي.

وقد تقرر تجديد الحراسة في حق بلبال 24 ساعة إضافية، بعد عرضه على قاضي التحقيق من أجل تحقيق البحث والاستماع، ومن أجل إجراء الخبرة الطبية بشأن تعذيبه قال انه تعرض له من طرف عناصر الشرطة أثناء اعتقاله.

وإبرز موقع ويحمان أن اعتقال الجليلال اليوم يمثل «امتحاناً حقيقياً لحقوق الإنسان، وأن الحقوق لا تكون فقط بإقرارها وإنما بالحقاقتها».

من جهته قال عبد الرزاق بوغنيور، نائب

انضمام المغرب إلى اتفاقية روما المتعلقة بالمحكمة الجنائية الدولية تنفيذاً لالتزامات الدولة في إطار توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة التي كانت من أبرز ثمرات العمل الحقوقي في تسعينيات القرن الماضي بعد التوقيع على نسخته الأولى سنة 1990.

وابتداءً من الحفل بتقديم لأحمد ويحمان، المسؤول التنفيذي للشبكة الوطنية لحماية الميثاق العام ورئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، ثم فيه جهود الفاعلين الحقوقيين. كما استحضرت شخصيات طبع تاريخ النضال المغربي كمحمد بن عبد الكريم الخطابي «رائد حرب التحرير الشعبية ضد القوى الإمبريالية»، والمهدي بن بركة المناضل الرمزي الذي لم يحظ ولو بنشر، لقبير من وطنه».

ويحظ موقع ويحمان أن اعتقال الجليلال اليوم يمثل «امتحاناً حقيقياً لحقوق الإنسان، وأن الحقوق لا تكون فقط بإقرارها وإنما بالحقاقتها».

من جهته قال عبد الرزاق بوغنيور، نائب

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

وقعت 23 جمعية حقوقية مكونة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان بالرباط، على صيغة له الميثاق الوطني لحقوق الإنسان، وذلك في أجواء احتفالية للنسج الحقوقي المغربي بفوز خديجة الراضي، منسقة الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان والرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بجائزة الأيم المتحدة لحقوق الإنسان قبل أيام، حيث تم إرجاء التوقيع لحين عودتها من نيويورك الخميس بعد تنويعها بالجائزة لتشرف على حفل التوقيع.

وتطالب الميثاق بإلغاء عقوبة الإعدام بدءاً بالتصديق على البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية وملزمة القانون المحلي معه، والعمل على

بداية الاستقطاب وحسابات الجمع والطرح تحسباً للانتخابات الرئاسية الجزائرية ولا أحد يقطع من هو الرئيس القادم

عادت لتعلن أن كلا من غزالي وسعدي أعلنوا عن عدم وقوفهما إلى جانب أي مرشح، بل وشككا أصلاً في العملية الانتخابية التي ستشهدهما البلاد الربيع المقبل، مع العلم أن كلا من سعدي وغزالي ساندوا علي بن فليس في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004، وكذلك الأمر بالنسبة للجنرال خالد نزار وزير الدفاع الأسبق، أما الرئيس السابق الذي نأى بنفسه عن السياسة منذ مغادرته الرئاسة سنة 1999، فقد استقبل بن فليس خلال حملته الانتخابية التي قادته إلى مدينة باتنة، التي تعود أصوله إليها، تماماً مثل الرئيس زروال، الذي اختار الاستمرار بها بعد أن غادر الرئاسة، ومن المستبعد جدا أن يخرج زروال عن صمته، ليكتب دعمه لمن فليس، حتى وإن كان هذا الأخير ومذ أن بدأ الاستعداد للترشح في الانتخابات القادمة أضحى يتفادى الذهاب إلى باتنة، حتى لا يقال إنه التقي مع زروال.

ويبقى ترشح علي بن فليس هو الحدث الأبرز الذي يفتتحه المشهد السياسي والرأي العام، والأهم من ذلك أن الجميع يريد أن يعرف مدى حظوظ هذا الأخير في الفوز بكرسي الرئاسة، خاصة وأن هناك شبه قناعة بأن المرشح الذي

وزير الخارجية المغربي السابق سحب اعتراف الباراغوي مقلدا من السور الذي لعبه العماري وهذا كل الدبلوماسيين الرسميين التابعين لوزارة الخارجية المغربية الذين اشتغلوا على «إنجاز» سحب دولة الباراغوي اعترافاً بالبوليساريو.

وقال موقع هسبريس عن وجهة البوليساريو: «دولة الباراغوي كان منتظراً، على اعتبار أن الحزب الذي كان يحكمها كان هواليا للانفصاليين، وأن الرئيس الجديد الذي تم انتخابه قبل مدة ينتمي إلى التيار الليبرالي».

مضيفاً أن «عموم الشخصيات القريبة منه والتي تشغل معه تعرف المغرب جيداً ولها صداقات متميزة مع المغرب».

وتضمنت زيارة العمل التي قام بها الوفد المغربي إلى الباراغوي، اجتماعات مع مسؤولين كبار في هرم الدولة، حيث بحث خلالها عدداً من الملفات الهامة ذات الاهتمام المشترك، حسب بلاغ الحزب.

ويستعي المغرب منذ منتصف التسعينيات محاصرة جبهة البوليساريو التي تنازع على الصحراء الغربية من خلال تحفيز الدول التي سبق لها الاعتراف بالجمهورية الصحراوية سحب هذا الاعتراف.

وشهدت سنوات الثمانينات، طفرة في اعتراف الدول الأفريقية ودول أميركا اللاتينية بفضل دبلوماسية الباراغوي، اجتماعات مع مسؤولين كبار في هرم الدولة، حيث بحث خلالها عدداً من الملفات الهامة ذات الاهتمام المشترك، حسب بلاغ الحزب.

ويستعي المغرب منذ منتصف التسعينيات محاصرة جبهة البوليساريو التي تنازع على الصحراء الغربية من خلال تحفيز الدول التي سبق لها الاعتراف بالجمهورية الصحراوية سحب هذا الاعتراف.

وشهدت سنوات الثمانينات، طفرة في اعتراف الدول الأفريقية ودول أميركا اللاتينية بفضل دبلوماسية الباراغوي، اجتماعات مع مسؤولين كبار في هرم الدولة، حيث بحث خلالها عدداً من الملفات الهامة ذات الاهتمام المشترك، حسب بلاغ الحزب.

ويستعي المغرب منذ منتصف التسعينيات محاصرة جبهة البوليساريو التي تنازع على الصحراء الغربية من خلال تحفيز الدول التي سبق لها الاعتراف بالجمهورية الصحراوية سحب هذا الاعتراف.

وشهدت سنوات الثمانينات، طفرة في اعتراف الدول الأفريقية ودول أميركا اللاتينية بفضل دبلوماسية الباراغوي، اجتماعات مع مسؤولين كبار في هرم الدولة، حيث بحث خلالها عدداً من الملفات الهامة ذات الاهتمام المشترك، حسب بلاغ الحزب.

بداية عملية الاستقطاب تحسباً ل موعد الانتخابات الرئاسية في الجزائر، والتي لم يعد يفصلنا عنها سوى أقل من أربعة أشهر، خاصة في ظل استمرار حالة الغموض السياسي التي تعيشها البلاد، إلى درجة أنه لا يوجد من يستطيع أن يقطع بشأن من سيكون الرئيس القادم.

وبدأت عملية الاستقطاب لمعرفة من يقف مع من؟ وما يساند من؟ وتداولت مواقع إخبارية وأخرى للتواصل الاجتماعي أخباراً مفادها أن شخصيات من الوزن الثقيل تساند رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس، الذي أصبح الإعلان عن ترشحه رسمياً، قاب قوسين أو أدنى، ويتعلق الأمر بريك بن الرئيس السابق الأمين زروال، ورئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي، وسعيد سعدي الرئيس السابق لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، إضافة إلى الجنرال خالد نزار وزير الدفاع الأسبق.

لكن المواقع نفسها نقلت هذا الخبر،

أطراف سياسية مغربية تتنازع ورقة سحب الباراغوي اعترافها بالجمهورية الصحراوية

تباحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تحسينها، وبعد التوقف عند التذات السلبية للقرار الأحادي المتخذ في اب/ أغسطس 2011 من طرف الاستثمار السابق خورخي لارا كاسترو، والمتشغل في ربط علاقات مع من يسومن أنفسهم بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، التي يرأسها تنظيم انفصالي مسلح هو جبهة البوليساريو».

وأضاف البيان أنه «وبعد تقديم الوفد المغربي للتوضيحات اللازمة بخصوص هذا الملف، عبرت رئاسة المجلس عن دعمها للشريعة الدولية ودعوته لتبني خيار المفاوضات لحل النزاع، ووقفها لكل أشكال التعامل مع البوليساريو».

وتضمنت زيارة العمل التي قام بها الوفد المغربي إلى الباراغوي، اجتماعات مع مسؤولين كبار في هرم الدولة، حيث بحث خلالها عدداً من الملفات الهامة ذات الاهتمام المشترك، حسب بلاغ الحزب.

ويستعي المغرب منذ منتصف التسعينيات محاصرة جبهة البوليساريو التي تنازع على الصحراء الغربية من خلال تحفيز الدول التي سبق لها الاعتراف بالجمهورية الصحراوية سحب هذا الاعتراف.

وشهدت سنوات الثمانينات، طفرة في اعتراف الدول الأفريقية ودول أميركا اللاتينية بفضل دبلوماسية الباراغوي، اجتماعات مع مسؤولين كبار في هرم الدولة، حيث بحث خلالها عدداً من الملفات الهامة ذات الاهتمام المشترك، حسب بلاغ الحزب.

ويستعي المغرب منذ منتصف التسعينيات محاصرة جبهة البوليساريو التي تنازع على الصحراء الغربية من خلال تحفيز الدول التي سبق لها الاعتراف بالجمهورية الصحراوية سحب هذا الاعتراف.

وشهدت سنوات الثمانينات، طفرة في اعتراف الدول الأفريقية ودول أميركا اللاتينية بفضل دبلوماسية الباراغوي، اجتماعات مع مسؤولين كبار في هرم الدولة، حيث بحث خلالها عدداً من الملفات الهامة ذات الاهتمام المشترك، حسب بلاغ الحزب.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتنازع أطراف مغربية ورقة سحب الباراغوي اعترافها بالجمهورية الصحراوية التي علقتها جبهة البوليساريو من طرف واحد منذ 1976، ويعيد كل طرف هذا «الفضل» لجهوده الشخصي أو مؤسسة.

ويبرز بشكل علني هذا التنافس منذ إعلان الباراغوي سحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية أثناء زيارة قام بها للباراغوي الياس المعماري نائب الأمين العام لحزب الإصالة والمعاصرة.

وقال بيان للحزب لإرسل له القدس العربي» أن الوفد المغربي الذي يقوم برئاسة نائب الأمين العام لحزب الإصالة والمعاصرة الياس المعماري بزيارة عمل إلى الباراغوي، نجح في تحقيق مكسب دبلوماسي كبير، تمثل في الإعلان الهام الذي أصدرته رئاسة الغرفة العليا برلمان دولة الباراغوي، بوقف علاقاتها بالبوليساريو باعتبارها حركة انفصالية مسلحة، ودعم الباراغوي للشريعة الدولية في التعامل مع هذا الملف».

وأعلن رئيس الغرفة العليا بيلمان الباراغوي المستشار خوليو سيزار فالاسكيت في بيان صادر عن رئاسة المجلس، أنه على «إثر الاجتماعات التي عقدها الوفد المغربي برئاسة المعماري عن رئاسة الغرفة العليا ومع عدد من النواب والمستشارين، وبمسؤولين حكوميين، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني وقطاعات استثمارية، والتي تم خلالها



العامل المغربي محمد السادس

صلاحيات الملك ومفهوم إمارة المؤمنين ودور رئيس الحكومة كل هذه الأمور لم تتضح إلى الآن والمغرب يسير ببطء في هذا المجال».

وقال بأن الملكية بحاجة إلى «إعادة الهيكلة»، كما أن الأحزاب السياسية أصبحت مقلسة وقد فقدت دورها السياسي السليم في المجتمع من بينها فقدان الثقة بين الناس وفقدان الثقة في السياسة كما تفقد الحياة السياسية معناها.

وعن نظره للمستقبل قال حمودي بأن هناك الكثير من التغيرات التي تطال المجتمع المغربي وهناك طبقة جديدة من النخبة هي في طور التشكل لا تنتمي إلى أحزاب وإنما هي نتيجة للحراك الذي صنعه الشباب، وعلياً أن نرفع عليهم الوصاية وأن ندعمهم يتصرفون ويفكروا وفق عقولهم ورؤيتهم لأشياء هي في هذا البلد».

واعتبر المفكر حسن أوريد الذي شغل بالسياسي منصب ناطق رسمي باسم القصر الملكي ومحافظ على مكناس ومؤرخ للمملكة أن المغرب لا يتوفر على دولة بالمفهوم المصري للدولة، وفي الوقت ذاته نفى أن

ندوة حول العلاقة بين الملكية والملك في المغرب ينبع من ضعف الحكومة سوء الأوضاع في المغرب ينبع من ضعف الحكومة

ينتشر في المجتمع المغربي قادر على إحداث التغيير، ولو بصورة بطيئة، وأن الشباب المغربي يستطيع صنع مغرب جديد يقطع مع العهد السابق، واستبدل بـ«الإرث التنضالي» الذي قدمته عدد من الحركات السياسية والاجتماعية بالمغرب منذ الستينيات، وهو الإرث الذي استمر مع حركة 20 فبراير التي لم تمت، وما دامت ووجهها موجودة في دينامية الشباب المغربي، وجرأتها واضحة في عدد من العمليات الاحتجاجية التي عرفها المغرب أخيراً».

واعتبر حمودي بأن الدولة في المغرب مفقود هي موجودة (ولكن موجود في حالة سيئة وذلك لانتشار البيروقراطية وجود أجهزة في الدولة حتى العراق وسوريا لم تعد لديها»، ويرى ضرورة الانتهاء من حالة الغموض بين عقليتين الأمير في تسيير الدولة وبين عقليتين الدولة من حيث هي مؤسسات، «ويوجب على الدستور أن يوضح الصلاحيات وأن تعود بعض القطاعات الحساسة كال دفاع والخارجية إلى منطق الدولة في التسيير».

ورفض مقولة أن المغرب يعيش حالة من الجمود «نحن نتقدم ببطء خاصة على مستوى تحديد

عليه سياسياً واجتماعياً فلعيناً أن نخاف على مصلحة البلد».

وقال إن «الحكومة المغربية ضعيفة للغاية، رغم أن الدستور الأخير من المفروض فيه أن يعطينا حكومة قوية، وهو الضعف الذي جعل الأوضاع تسوء، لدرجة أن السؤال الذي يشغل النخبة السياسية منذ عقود هو كيف نصلح هذه الأعطال الواضحة في بنية الدولة».

وعزا الأستاذ في جامعة برنستون بالولايات المتحدة سبب هذا الضعف إلى «شخصنة الدولة بشكل كبير على خلفية اشتغالها بنسج ووجد، هو الملكية الذي ورثته عن عهد الملك الراحل، بحيث لم تتوقف إلى غاية اللحظة في إصلاح هذا النسج رغم كل محاولاتنا الواضحة».

وأضاف حمودي أن «طريقة التدبير التي نشغل بها في المغرب لم تعد موجودة حتى في عدد من الدول العربية التي تعيش مخاضاً سياسياً عسيراً كسوريا والعراق جراء حالة من التجاذب المستمر بين عقليتين الأمير وعقليتين الدولة».

وعقد مقارنته بين حكومة التناوب، بقيادة عبد الرحمن اليوسفي 1998، وحكومة ما بعد الدستور

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وضعت ندوة نظمت بالرباط حول السلطة بالمغرب مسألة العلاقة بين القصر والحكومة على طاولة التشريح الفكري بعيداً عن الغموض السياسي اليومي، نظراً للحساسية التي تتميز بها هذه المسألة المثيرة للجدل والتي تأخذ طابع الممارسة العليا منها طابع التنظير أو القوتين.

وشكلت العلاقة بين الملكية والحكومة وإيها يملك حقيقة سلطة اتخاذ القرار محور ندوة «الملكية... الحكومة»، والسلطة، التي نظمتها المدرسة العليا للتجارة ليلية أسس بالرباط تحدث فيها الأندروبولوجي عبد الله حمودي عن مفهوم الدولة وعقبيته الديمقراطية في المغرب، فيما تحدث المفكر والاستاذ الجامعي حسن أوريد عن الدولة التي ما زال المغرب يفتقدها.

ولاحظ عبد الله حمودي أن المجتمع المغربي بدأ يحس الأزمة، ويكفر فيها وهذا الوعي هو ضروري من أجل المستقبل لأنه «إذا استمر الوضع على ما هو

وصفة مجربة منذ عشرات السنين؛ متى دخلت الشرطة الحرم الجامعي خسرت المعركة

التصويت على الدستور بـ«نعم» بمثابة أكل الميتة اضطراراً.. وجدل بعد استبعاد السيسي من المنافسة على «شخصية العام»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تنوعت الموضوعات التي تناولتها صحف مصر أمس الجمعة، وإن كانت قد جمعت بينها قضايا مشتركة أبرزها، الأزمة الاقتصادية والاداء المتعثر للحكومة في هذا الملف، فيما أظهرت عموم الصحف التي تبدي عداً للأخوان وانصارهم حالة من الغضب، بسبب استبعاد وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي من التنافس على «شخصية العام»، وشكك بعض الكتاب في مؤامرة قادها رموز الإخوان ضد الرجل من أجل استبعاده من المنافسة في استفتاء مجلة «تايم».

كما هاجم المتعاطفون مع الرئيس السابق محمد مرسي الفريق السيسي، حيث سخر نائب رئيس حزب الوسط والمنسق العام لجبهة الضمير حاتم زغام، من التسريبات الأخيرة التي تحدثت فيه وزير الدفاع عن خبرته وتاريخه مع الرؤى والأحلام. وأضاف عزام أن كلام السيسي يعكس رغبة دنيئة في تولي الحكم في مصر، وقال إن استحضاره لشخصية الرئيس الراحل أنور السادات محاولة للبحث عن مشروعية يطمح من خلالها نفسه كمنفذ للشعب المصري وقد عنوت «الاهرام»: «المصريون يغيثون من استبعاد السيسي من المنافسة على «شخصية العام». كما كشفت عن أن الدراسة في الجامعات مستمرة وامتحانات نصف العام في موعدها.. وحفلت صحف «اليوم السابع» و«الأخبار» و«الجمهورية» و«الشرق» بمعارك حول الدستور الجديد. فيما واصلت صحف الإسلاميين هجوماً على العسكر وانصارهم من النخبة التي ترشح وزير الدفاع لرئاسة البلاد. واهتمت بعض الصحف بأول تعاون بين المطربة الشابة كارمن سليمان التي انتهت من تصوير أغنية جديدة بعنوان «أخباري»، الذي قام بوضع لحن الأغنية التي كتبها الشاعر عبد الحليم آل الشيخ، وصور الكليب المخرج فادي حداد على مدار يومين كاملين في لبنان والى التفاصيل:

لا بد من التسامح مع الماضي
فقيادات البلد الآن فاسدة أيضا

البداية مع جريدة «الاهرام» التي يسمي رئيس تحريرها عبد الناصر للتاكيد على ان هروب الكفلاء للخارج ليس في صالح بناء الدولة من جديد، مطالبا بعودة المرشح الرئاسي السابق احمد شفيق ومستشيرها بعودة البعض: «يجب أن نعرف، إنن، بأننا ندار حتى هذه اللحظة بقيادات الفساد، وما كان مطلوباً مشروعياً، إذا كانت هناك ثورة حقيقية، لن تستاصل أولاً مع مظاهر الفساد في المجتمع، حتى يطمئن الناس على يومهم وغدهم، ولأن ذلك لم يحدث، فقد كان من الطبيعي أن يتراجع الاعتراف شعبياً بالثورة، وأن يتكشف المواطن، شيئاً فشيئاً، أنه كان ضحية مؤامرة كبرى، سبقها إعداد طويل الأمد بالخارج، وتدريب على أعلى مستوى لقائمة من السلطة الرسمية، وخاصة جهاز الجيش والشرطة، وتمويل منقطع النظر، لم يتم حسسه قضائياً حتى الآن، وما يتغير القلق هو أن تحالف الفساد أصبح واضح المعالم الآن، بين السلطة بمختلف صورها، وأصحاب رؤوس الأموال العفنة، والمستوطنين على الفضائيات، التي أصبح بعضها الآن، كالسرطان في جسم المجتمع، يمتدح اجتثاثه، وهو الأمر الذي يؤكد أننا صنعنا الوهم بايدينا وعايشناه وصدقناه، ولم يجد الشباب الواعد أمامه سوى الهجرة بمخاطرها، ولم تجد الكوادر سوى الهروب، كما لم تجد الخبرات المتمركزة إلا أن توفن أن الوطن لم يعد وطنهم، بعد أن سطا عليه المزاويون والأقاقون، يجب أن نتعرف بأن الفساد المالي والإداري كان هو الآفة الأولى، التي تسببت في تدهور المجتمع وتراجعته على مدى عدة عقود، ومن ثم كان هو العامل الرئيسي في أزمة الوطن، الذي كان على استعداد للنزول إلى الشارع مع أي دعوة، حتى لو كانت مصنوعة في الخارج، وبالتالي كان يجب أن تكون هذه الآفة هي شغلنا الشاغل في ما بعد 25 يناير مباشرة، إلا أن من ركبو موجة الثورة أصبحوا، لاسف، في مأمن، بل أصبحوا نجوم فضائيات، في ظل العلاقة الوطيدة بين الفساد هنا وهناك، بل أصبح تحالف الفساد بمثابة دروع تحمي بعضها بعضاً».

دستور 2013 يتوافق مع الشريعة الإسلامية

ومن فتاوى الجمعة تلك التي اصدرها الدكتور ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة، فتوى بجواز التصويت بـ«نعم»، معتبراً أنها بمثابة الضطر لاسلك «البيعة» وقال برهامي، في الفتوى التي نشرها موقع صوت السلف الذي يشرف عليه شخصياً: «الذي يدعو لنا لدعوة إلى التصويت بنعم على الدستور هو النظر إلى المآلات والبدائل، وأحياناً لا يكون أكل الميتة للمضطر مباحاً، بل يكون واجباً إذا غلب على ظنه الهلاك إذا لم يأكل، وتابع: «مستقبل البلاد، إذا لم تكن المشاركة قوية وباقية، وفي خطر، ومستقبل العمل الإسلامي إذا شعر الناس بأنه في مواجهة مع المجتمع كله، وأن الملتزمين بكلمة في خندق الخالف الحريص على هدم الدولة وانهيارها، وانقسام المجتمع، كل هذا سيجعل أي دستور قائم إن وجد دولة، وإن وجد دستور، وإن وجد عمل إسلامي، يستحيل أن يتحقق فيه من معاني الإزام بالشريعة، وضبط كل الأمور بها ما تحقق في هذا الدستور»، ولفت إلى أنه «سيدفع أصحاب السمات الإسلامي عظم فاتورة لأخطاء وقعنا من بعض الناس، وكراهيتهم العمل الإسلامي، وربما للدين نفسه»، وأكد برهامي على أن دستور 2013، يتوافق مع الشريعة الإسلامية، وقال: «المادة الثانية في الدستور تلزم المشرع بالالتجاء إلى أحكام الشريعة الإسلامية، ولا يلجأ لغيرها، ويشترط ضرورة مراجعة كل التشريعات السابقة مشكورة قبلت أن يوضع تفسير المحكمة الدستورية في 1985 لكلمة مبادئ الأصول الإسلامية ضمن الدلالة الإسلامية.. وفي ضبطة خاصة، وهو يتضمن خمسة شروط مهمة: 1- الإزام للمشرع بالالتجاء إلى أحكام الشريعة الإسلامية. 2- الإزامه بأن لا يلجأ إلى غيرها. 3- إذا لم يجد حكماً صريحاً، ففي مصادر الاجتهاد في الشريعة الإسلامية ما يمكن من استنباط الأحكام اللازمة. 4- أنه بعد ضرورة مراجعة كل التشريعات السابقة على دستور (1971م)؛ ليجعلها موقفة للشريعة الإسلامية. 5- أن التدرج في ذلك مرده إلى التديق العلمي والتاني ومراعاة مصالح المجتمع وليس للاباء».

هل نستدعي قضاة أجنب لمحاكمات الإخوان؟

والى الحرب على الإخوان التي لا تنتهي فقد اغضب حمدي رزق في «المصري اليوم» الملاحق التي يحدثها رموز الإخوان عند منولهم امام المحكمة، معتبراً الامر مدهلاً له بعناية من قبل المتهمين لإفشال تلك المحاكمات: خطة «البلطجي» مفتوحة، «بلطج» على المحكمة، «هلطج» بكلام غير مفهوم، قليلاً من الهياج، تشويش على المدي العام.. باطل باطل، مواجهة المحكمة بالهتاف الشهير «يسقط يسقط كل قضاء ونياية العسكر»، ثم الإشارة بعناية رابعة أمام العسكرات، تستشعر المحكمة الحرج، تنتهي وبالسلامة يا قلبي، كل يوم من دة ماذا ينتظر قاض بعد سماعه هتاف: «يسقط يسقط كل قضاء ونياية العسكر»، يتنحى استشارة للحرج؟ أي حرج في أن يخرس هذا اللسان الطويل للقانون، إهانة المحكمة عقوبتها ماثلة في ذلك مرده (133) وإذا وقعت الإهانة على محكمة قضائية أو على أحد أعضائها، أثناء انعقاد الجلسة، تكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تتجاوز خمسمئة جنيه»، حبسوا «البلطجي» سنة نيزبي، ويعرف إن الله حق، ويقول حقي برقبتي من ذا الذي يستشعر الحرج يا سادة يا قضاة؟.. هل هو معين من العسكر لحاكمه الإخوان، وهل يمارس عدالته يقانون العسكر، هل من سجن فتيات «7 الصباح» سجنهن بأوامر العسكر، وهل من برأهن وأخسر لهن «فيشار»، كان ينفذ تعليمات العسكرو؟.. والله نحن الذين نستشعر حرجاً من العدالة، ولكن توالي الحرج لا يقيم عدل، الرضوخ للبلطجة ليس من شيم العدالة، «الباب اللي يجي لك منه الريح سده واستريح»، لا يستقيم مع كون العدالة عمياء لا ترى إخواناً ترى عدلاً.. فارق كبير بين استشعار الحرج واستشعار الخوف».

مستشار الرئيس يلجم نفسه
عبر الوكالة الرسمية

وتتحول نحو المعارك الصحافية التي نبدأها من «المصري اليوم» ضد احمد المسلماني المستشار الاعلامي للرئاسة، ويشنّها ضده خالد السرجاني بسبب بعض سلوكه؛ لسن أتناول أوليته لتناول المنصب، أو دوره السياسي الذي يستغل على حساب الدور الاعلامي للوظو به، ولن أنكر أن كافاريلي، الذي كان مستشاراً إعلامياً للرئيس الأمريكي بيل كلينتون، لم يصرح ولو مرة واحدة

هل يمكن أن يولد المشروع
الإسلامي بدون الجماعة؟

السؤال يطرحه محمود سلطان في جريدة «المصريون»... «لقد بات وجود «جماعة» داخل الحالة الإسلامية، ضرورة تاريخية، على نحو يقع بأن «المشروع الإسلامي» لن يقوم إلا على اكتشاف «تنظيم» أو «جماعة». تضخيم تحت علاقة سلطة تقوم على الضبط و«العسكرة» و«السمع والطاعة»؛ لم لا نفكر في اتجاه آخر.. ولم لا نقنع بأن فكرة «الجماعة» أو «التنظيم» بمعناه السياسي والأيدولوجي. يعني: أننا مازلنا نقف عند منعطف ما قبل «الدولة الحديثة»، حيث ينتصر الرأي العام للعصبيات بأشكالها المختلفة، فيما يتراجع الولاء للدولة لصالح الولاء للأشخاص أو الجماعات السياسية والدينية، ما يفرز ظاهرة «تعدد السلطات، الموازية للسلطة الشرعية للدولة.. خاصة أن فكرة «الحزب» في الغرب الأكثر تقدماً سياسياً، تراجت لصالح فكرة «التيار»، والأخيرة اعتقد أنها هي الأكثر قرباً من التجربة الفقهية والقانونية والدستورية في التاريخ الإسلامي». ويرى سلطان أن أئمة الفقه والقانون والدستور الكبار مثل أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل رحمهم الله جميعاً لم يؤسسوا تنظيمات سياسية، بل «مرجعيات» فقهية تركت على «المصادقية» في التأثير واستقطاب واصطفاء الرأي العام، وتحولوا جميعاً بمضي الوقت إلى «تيارات»، في الأمة، وتم تصنيف الناس استناداً إليهم إلى حنيفة وشافعية ومالكية وحنابلة، ولا يزال حضورهم «الفقهي»، رغم تراجع تأثيرهم السياسي في الحاضر يؤثر في الجمع حتى الآن، فيما شاهدت بعض فترات حياتهم عمليات صدام عنيفة مع السلطة، ليس بسبب حشد الأتباع والتلاميذ من خلال «تنظيم». يتبع سبيل نقل الأوامر من الكوادر العليا إلى الأتباع بصرامة، تحيله بمضي الوقت إلى حالة من العسكرة كما يجري الآن لدى بعض الحركات الإسلامية، بل والأحزاب السياسية أيضاً وإنما كان الصدام بسبب منزلتهم «الرجعية» وليست التنظيمية التي كان بإمكانها أن تحرك الثورات وحركات التمرد على السلطة المركزية في «بغداد» أثناء الحكم العباسي».

الدستور الجديد
يؤله الحاكم الفرد

ولازلنا مع معركة الدستور الجديد وهذه المرة يقودها محمد عبد القدوس في صحيفة «الحرية والعدالة»: «دستور الانقلاب آزاد بمنزلة خيانة لشورة يناير، وإذا سلطنتي وما ليدلك على ذلك مع العلم أن «خيانة» كلمة كبيرة فلا يصح استخدامها إلا للضرورة؛ قلت كل إنفا في موضعها تماماً وأنا أقصد».

ويؤكد عبد القدوس إن «ثورة يناير قامت لإعلاء حكم العسكر الذي بدأ سنة 1952 واستمر 59 سنة وسنة أشهر حتى انحلت الثورة التي قامت في يناير سنة 2011 بالزعيم الذي تهافت له الجماهير بالروح والدم نغديك يا ريس وبدأ بعد الانتفاضة الشعبية الرائعة أن مصر تتجه إلى حكم ديمقراطي حقيقي يقوم على تداول السلطة، وتأكد ذلك بفوز أول رئيس مدني منتخب بنسبة لا تتجاوز 51% من الأصوات، كما يحدث في معظم الدول الديمقراطية، وهي نسبة لم تعرفها مصر أبداً في تاريخها الطويل، وكان من أوائل قرارات الرئيس المنتخب ضربة قاصمة إلى المجلس العسكري الحاكم حالته إلى المعاش، وهو أمر لقي استحسان الشعب كله على اختلاف اتجاهاته، لكن هؤلاء رفضوا الاستسلام، فكان انقلاب 3 يوليو وعدا من جديد إلى نقطة الصفر، والعهود الذي نعيشه حالياً الأشد ظلاماً في تاريخ مصر كلها وأراه أسوأ من نظام مبارك مليون مرة، وجاء دستور الانقلاب تغييراً أميناً لحكم العسكر، فهو يشيد بثورة 23 يوليو والزعيم «الخالد» جمال عبد الناصر وأنور السادات، مع أن ثورتنا وضعت حداً لهذا كله، وأعلنت القطيعة مع ذلك مع الدستور والأنظمة الحاكمة.. وقوامها فرد يتحكم في بلد باكمله! أعطي دستور الانقلاب امتيازاً مهما للقوات المسلحة، فتعين وزير الدفاع لا يملكه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ بل لا بد من موقفة المجلس الأعلى للجيش عليه؛ وهو يضم كبار القادة، مما يجعله أقوى شخصية في بلدا».

مصراع أسرة بسبب
سوء الأحوال الجوية

والى صفحات الحوادث التي زخرت بالعديد من الحوادث بسبب سوء الأحوال الجوية حيث أسفرت عن العديد من حوادث الطرق وقد تسببت البرودة الشديدة وسوء حالة الطقس، في مصرع صاحب محل بويات وزوجته وابنتهما، حيث أنهم اختنقوا نتيجة استنشاقهم للسولار المنبعث من موتور أشعلوه للدفئة تم تفشل الجثث الثلاثة لشرحه مستشفى كوم حمادة بالجيزة، وأخطرت النجاية التي باشرت التحقيق وتلقى نائب مدير أمن البحيرة اللواء نبيل عبد الفتاح إخطاراً من مأمور كوم حمادة بوجدة ثلاثة أشخاص داخل منزلهم بناحية قرية شابور، وانتقل على الفور الرائد فتحي النجاوي رئيس مباحث كوم حمادة وتبين من المعاينة وجود جثث كل من حسين زكريا فليفل سن 41 صاحب محل زويت وزوجته صابرين إسماعيل أبو قورة سن 35 ربه منزل وابنتهما مرين سن 9 داخل منزلهم، وتبين وجود موتور كهربائي يعمل بالسولار للدفئة، ويتوقع الكشف الطبقي على الجثث بمعرفة مفتش الصحة، أفاد بأن سبب الوفاة إسفكسيا الاختناق نتيجة استنشاق العادم المنبعث من موتور، ولا توجد شبهة جنائية وتم تحرير محضر بالواقعة.

هذه الجامعات الاستعانة بشركات أمن متخصصة ومحترفة ومدينة تحمي الطلاب والمنشآت في الداخل وتتعامل بأقصى حالات الردع والحسم مع كل مخرب أو بلطجي وفي إطار القانون أيضاً. الفرصة ما زالت متاحة لإصلاح من حدث واجتماع ليلية الأربعا في مقر مجلس الشورى يمثل ضوعاً في نهاية النفق».

الرافضون للدستور ربما يندمون في المستقبل

وتتحول نحو المعارضين على الدستور الجديد والراغبين في إسقاطه، حيث يرى احمد عبد التواب في جريدة «التحرير»، أن فرصتهم الذهبية ليست حض الجماهير على مقاطعة الاستفتاء؛ «ما معنى أن يسعي البعض بكل الجهد إلى تعويق التصويت على مشروع الدستور، والمناداة بالمقاطعة أو بالرفض، في نفس الوقت الذي ينادون فيه بإسقاط حكم العسكر الآن، وبالتغيير الفوري لكل من الحكومة الفاشلة ورئيس الجمهورية المؤقت؟ وذلك من دون أن يفحصوا عن الألية التي يمكن أن تتحقق بها طلباتهم وعن كيفية التوافق على ذلك، بما يقي البلاد من الخوض في صراعات أخذت تتسم بالعنف وإراقة الدماء ثم، إن تمرير الدستور، الذي يمكن أن يتحقق بعد أسابيع قليلة، والذي لا يريدون أن يُؤثروا نفاذه التوري في المشاركة في تمريره، هو أول وأسرع خطوة عملية جادة نحو تطبيق ما ينادون به! وكان من الأولى لهم أن يكونوا هم أول المبادرين بالإلحاح على الإسراع في الموافقة عليه لأنه هو الذي سيلبي طلباتهم، بإعادة بناء مؤسسات الدولة، بما يعنى توفير إمكانية الحياة السياسية الطبيعية، أو بداياتها على الأقل، التي من أهم سماتها وشروطها، وبناءً على اختيارات الشعب المتمثلة في نتائج الاستفتاء على الدستور والانتخابات البرلمانية والرئاسية، أن يعود الجيش إلى مكانته وأن يرفع يده عن ممارسة الحكم، على أن يتولى المسؤوليات من تنقيح الشعب لرئاسة الجمهورية ولعضوية مجلس النواب، وأن تتولى الحكومة عملها بعد تشكيلها وفق ما ينص عليه الدستور الجديد ولن يتوقف النكسالة عند الحد، وإنما يجب أن يستمر من أجل تطوير الجوانب السلبية في الدستور، وفي غيره من التشريعات الأخرى، ومن أجل الوفاء باستحقاقات الشهداء، وتلبية حقوق الطبقات الشعبية الضحية للصحة في الثورة».

من حق المصريين أن يفرحوا في المستقبل

وإلى احد المتفائلين بعبور مصر من النفق المظلم الذي تواجهه وذلك بعد ان يتم تفعيل الدستور الجديد سليمان قناوي في «الأخبار» الذي يطالب المواطنين بأن يقولوا رأيهم بصراحة في الدستور ولا يقطعوا التصويت: استكمل فرحتنا بالدستور فقلنا لو تحولت نصوصه الى اسلوب حياة يعيش به ومعهم وله المصريون، فالدستور 1971 بمواده الرائعة عن الحقوق والحريات واحترام كرامة الانسان لم يمنع من ان يكون الضرب على القفا هو تحية دخول «أقسام الشرطة»، كركعتي تحية دخول المسجد، ولم يوقف قصف الاقلام وغلاق الصحف واعتقال الصحافيين او نقلهم الى محلات الاحذية (في اوائل السبعينيات نقل الرئيس السادات الكاتب والروائي عبد الرحمن الخميسي الى شركة «بانانا» وقابله الشاعر الغنائي مأمون الشاذلي في الشارع وقال له: تعرف يا استاذ خميسي انك عكس مكسيم غوركي، سألته: أراي؟ رد: مكسيم غوركي بدأ «صراحتي» وانتهى روائي، وانت بدأت روائي والتعبير «صراحتي») دستور 1971 نص ايضا على ان نظام مصر جمهوري الا ان هذه المادة لم تمنع مبارك من التخطيط لتثبيت ابنه، وإذا كان دستور 2012 قد احقني بالشرعية الإسلامية ووضع لها تفسيراً في مادة مستقلة، الا ان ذلك لم يحجم او يمنع البنوك الربوية او يحظر الخمرات وعبث الليل في عهد مرسي، ودستورنا الجديد قيد التصويت ما زال ينص على محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية وهو اشد في نصوصه من دستور 2012، ويرى قناوي ان العبرة بتطبيق الدستور وتفعيله وليس فقط بالاستفتاء عليه.

تكوين الاسلاميين لبعضهم
بسبب الدستور لا يليق بهم

وتتحول نحو حرب التشويه التي يتعرض لها حزب النور بسبب قبولهم الدستور الجديد، وهو ما دفع جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»، لأن ينتقد تلك اللهجة المنتشرة على السنة من يكفرون قيادات النور: «لم يعد الحديث عن موقف الإسلاميين من الدستور مجرد حديث خلاف في تقدير رداد الفعل، فهي واضحة بشكل كاف، وهناك ما يشبه الإجماع على رفض الدستور الجديد من قبل القواعد الرئيسية في التيار الإسلامي، باستثناء حزب النور وموقفه المعلن عن تأييد الدستور، وهو موقف لا ينبغي أن يكون مشاراً اتهامات غير لائقة أو مهوسه، من يعمل في السياسة لا بد أن يحترم اجتهادات الآخرين إن جاءت على غير هواه أو غير مصالحه السياسية، ويمكنك أن تتخالفه وأن تثبت خطأ موقفه، هذا حقه، لكن ليس من حقه التشهير به أو سبب قاده ومورثه أو الاستهتار بمحددات أخلاقية أساسية للتيار الإسلامي لا ينبغي استباحتها مهما كان الخلاف، وفي تقديره أن الحزب سيعاني كثيراً في إقناع قواعده بالتصويت مع الدستور، لأن هناك حالة تمرد ليست قليلة داخله، تصور أنها ستمتد إلى الاستحقاق الدستوري، وإنما الخلاف الحقيقي بين الإسلاميين الآن هو في السؤال الثاني: هل يشركون ويصوتون ضد أم يقاطعون، هذه هي الأزمة التي يعاني منها هؤلاء الرافضون للدستور حالياً، فهناك تباين واسع في الرأي ووجهات النظر، ولكن فريق وجهة نظر، من يدعون للمقاطعة يعتبرون ذلك وصفاً للشرعية من «الفيلم» كله، وأظهار أفلاس «اللاقابيين» في الحشد الشعبي، وأن المشاركة في حد ذاتها حتى لو صوتوا ضده هي اعتراف ضمنى بشرعية النظام القائم».



سيمادومون

سيمادومون

حتى ذلك الحين في جنوب أفريقيا، ومنها قوانين كانت تتعلق بملكية الاراضي والمناطق السكنية والتصنيف بحسب العرق. وقام دي كليرك بتلك الاصلاحات مع معارضة قوية في داخل حزبه اذت بجماعة من المتطرفين الى ترك الحزب والى ان يبعثوا له عن بيت آخر.

ولهذا يبدو ان اسراييل لا تحتاج الالى مانديلا. ومع كل الاجلال لأول رئيس اسود لجنوب افريقيا فانه ما كان ليحدث شيء لو انه كان هناك انسان مثل دي كليرك عرف كيف يقبر الواقع وكانت عنده الشجاعة والجرأة أعلن ملكن في الملعب الرياضي لكثته يحتاج لذلك الى زعيم براغماتي ذي شجاعة ورؤيا وعمود فقري قوي. وشخص لا يخشى حكومته وحزبه وزوجته؛ شخص يدرك انه توجد لحظات في التاريخ يجب فيها تحريك الجبال وقلب المعايير والمواضعات وتغيير نظام العالم.

ينبغي ان تكون الزعيم الذي يُقال فيه: لقد جعلني اود ان اكون انسان افضل.

2- الحراس مذنبون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

سيمادومون

هضبة الجولان في خضم



بمشاركة عربية واسعة

النسخة السادسة من مهرجان المسرح العربي تحط الرحال في الشارقة

الشارقة - من عبد الجبار خمران:

أي متتبع للمشهد المسرحي العربي من ماء الخليج إلى ماء المحيط لا يمكنه إلا أن يسجل بارتياح وتفؤول هذا الحراك الدؤوب المكثف للهيئة العربية للمسرح منذ تأسيسها في أكتوبر 2007 وحتى الآن.

ابتداءً من دعم الفرق والمهرجانات العربية وإقامة الورش والملتقيات الفكرية والنشوات والمعاضد والإصدارات ومسابقة التأليف المسرحي وإطلاق وتعاونية الإعلام الإلكتروني المسرحي العربي وليس انتهاءً إلى فعاليات مهرجان المسرح العربي المتنقل الذي دأبت الهيئة على تنظيمه منذ 2009.

المهرجان الذي استطاع أن يستقطب العديد من التجارب والأسماء المهمة في المشهد المسرحي العربي من مختلف الأجيال، ذلك أنه صار يمثل أهم ملتقى مسرحي عربي منذ أن شهدت القاهرة ولادة نسخته الأولى، ليتوالى رمي فعاليات دوراته المتعاقبة للحجر تلو الحجر في برك الفعل المسرحي، وهي تنتقل من (تونس) إلى بيروت ثم عمان فالدوحة، وهاهي أمانة الشارقة ستحتضن فعاليات نسخته السادسة من العاشر كانون الثاني/يناير إلى غاية السادس عشر منه (2014).

مهرجان المسرح العربي تميز منذ دورته الرابعة في عمان بتخصيصه عروض المرحلة النهائية من التناقص على نيل جائزة الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عرض مسرحي عربي، وقد ذهبت جائزة أفضل عرض مسرحي في دورته عمان 2012 إلى مسرحية زهايمر للتونسية مريم بوسالي، فيما توجت مسرحية الديكتاتور بإخراج اللبنانية ليلى أبيض كأفضل عرض في دورة الدوحة 2013.

العمل على تطوير الدورات على مستوى التنظيم والفعالية واكسب مسيرة المهرجان منذ نشأته، وكما أشارت الهيئة العربية للمسرح في بيان الإعلان عن الدورة السادسة فقد تصاعد عدد المتنافسين على المشاركة في المرحلة النهائية بشكل مطرد بعد أخرى، حيث تنافس ما يزيد على مائة فرقة في نسخة السنة الماضية فيما ازداد عدد الفرق ليصل إلى أكثر من مئة وخمسين فرقة هذه السنة.

وضح البيان أن العديد من اللجان تابعت العروض المسرحية في بلادها من خلال الموسم والمهرجانات على مدار العام 2013، إضافة إلى منح المسرحيين فرصة التقديم الحر، لتشكيل في النهاية لجنة من خبراء مسرحيين عرب، فبرزت من كل ما رشح وعلى مرحلتين تسعة عروض للتناقص على الجائزة وعرض ضمن فعاليات المهرجان خارج المسابقة.

واللافت أن كل العروض التي تاهلت إلى المشاركة في مهرجان المسرح العربي دورة الشارقة، أنجز إخراجها مسرحياً من طرف مخرجين شباب:

«الجملات» تأليف نجاة طيبوني، إخراج صونيا، الجزائر/ «يتشاد الثالث» تأليف محفوظ غزال، إخراج جعفر القاسمي، تونس/ «حلم بلاستيك» تأليف وإخراج شادي الدالي، مصر/ «80 درجة» تأليف رشدي الخالدي، إخراج علي الخالدي، لبنان/ «ع» الخشب، تأليف وإخراج زيد خليل مصطفي، الأردن/ «عربانة» تأليف حامد الماكي، إخراج عماد محمد، العراق/ «هبات علول» تأليف مريم الحليان، إخراج حسن رجب، الإمارات/ «دوميون» تأليف طلال محمود، إخراج مروان عبد الله صالح، الإمارات/ «عندما صمت عبد الله الحكواتي» تأليف وإخراج حسين



مشهد من مسرحية «زهايمر» للتونسية مريم بوسالي

خليل، البحرين.

أما العرضين خارج المسابقة فهما: مسرحية «الدرس» عن نص يوجين يونسكو، إخراج غازي الزغباني، تونس/ مسرحية «ليلي داخلي» عن نص لغابرييل غارسيا ماركيز، إخراج سامر اسماعيل، سوريا.

وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات مهرجان المسرح العربي تصادف احتفالية اليوم العربي للمسرح وهو التقليد الذي أطلقته الهيئة العربية للمسرح ليكون العاشر من كانون الثاني/يناير من كل عام هو اليوم العربي للمسرح، وذلك اعتباراً من عام 2008، حيث تلقي شخصية مسرحية عربية كلمة بهذه المناسبة.

وقد كان المرحوم المسرحي اللبناني د. يعقوب الشراوي أول من ألقى رسالة يعقوب العربي للمسرح عام 2008، وتلاه الفنانة المصرية سميرة حجازي في عام 2009، فالكاتب المسرحي التونسي عز الدين المدني عام 2010، والرسالة الرابعة ألقاها المسرحي العراقي يوسف العائلي عام

2011، فيما كانت الخامسة للفنانة الكويتية سعاد عبد الله عام 2012، أما السادسة فقد ألقاها الفنانة المغربية ثريا جبران عام 2013.

ومن رسالة اليوم العربي للمسرح التي ألقاها المسرحي العراقي يوسف العائلي في بيروت إبان افتتاح مهرجان المسرح العربي في دورته الثالثة، نقلت من الكلمات ما نقلت حلمه إلى المسرحيين العرب وإلى الهيئة العربية للمسرح: (وصار علي أن أنقل حلمي إلى كل المسرحيين العرب..

والى الهيئة العربية للمسرح بالذات لتعمل أو تحاول أن تعمل وأقول: تحاول أكثر من مرة لإزالة السود والحدود.. وأكرر تحاول لكي يتحقق المسرح العربي الواحد: مدرسة وفنًا وفكرًا.. دون عزلة عن سائر العالم بل بتميز جذير به وأصالة عريقة فيه بعد أن نتواصل بيننا ونصل إلى أفضل ما يقدمه إنساناً في هذا البلد أو ذاك.. إن تبادل الرأي والتكشيف الرئي سواء ما كان جديداً منها أو التي ما زالت تبحث عن السبل الخلاقة للمسرح الآتي لنا وأن نظل الصراحة في الطرح أساساً صادقين مع أنفسنا أو لا.. كي نصل - مهما طال الزمن - إلى عصرنا وملايم وجدور في الشكل والمضمون ليكون مسرحنا بعد هذا (مصدراً) مسرحياً جديداً لا على صعيد سائرنا وحدها.. بل على صعيد المسرح العالمي كله).



طيف رامبو

قص

سعید الشیخ

■ أنا رجل ميت، قتلني ذئبية أسقطتها طائرة أمريكية حينما كنت مدعو في زيارة لبلدنا، للمشاركة في مؤتمر يتعدق للبحث في حادثة الرواية العربية. لم يكن يوسع الناس دفتي، لأن الساعة حينئذ دقت إذبانا بالحرب وصار الكل مشغولاً بنفسه طلباً للنجاة، لذلك ها أنا ميت بلا قبر يابوني. أنا روح تجوب الأرض وكواكب والسموات السبع.

ما أذكره مما كنت، انني كاتب عربي تستوطن جسده أمراض عديدة أهمها انسداد الشرايين وضغط الدم العالي بالإضافة إلى السكري وغيرها من الأمراض العصبية. أحوالي المعيشية تظل عند الحافة، بالكاد تطعمني أو كسبني أو توفر لي السجائر الكثيرة التي أحتاجها يومياً لاعتدائي بابتها في التي تجعلني متحفز الكتابة، وبسبب ضيق الحال هذا لم أرتبط بعلاقة زوجية مع ابنتي تجاوزت الأربعين.

بالضيق الذئبية التي اخترقت جسدي لها مفول غريب، تمنح لذة الموت والقوة للروح، وأي قوة، قوة خارقة تسري في روحي التي ما عادت لي... لي منها الوعي بالعصر الأمريكي الحديث وهو يريخي سياسة العولمة على كوكب متهالك، هذه السياسة التي تغل بابتها تريد أن ترتقي بالكوكب إلى ملكوت من الديمقراطية، للحرية فيه جنات تجري من تحتها انهار دماء المارقين والمتخلفين عن ركب الحضارة.

شعور روحي بالقوة قادي في بداية الامر للتسلل إلى عتبات صالات دور السينما التي تعرض الافلام الامريكية، من اجل تنمية قدراتي المكتسبة ولأن كم بما فاتني من تقديراتها، بيد ان في حياتي حين كان لي عقل مهيأه لي الخالق كيشيري لم أكن اشاهد افلاما امريكية وأدعو الناس في كتاباتي لأن يغمضوا عيونهم عنها حفاظاً على عقولهم من لوعة عقدة التفوق وجنون العظمة.

ولكن ها هي روحي التي خرجت من جسدي المنقوب بالظنطيا قبل ان يفنى ولا يعرف له اي شاهد أو أي تراب في مكان ما. تلك هي روحي تقودني لأقع في السحر الأمريكي الذي تشكبه الافلام وما يشيعه الاعلام، صرت ماخوذاً بأبطال لا يموتون أبداً، خبزين يتسمون بالفضيلة ويؤدون مهمات إنسانية عابرة للقارات لنشر العدالة، ذلك طبعاً وداشاً حسب منطق الثقافة الامريكية التي تتسم بقيم ومعايير لا يتفق معها كثير من البشر.

البطل الواحد يواجه جيشاً كاملاً ويقضي عليه، يسيطر على مدينة بل على بلاد كاملة، ويأتي بجبارتها يخزون ساجدين تحت اقدامه ويطلبون منه الرحمة والسماح... مشاهد الاسطورة الامريكية تحول ميزة الجين عند الارانب إلى شراسة الاسود، وتحول النمل إلى كائن يشتهي الصلصال ويقترس مدينة شامخة بناطحات السحاب. شاهدت «اميون» المنتج من قبل تعميم العولمة، يطل بكل الموصفات، هالنتي عضلاته الفتولة، تحت تأثير الهالة شمرت بانسدادان عظامي الاولى، وقد بدأت تنبت لي عظام جديدة مستنسخة من عظام رامبو ومتغذية من «مهيرغو»

تصبح الجزرة عملية تطهير للكون من إرهابيين مارقين، والكارثة الماحقة تلك اللوحة التي يلونها العسكريون في «البناتغون» كإنجاز سوريالي عظيم يضمن إلى عجائب الدنيا الكثيرة التي ما عادت تحصى.

كنت بين العجائب أظير، والنجوم ترمي علي إشعاعات تاتلق في خلالي بحنان له طاقة مغناطيسية أحسها تومض في عناصري المكتسبة من الموت لأظل منجذباً إلى الغياب وفيه أضيء ذاتي عبر الزمن فيندلي التاريخ. فوق «ابو غريب» بدا لي إن الامر غريباً، مصدر إشعاعاتي يصيبها احتكاك ماسي، فتصاب نفسي بالاضطراب... انه انسان يجبو خلفها وهو مربوط من عنقه بحزام ضنع من اجل الكلاب، رجال سؤه النذل معالمهم وقد جعلوهم يتشاجون وهم مقيدون بأسلاك كهربائية والكلاب تنفقت عليهم، عراة مغتمون لحس غيلة الجندوات وهنّ يمنحن الصورة إبشامات تغيب بالشدوذ.

حقوق الانسان، هل هي وصفة لطليخة امريكية؟ يدخل فيها لحم الانسان المطحون يضاف اليه مسحوق الكرامة الانسانية المبهرجة بكيفها تكون فظاعة النذل، وإقصاء الآخر إلى آخر الظلمات... يا لها من وليمة فاحرة ختمت بماركة مسلحة، «ميدان يواس إيه»

روحي قلقة وطيفي لا يطيق. هل حدث خطأ في فهم العالم لرسالة



ماخوذاً بالإنبهار بقاظي صرت أتبع خطاه، أظير مع طائرته وأحط على بوارجه البحرية، أدخل إلى مداراته الملوحة منها والسرية... اكتشف عوالم من الرهبة، أنا الخفي بالوت كنت أصاب امامها ببع شديد يقطعني من موتي، فكيف حال الاحياء الذين يسيرون بسلايم في مدنهم ويمضون خلف انشغالاتهم اليومية وهم يتوقون للحياة، كيف ان تراجعوا مع هذه الترسانات المبيدة للمخوقات... مع يقيني الغيبسي ان المواجهة لن تحدث وجها لوجه، امريكا لا تقاوت وجها لوجه، هي ترسل شياطين الموت المعدنية المعيبة بعناصر ليلة السبت، يتفلتون كالحوش المسورة منذ وقت طويل، وما قد فتحت لها الاقفاص لتأخذ الطريق إلى الحرية بما ينتهي إلى إبادة الآخرين.

الإبادة الرشيدة بما تحلله التقارير الاعلامية لمستهلكن لا يفكرون، ويتكون أمر التفكير رأس مؤسستهم الديمقراطية الواقعة تحت سيطرة رأس المال... في أبعاد تحقيق الصلحة تحت هستيريا التفوق

تداعيات

إيقاع الشعر بين التوحيدي ومسكويه

صلاح بوسريف

■ التجاء أبي حيان لمسكويه، لسؤاله، في ما يخص عدد من القضايا، التي كانت تشغل بال التوحيدي، وهي قضايا لا يمكن حصرها في الأدب أو الفلسفة، وحدثاً، بل إنها مسّت مجالات واسعة، هي بين ما يمكن اعتباره مشاغل الفيلسوف، أو المفكر الذي يرى، ويؤرق ما يجري حوله باهتمام، ويقلق كبيرين، هو اعتراف من أبي حيان بمكانة مسكويه الفكرية، رغم أن مسكويه كان مشغولاً بالأخلاقيات، في بعدها الفلسفي. من ينظر في هذه السؤالات يُدرك أهمية أبي حيان، من جهة، كونه، في وضعه للسؤالات، استطاع أن يشتق فكر «صديق» له، كان أبو حيان يُدرك ما يمكن أن يصدر عنه من إجابات، ربما ستفتح أفقا في الفكر الفلسفي، وفي الوعي الفلسفي للإنسان، أي باستنفاغ، واستنفاض العقل والخيال، بدل البقاء في دائرة «الغيب»، وحده، دون وضعه في سياق العقل، والسألة، خصوصاً أن أبي حيان أنهم بالزئذفة، وأغبر مُحدًا، أو بين أخطر المحذيين.

في ما يتعلق بمشكلة العروض، باعتباره، كما في سؤال التوحيدي، «ودي» الشعر، إشارة منه، لما أصبح عليه الشعر من تكرار، وهيمنة «النظم» عليه، فمسكويه، رأى أنّ النظر في مشكلة أوزان الشعر، باعتباره «آلة» أو «وسيلة»، لا يمكن توسيعها، أو تغاديرها، إلا بوضعها في سياق شعري أكبر، مرتبط بمفهوم «الإيقاع»، كما ذهب إليه أبو حيان التوحيدي. ولهذا، فمسكويه، حين قارن بين نص جاهلي، ونص نال عليه، رأى أن «الذوق»، ليس نفسه بين

التصنين، وبين القارئين، فما قبله ذوق المتقدمين، من جاهليين، قد لا تقبله «طباغنا» ولا يُحسّن في ذوقنا»، رغم أنه مقبول عند الجاهليين. ويُشير في هذا القصيدة المرقش الأصغر، وهي من مختارات المفضليات، ويرى أنها إذا كانت مقبولة الوزن في طبع أولئك القوم، ف «هي نافذة في طبعنا غنّتها مكسورة». بمعنى أن «ما يطيب في ذوق العرب، يتكسر في ذوقنا»، أو لا يستقيم عندنا. هذه من الأمور المهمة، التي تنفاد اليوم الحديث فيها، فما نعتبره ذوقاً، رغم صعوبة تحديده، هو بين ما يكون اللسان، أو الأذن، تربّت عليه، ليس في الشعر فقط، بل وفي الرسم، والموسيقى، والغن عموماً، ومسكويه، لم ينس الإشارة، في جوابه هذا للموسيقى، و«وزن النغم» وما للنفس من دور في قبول لؤن دون آخر.

مما أثارني في جواب التوحيدي، في هذه المسألة بالذات، هو ما سّماه بـ «جزر» النقص في بعض أجزاء التفعيلة، حين تكون مُكسّرة، وهو ما يتم بـ «الإشادة»، فالنشد يُجبر النص «بالنغمة» حتى يتلافى ما فيه من كسر، وهذا أحد مدخل فهم الإيقاع، في الشعر القديم، وهو إيقاع لا يحصل في القصيدة وحدها، بل بموازنة النغم، أو تدخل النشد، وهذه من الأمور التي علينا إدراكها كمسألة بين ما أسّميه «حادثة القصيدة» و«حادثة الكتابة».

ما يعنيه هذا «الحوار»، بين أبي حيان والتوحيدي، الذي نتفقد للكثير منه اليوم، بين الشعراء، وغير الشعراء، في مقاربة القضايا الكبرى، والحيوية، في الشعر، كما في الفكر، أنّ التوحيد الذي يُقال به مشكلات الشعر، والفكر، واعتبار ما يجري غير ذي أهمية، وأنه مما لا يحتاج مئاً لأي جهد، لأنه من الأمور الصغيرة، أو التي تمّ تداولها من قبل، هو تعبير عن جهلنا بما في طبّات هذه الأمور من خطورة، لأننا حين نعتبرها انتهت، فإننا نضعها ضمن الثوابت والمسلّمات، ويتعدّد من المراجعة والاختبار، باعتبارها ضرورتان لا يمكن للشعر، ولا للفكر، وحتى الفن، أن يعرف انتقالات، دونهما. فما نعتبره انتهى، هو ما يكون في حالة بدء دائمة، وهذا ما ينطبق على شعريتنا، بمفهوم فوك للنسيان إن «القصيدة»، كما أشعرّها أبو حيان ومسكويه، هي غير الشعر، في مفهومه الأوسع، الذي يتجاوز الإنشاد، وترميم أعطاب النص بالإنشاد، لأن الشعر، في «حادثة الكتابة»، هو أكثر من نال، والصفحة فيه بين الدوال التي لا يمكن تجاهلها، بما تنفخه من تأويلات، هي إغناء لـ «المعنى»، وخروج به من دائرة ما هو «مطروح في الطريق»، فالعنى في الشعر، مفتوح على سياقات مختلفة، متنوغة، وما يخلدنا فيه، أكثر مما نضع يدنا عليه، أو نصل إليه.

ما نزال نلحظ في حلقة «الوزن» والنثر، ولم نصل بعد إلى المعنى العميق للشعر، باعتباره «أكبر من العروض»، بتعبير أبي العتاهية، الذي كان واجه مُتّخذي، ممن اعتبروا شعره قريب من النثر، أو نثر، لا علاقة له بالشعر، وهو ما يسري على قصائد جاهلية، مثل مُشهُرة عبيد بن الأبرص، التي لم يستطع عروض الشعر استيعابها، لأنه، في أساس بنائه، لا يقبل التوسّع، أو لم يشتشع الشعر في مفهومه الأيقاعي الأوسع. أبو حيان التوحيدي، ذهب إلى هذا، وأشرك معه مسكويه، علماً أنّ في «نثر» أبي حيان كثير من الشعر، بهذا المعنى العميق والبعيد.

فالمرجع، إذن، هي جوهر هذه السؤالات، والإجابات، بين أبي حيان ومسكويه، ليس في «إيقاع» الشعر وحده، بل وفي ما يتجاوز الشعر، كنص، ويذهب إلى جملة من القضايا الكبرى، والأساسية في فكر الإنسان، وفي وجوده، فيدون تكبير هذه القضايا، يبقى الفكر عاطل عن اختبار نفسه، واختبار قابليته للتجدد والتجاوز.

الطغاة الذين اخترقت جدرانهم، واستبجح فضاءهم لتفتد برامح التنشّث حتى إلى غرف نومهم، ربما للاستماع إلى بوح السيدة الألمانية الشاكي عن حبيبها ماجرا لكثرة مشاغلها الحكومية... العالم صندوق زجاجي شفاف للفرجة، وأمريكا شرفة تطل على مشهد الفرجة. أمريكا تُخلخل عقل العالم... هذا الرقي وهذه الفخامة وكل هذه الاناقة كيف تتساوى مع ممارسات دنيتية هي من طباع الحيوان المتوحش. وهناك حيوانات صارت تائف من هكذا ممارسات، الكلاب توصلت إلى ان تدب إلى خحاتها خاصة للتبول.

أين يكون هؤلاء الجنود من القيم الإنسانية التي مُهرت بتوقيع الامم؟، هل يكونون بطاريات مشحونة بالكرامه؟ - ويحك ايها الطيف، ألم يصلك حديث الصناعات، والانجازات الطبية، الفيزياء والكيمياء، الارتقاء إلى الفضاء، العبقورية التي تسمح وجه الكون بالخلق والابتكار، حتى تخفيك وطيرانك هذا يتم بعلما أنك أصبت بقذيفة ذكية.

كل ما في الامر اننا لم نستطع السيطرة على عقلك. بقيت في دائرة البدايه ترى الاشياء حسب قيمك تجربه؟ ومعاييرك الباليه والمتخلفه... انت تجربة، لست أكثر من تجربة!

وقبل ان ينفجر طيفي في الفضاء وتحول إلى ذرات دقيقة مطايرة في كل الاتجاهات بحث عن السبيل إلى الظلمة في جنتي التي ساكتشف بانها لم تكن موجودة أصلا. صاحب روعي التامله في البريه: - مهما يكن، كل هذا لا يساوي دعة طفل من هذا العالم يترفضها بسبب السياسة الامريكية!

العالم يتالم... بين مسحوقا من حروبكم، ليتكم تشعروا! * كاتب وشاعر فلسطيني

عصفورٌ توسّطُ فجأةً ضُبان الظلام وأصل تغاريدهُ سبحاباتٍ مطرّة أنبتت أشعابا تعرّفُ معنى أن تحيا بانجحة ومعنى أن تعيش مقصوص أجنحة ستمتو حتما يتموّج العشب كي يطبق على الأفق أدغالا للجمال تنسج المخابل وترقص المواكب والمراكب والعصفور بلا تعب، يفردُ ويفرّدُ يفيض النشيد والتغريد يفيض الشعر في يد التلميذ في روح الشريد والعبيد

أخبار فنية

جايسون سيغال في دور الكاتب ديفيد فوستر والس

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) - يجسد الممثل الأميركي، جايسون سيغال، دور الكاتب الراحل، ديفيد فوستر والس، في فيلم جديد. وذكرت وسائل إعلام أمريكية، أن سيغال، الممثل الذي اشتهر بالأدوار الهزلية، اختير ليؤدي دور الكاتب التراخيدي، ديفيد فوستر والس، الذي رشح لجوائز «بوليتزر»، والذي انتحز عام 2008، في فيلم جديد بعنوان «الجولة الأخيرة». ورشح الممثل، جيسي إيسينبيغ، ليؤدي دور مراسل صحيفة «رولينغ ستون»، ديفيد ليبسكي. يذكر أن الفيلم يستند إلى كتاب ليبسكي عن والس.

حفلات رأس السنة: هيفاء في بيروت ونانسي في عمان وأيسا في دبي

بيروت - «القدس العربي»:

يحيى عدد كبير من نجوم الغناء حفلات رأس السنة هذا العام خارج أوطانهم باستثناء عدد قليل منهم، حيث تحيي النجمة هيفاء وهبي والنجم عاصي الحلاني وباسم فغالي حفل رأس السنة في بيروت به الغفوم دي بيروت. وتغنى نانسي بفسندق الإنترنت تلتقيت في عمان الأردن، وتحيي أليسبا ومعها ماجد المهندس حفل رأس السنة في دبي، كما تغني ميريام فارس ليلة رأس السنة في المغرب، وتغني نوال الزغبى ومعها إيوان في أربيل، ولحم زين وناصيف زيتون سيغنيان في دبي، بينما يغني مجد القاسم في الدوحة، أما سيرين عبد النور وحاتم العراقي فسيفيكتان في عمان.



هيفاء وهبي



أحد التصاميم المشاركة في «أيام التصميم دبي»

«أيام التصميم دبي» وأفضل التصاميم العالمية المعدة للاقتناء

دبي - «القدس العربي»

فاطمة عطفة:

البارزة التي تعود للمشاركة مثل «كارينتر وركشوب جاليري»، و«جاليري ساوثون غيلد»، و«جاليري كروفيت»، و«إندستري جاليري»، و«جاليري فيكتور هنت»، كما سيقدّم «مجلس الحرف البريطاني» من الملكة المتحدة لتقديم عشرة مصممين لمقيمين في الملتقى المتحدة والذين تم اختيارهم لابتكار تصاميم خاصة للمعرض.

وعن المعرض قال سيريل زاميت، مدير معرض «أيام التصميم دبي»: «إننا سعداء بتقديم المجموعة الأكبر والأكثر تنوعاً من التصاميم الحديثة والمعاصرة في العالم، واستقطاب الصالات الفنية الإقليمية للمشاركة إلى جانب نخبة من العارضين الدوليين ومزج أفضل الأساليب والممارسات والمهارات في عالم التصميم في معرض عالمي مرموق. لقد شهد معرض أيام التصميم دبي تطوراً ونمو ملحوظاً بالتنوع مع الأمانة المتنامية لفنون التصميم في المنطقة، الأمر الذي يعكس مكانة دبي كمركز بارز لاحتضان التصاميم والفنون المتكررة في المنطقة والعالم».

كما ينظم المعرض هذه السنة جولة إقليمية ستحفل بعدد من «حكايات التصميم» تنطلق هذه الجولة من البحرين وغيرها من دول الخليج لاتاحة الفرصة للمقتنين وعشاق فنون التصميم في المنطقة للاطلاع على الإصدارات المحدودة والنادرة للعديد من قطع التصميم الحديثة والمعاصرة التي ستعرض في المعرض، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في الجلسات الحوارية مع خبراء صناعة التصميم كالمصممين والأكاديميين ومسؤولي الصالات الفنية.

احتفل بالدورة الثالثة من فعاليات «أيام التصميم دبي»، وهو معرض التصميم الأول من نوعه في المنطقة، وقد ضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من أفضل التصاميم المعاصرة والحديثة المعدة للاقتناء، ضمن برنامج حافل يضم نخبة من رواد التصميم وخبراء صناعته في العالم، التي سوف تشهدها دبي في الفترة بين 17 - 21 آذار /مارس 2014 يأتي هذا مع النمو الذي يشهده قطاع التصميم في دبي، فقد ارتفع عدد الصالات الفنية المشاركة ضمن هذه الفعاليات بنسبة 20 %، بمشاركة 34 صالة فنية ستقدم أحدث التصاميم الإبداعية بما فيها العديد من الأعمال التي تعرض في المنطقة والعالم للمرة الأولى. ويقام المعرض في موقعه المميز عند قاعدة برج خليفة، في وسط مدينة دبي. وستقدم دورة هذا العام من معرض «أيام التصميم دبي» قسماً ستوايانياً بعنوان «الإستكشاف»، حيث ستقام النسخة الأولى من هذا القسم بالتعاون مع «المعهد الفرنسي» في الإمارات وسيخصص هذه السنة لإتاحة الفرصة أمام أربع صالات تصميم فنية جديدة من فرنسا لعرض وتضم هذه الصالات: «جاليري إس. بينيسمون»، و«نيكست ليفيل»، و«جاليري جوسيريز»، و«مير أند مالتا». كما انضمت جاليري إيف جاستو الفرنسية المرموقة للصالات الفنية المشاركة في دورة العام 2014، مع العديد من الصالات الفنية



ناندين ليكي



شيرين دعبيس



ميس دروزة

40 بالمئة من عروض مهرجان دبي السينمائي الدولي «إبداع مخرجات»

■ دبي - د ب أ: أعلنت إدارة «مهرجان دبي السينمائي الدولي» الجمعة أن 40 % من الأعمال التي تعرضها مختلف برامج المهرجان في دورته العاشرة، هي أعمال مخرجات. وقال المدير الفني للمهرجان مسعود أمرالله، «لبيست لدينا مبادرات خاصة بالأفلام التي تخرجها سينماتيات تحديداً.. نحن نركز في الأساس على أفضل أعمال السينمائي في الأسواق الناشئة». وأضاف «من المعروف حول العالم أن أغلب أعمال السينما تعود لخرجين والدليل على ذلك أن أول مخرجة حصلت على الأوسكار هي كاترين بيجيلو وكان ذلك في 2010، وذلك بعد قرابة قرن على ولادة السينما».

ويشهد «مهرجان دبي السينمائي الدولي» العاشر هذا العام العديد من الأفلام من إخراج سينماتيات التي تدور حول قضايا النساء مثل الوثائقي الفلسطيني «حبيبي بيستاني عند البحر» للمخرجة ميس دروزة، وفيلم المخرجة ساره اسحق «بيت التوت». ويعود المزيد من المخرجات العربيات إلى شاشات «دبي السينمائي» هذا العام لتقديم أعمالهن الجديدة مثل شيرين دعبيس التي حازت على جوائز عن فيلمها الأول «أمريكا». وكان فيلم «صمت القصور» لمخرجه التونسية مفيدة التلاتلي قد حل في المرتبة الخامسة ضمن قائمة الـ100 فيلم التي أصدرها «مهرجان دبي السينمائي الدولي» قبل انطلاق الدورة الحالية نتيجة لاستفتاء على أهم الأفلام في تاريخ السينما العربية شارك فيه أكثر من 475 من نخبة النقاد والمخرجين والكتاب والروائيين والأكاديميين وخبراء صناعة السينما من أرجاء العالم العربي والغربي كافة.

ويشاهد «مهرجان دبي السينمائي الدولي» العاشر هذا العام العديد من الأفلام من إخراج سينماتيات التي تدور حول قضايا النساء مثل الوثائقي الفلسطيني «حبيبي بيستاني عند البحر» للمخرجة ميس دروزة، وفيلم المخرجة ساره اسحق «بيت التوت». ويعود المزيد من المخرجات العربيات إلى شاشات «دبي السينمائي» هذا العام لتقديم أعمالهن الجديدة مثل شيرين دعبيس التي حازت على جوائز عن فيلمها الأول «أمريكا». وكان فيلم «صمت القصور» لمخرجه التونسية مفيدة التلاتلي قد حل في المرتبة الخامسة ضمن قائمة الـ100 فيلم التي أصدرها «مهرجان دبي السينمائي الدولي» قبل انطلاق الدورة الحالية نتيجة لاستفتاء على أهم الأفلام في تاريخ السينما العربية شارك فيه أكثر من 475 من نخبة النقاد والمخرجين والكتاب والروائيين والأكاديميين وخبراء صناعة السينما من أرجاء العالم العربي والغربي كافة.

أبراج

برج الحمل: تشعر بأن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشاكل تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم. برج الثور: تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزة لصالحك وأيضاً في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب. برج الجوزاء: تتصرف بعصبية ما يؤثر قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءاً وربما مصارحة احد الأشخاص بإعجابك بك تجعلك قلقاً ومشغول البال. برج السرطان: العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم. برج الأسد: يوم مليء بالمشاريع المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحن الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب. برج العذراء: تمر بيوم جيد في ما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراغ العاطفي. برج الميزان: الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيراً والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها.. الابتسام لا تفارقك مادمت برفقة من تحب. برج العقرب: يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشاكل التي تتعرض لها فلا تتركها برأيك وأعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه. برج القوس: يوم جيد وتشعر بانك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك وعليك ان تحاسب الشريك على المصاريف وإلا ساء الوضع. برج الجدي: تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والإنجاز وربما تشعر بانك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب. برج الدلو: لا تكن ضعيفاً فتسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب. برج الحوت: تشعر بأن عبئاً كبيراً انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها عليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

سودوكو

5				3	2			
8		6	4		1			
			7					
	7	1	2	4	6			
		6			8			
		5		3	6	7	2	
				3				
			5		8	6		4
			2	7				8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	3	4	5	9	8	7	1	2
1	5	9	2	4	7	3	8	6
2	8	7	6	1	3	5	9	4
4	9	3	8	2	6	1	7	5
7	2	8	9	5	1	6	4	3
5	6	1	3	7	4	8	2	9
3	7	2	1	6	9	4	5	8
8	4	5	7	3	2	9	6	1
9	1	6	4	8	5	2	3	7

أمانى السويسي تحيي حفل رأس السنة بمدينة صفاقس التونسية وصابر الرباعي في أثينا

تونس - «القدس العربي»:

محمد ماله، وتوزيع موسيقي خالد عويضة، وتستعد حالياً لتصويرها على طريقة الفيديو كليب.

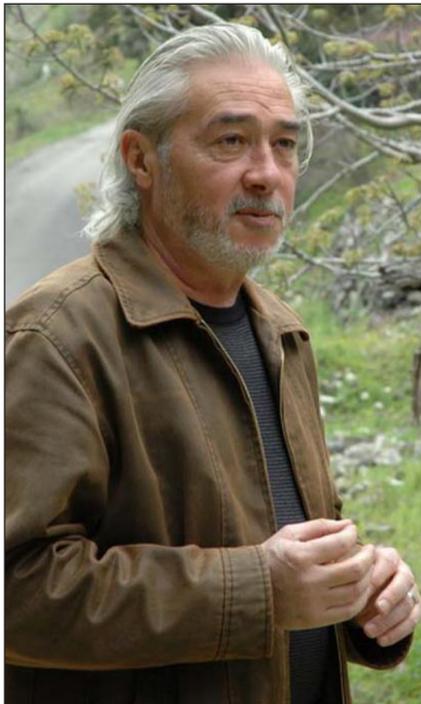
ويحيى النجم التونسي صابر الرباعي حفل رأس السنة هذا العام في أثينا، وذلك بفندق ماريوت، ويواصل صابر التحضير للموسم الثاني من برنامج «الصوت» المقرر عرضه قريباً إلى جانب بقية نجوم البرنامج عاصي الحلاني وكاظم الساهر وشيرين.

تحيي الطربة التونسية أمانى السويسي حفل رأس السنة بمدينة صفاقس التونسية، بأحد الفنادق الكبرى هناك، حيث تستعد للسفر إلى تونس، بعدما انتهت مؤخراً من تسجيل أغنية «أعلى بلد»، والتي قامت بإهائها لدولة الإمارات، من كلمات سيف المزروعى، والحنان



أمانى السويسي

كلاب بوليسية وإجراءات أمنية أوحث للجميع باحتمال حضور الرئيس السوري قذيفتا هاون تستهدفان «ملك الرمال» وأنزور الهوليوودي يحيي الأسد



نجدت أنزور



لقطة من «ملك الرمال»

فضائيات الاستثمار في أحلام السيسي!

سليم عزوز*

■ انام، وأصحي على «أحلام السيسي»، تلك الأحلام التي صارت كابوساً مزعجاً له، حتى يتوقف عن أن يحلم، فأحلامه قادة البلاد، إلى كارثة! نمت وأنا أممي النفس برؤية الفريق عبد الفتاح السيسي، لكي أطلب منه مناماً بأن يتوقف عن النوم، ما دام النوم عنده مفروراً بالأحلام الكارثية المبهجة بالنسبة له في البداية، والتي يعقبها ندم، واستيقظت على إعادة لبرنامج «ما وراء الخبر» على الجزيرة، وكان من يقدمه هو محمد كريشان، الذي بلغت به المهنية حد أنك لا تستطيع أن تعلم ما إذا كان معك، أم مع «الناس التانيين»، وفي نهاية اللقاء يستقر في وجدان كل واحد من ضيوفه، أنه منخاز له، فهو يعترف ولا يدير فقط حواراً بين أطراف مختلفة. وهو على هذا الحال ربما في ذهنه ما جاء في أحد الأعمال الدرامية، عندما سئل سائل: «أنت معنا أم مع الناس التانيين»، فأجاب أنا معكم، فقالوا له: «نحن الناس التانيين!»

في أيام الحظر، وعندما أوقف كمين لقوات الأمن أحد الأشخاص في القاهرة، لأنه يسير في فترة الحظر، فهتفت فيهم أنه ضد الإخوان، ومؤيد للفريق السيسي، ومع «الانقلاب العسكري»، فكان ردهم عليه: «ضد الإخوان وتصف ما جرى بأنه انقلاب عسكري، خذوه فقلوه... وكانت ليلة ليلاً!»

كان «ما وراء الخبر» في نهايته، ومع هذا فقد استمعت بالرؤية الرصينة لتحدث أشاهده لأول مرة، وشكره كريشان في النهاية فعملت أنه أستاذ في علم الاجتماع بالجامعة الأردنية، وكان يتحدث عن هذا الانهيار الذي جرى في العقلية العربية، على نحو يجعل من وزير للدفاع، حلم مجرد الحلم، أنه سيمسّر رئيساً، فبهدى من الشعب المصري أن يقول له: «أحلام سيادتكم أوامر، والرجل تبين أنه يعيش على الرؤى، ولدرجة أن موضوعاً واحداً هو التنبؤ له بالرئاسة، رآه في حلقات متعددة، وفي أربع حلقات متصلة، وكاننا أمام أحد مسلسلات رمضان، وربما وصلت رؤاه، إلى الثلاثين «مناماً»، في خلال الفترة الماضية:

«أربع رؤى»، ورابعة العدوية، ومع هذا ران على حلفاء السيسي صمت عميق، فلم يخرجوا ليقولوا أن إشارة رابعة المرفوعة في مظاهراتهم هي تثبيت لفضاء قائد الانقلاب، وأحلامه الأربعة، ولو حلمت واحداً حلفاً في العام لعدت هذا إنجازاً، لكن السيسي يحلم بالأربعة

أحلام في موضوع واحد، وهو يعيش بالرؤيا، التي تتحقق، بحسب ما جاء على لسانه في التفسيرات، ليصبح بالتالي عندما يحكم ويستغلق عليه أمر، فيكون الطلب منه أن يذهب لينام، ويحلم بماذا يفعل، وبأحلامه لو تم إعداد سرير متنقل له في كل حركته، ليكون متاحاً له في أي لحظة أن ينام، فيحلم لنا ويحلم لنفسه، ويحلم للدول الصديقة، ولأن النبي أوصي على سبعين جبار، فإن «حق الجيرة» يحتم على الفريق السيسي أن يحلم لها، ولو مرة في الشهر لكل دولة، وإنما من المؤمنين بأنه لا بد لنا أن نحول أحلام السيسي إلى مشروع استثماري، ومؤك أنه لو ظل يحلم لدول الخليج وحدها، فسوف يستقر حال ميزان المدفوعات، وإن كنت لا أعلم ما المقصود بميزان المدفوعات هذا، وهل له علاقة بالحكمة المصرية الخالدة، التي تمثل قاعدة اقتصادية اعتمداً وهي: «الله جاب، الله أخذ». الله عليه العوض»!

ما علينا، فالاستثمار في أحلام الفريق السيسي، ومناماته، سيعود بعائد ضخم على الاقتصاد الوطني، وقد يكون أكبر من عائد قناة السويس!

فتنة السيسي

■ حلفاء السيسي، وأتباعه، ومنهم من قدمه على أنه أعظم قائد عسكري بعد أيزنهاور، صمتموا صمت القبور في مواجهة هذه التفسيرات الأخطر للفريق المذكور، وهم الذين أشبعوا أنصار الشرعية هجاء وسخرية، عندما كان أحدهم في أيام اختصام «رابعة العدوية»، يقول أنه رأى رؤية، إن كانوا يعجبون هذا الخطاب قرين الخلف، لكن ما هم يصمتون وكان على رؤوسهم الطير، إزاء أحلام السيسي التي دفعته للانقلاب على السلطة الشرعية في البلاد، وأدخلنا في سبيل تحقيقها في «دوامة»، وخلق فتنة قطع الليل المظلم إذ أخرج المرء يده لم يكذبها.

التفسيرات هذه المرة، أذاعتها قناة «أحرار 25» بالإضافة إلى الجزيرة مباشر مصر، وموقع رصد، و«أحرار 25» هي «مصر 25»، وهي الفضائية الإخوانية، وقد انتقلت إلى بيروت، في إطار ظاهرة الإعلام المهاجر، لأن مصر في زمن السيسي لا تحتمل إعلاماً يقدم الرأي الآخر أو الصورة الأخرى، وهي من القنوات التي أغلقها العسكر في اليوم الأول للانقلاب، مع أن لديه محطة فضائية تسبج بحمد السيسي، وتقدس له، أثناء الليل وأطراف النهار، ربما لا تفعل هذا في بداية الليل حتى تعطيه فرصة لأن يحلم!

لست متابعاً له «أحرار 25»، لكن «مصر 25» مثلت الإعلام الإخواني، الذي هو عنوان الفضل، ولم يدرك الإخوان المسلمون قيمة الإعلام إلا بعد فوات الأوان، وإعلام الثورة المضادة هو الذي مهد الأرض للانقلاب، وهو الذي ارتفع بالسيسي ليكون أسطورة، يرى فيه البسطاء عبد الناصر، وقد عاد إليهم من جديد، لكن كل هذا سقط الآن، وقد بذلت جهداً جباراً من قبل، لكي أؤكد أن ما يتم الترويج له هو قول ساحر، ولم تسقط الأسطورة إلا بفضل التفسيرات.

السيسي لم يقل أنه عبد الناصر، ولم يقل لماذا يمثل له قائد ثورة 1952، لكن من قالوا عنه ذلك هم حواريوه، وعبد الناصر انحاز للقراء، في حين أن انقلاب السيسي أنفق عليه رجال الأعمال، الذين سرقوا الكحل من العين في عهد مبارك!

في التفسيرات، جاء السيسي طالباً للتخصيص، فإذا لم يوفق في الانتخابات الرئاسية، عاد بنص الدستور وزيراً للأعمال، وأن يتم تخصيص منصب وزير الدفاع فلا تتم إقالته أو تسريحه، وفي التفسيرات جاء برنامجاً الذي لم يقدمه للناس، منحازاً للرأسمالية المتوحشة، فلا دور للدولة، والخدمة بثمنها، فهو يتحدث عن السعر الحقيقي لأبوية البوتاجاز، ولا يتحدث عن الهاربين من الضرائب من رجال الأعمال، وأحدهم تهرب من 11 مليار جنيه، وبالضغط في عهد الرئيس مرسي حصلوا منه على 7 مليار جنيه على أن يدفع باقي المستحق عليه في وقت لاحق، فما كان منه إلا أن ساعد في الإطاحة بالرئيس، ولم يدفع على عليه للدولة.

ثم كان التسريب الأخير، الذي جاء فيه أن صاحباً رأى أربع رؤى، كل رؤيا تمثل حلقة في مسلسل سعي الرجل لأن يكون رئيساً، ليتبين أن ما نحن فيه الآن قد اختمر في ذهنه قديماً.

تأويل الأحلام

■ أزمة صاحب الرؤى في أنه يقول بالتأويل لنفسه مع أن تأويل الأحلام هذا علم وليس «فكاكة».. وكلمة «فكاكة» قالها السيسي منتزعة من السياق في أحد التفسيرات، وهو يقول: «هذا علم.. هذه استراتيجيات.. وليس فكاكة».. دون أن نقف على ما هو العلم وما هي الإستراتيجية.

الإمام مالك على عظمتها كان يلجأ لابن سيرين ليُفسر له أحلامه، لكن ربما حال دون لجوء السيسي لتفسير «مناماته» في عهد مبارك، خشية من أن يتهم بأن لديه تطلعات «منامية» يفسر لنفسه، بأن رؤيته للسادات في المنام وقوله أنه سيكون رئيساً مثله.. أن هذا معناه أنه سيكون الرئيس!

مع أنه قد يتم تأويل ما رآه فيما يري المنام، بأن نهاية ستكون نهاية السادات، وهي نهاية مزعجة لمن لا يعلم!

وعلى ذكر هذه النهاية، ففي بداية عهد مبارك كانت هناك نكت تطلق لتؤكد على غيابه، والبعض وفي مواجهة الرئيس مرسي رأى أن مبارك يليق بمقام الرئاسة ولا يليق به مرسي! فقد ذكر أن مبارك سأل كيف مات السادات؟ وجاء الرد، كما رأيت فقد كان يجلس في العرض العسكري، وقام الملازم أول خالد الإسلامبولي وجماعته بإطلاق الرصاص عليه فأذروه قتيلًا.. عندها قال مبارك: أفهم من ذلك أن السادات مات مسموماً؟! المسألة التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه، أن السيسي تصور أن تأويل الأحلام، يمكن أن يتم على طريقة كتب «كيف تتعلم الانجليزية بدون معلم»، فحلم وفسر أحلامه، وكل هذه الأحلام تعني شيئاً واحداً أنه سيصبح حاكماً لمصر، مع أن رؤيته بأنه يحمل سيفاً مكتوباً عليه «لا اله إلا الله»، لا يعني أنه صلاح الدين الذين سينتصر على الصليبيين في حطين، والساعة الأوميجا واللون الأخضر فيها، لا شأن لها بالحكم وخلافه، ولكنها هدية سعودية، وقد يؤول أحدهم الأمر بأنها هدية سعودية بتوفير إقامة مريحة له عندما تحن «ساعة» مغادرته لمصر.

ما علينا، فلم يعجبني التعامل تلفزيونياً مع هذه التفسيرات، من منطلقات المطلق الاستراتيجيين، فقد شاهدت صرامة فكرية على الوجوه، حتى من قبل الراضين لها، وبالكلام على قاعدة «حيث أنه»..

مع أنه أمر يدخل في إطار الكوميديا، وفي النهاية لا يسعني إلا أن اطلب ممن يعرفون الفريق السيسي إلا يمنعه من النوم حتى لا يلحم مجدداً، فيخسر الوطن من جراء أحكامه، وقانا الله وإياكم من شر أحلام الفريق السيسي.

أرض - جو

■ اتضح أن «رابعة» محطتان تلفزيونيتان، تبتان من تركيا، كل محطة تسكنت بالاسم، فسميت واحدة «رابعة» والثانية «رابعة في تي»، وهذا أمر يتسبب في إرباك المشاهد.

* صحافي من مصر
Azouz196@gmail.com

وارضيات

لم يشعر الحضور بالقدفتين، كان صوت الفيلم ومشاهده الدومية ومغامراته أعلى من كل الأصوات، كان الجميع مشغولاً نحو مشهد تظهر «لقطات حميمية ومشاهد عنف وتصفيات، وفق ما يروي الفيلم ومؤلفه ومخرجه نقلاً عن وثائق بريطانية.

لعل جمهور الأوبرا الذي حضر عرض ملك الرمال قد تغير قليلاً، لم تحضر الوجوه المألوفة في هكذا مناسبات من الفنانين والمثقفين الثوريين، وقد بات معظمهم خارج حدود البلاد.

الدار التي خُفت أضواؤها خلال الأشهر الماضية عادت لتمتلئ بجمهور تغيرت بعض عاداته، في المكان غابت رائحة عطور وفساتين السهر وارتدت النساء ملابس أكثر عملية.

المشرفين هناك لـ «القدس العربي»، مشيراً إلى معلومات وردت للاجهزة الأمنية بنية خلايا أصولية ضرب دار الأوبرا خلال العرض.

امتلات مدرجات القاعة بالحضور القادم من خلال دعوات شخصية، قبل دقائق من العرض دخل أنزور، صفق له الحضور بحرارة كبيرة، خاطبهم بشكل هوليود بلايسه وحركاته داخل أزقة الدار الأوبرالية وتصرجاته للمحطات المحلية والعربية والأجنبية التي واكبت الحدث.

لم يحضر الأسد ولا أي من المسؤولين الرسميين السوريين، الإجراءات التي اتخذت كانت «تحسباً من عمل انتحاري قد يقدم عليه أفراد متشددون يتعاطفون مع آل سعود والوهابية الإسلامية»، كما قال أحد الضباط

أيضاً لتتعقب احتمالاً ضعيفاً قد يقلت من أيدي عناصر الأمن أو أجهزتهم في إمكانية وصول متفجرات إلى مكان العرض.

تلك الإجراءات أوحث للصحافيين وللحضور أيضاً أن الرئيس السوري بشار الأسد سيفاجئهم بحضور عرض «ملك الرمال» للمخرج نجدة أنزور، الذي بدأ كما نجوم هوليود بلايسه وحركاته داخل أزقة الدار الأوبرالية وتصرجاته للمحطات المحلية والعربية والأجنبية التي واكبت الحدث.

لم يحضر الأسد ولا أي من المسؤولين الرسميين السوريين، الإجراءات التي اتخذت كانت «تحسباً من عمل انتحاري قد يقدم عليه أفراد متشددون يتعاطفون مع آل سعود والوهابية الإسلامية»، كما قال أحد الضباط

دمشق - القدس العربي

كامل صقر:

القادم لمشاهدة فيلم «ملك الرمال» في دار الأوبرا وسط دمشق مساء الخميس كان عليه أن يجتاز أربع نقاط تفتيش محكمة قبل أن يصل إلى شاشة العرض، تفتيش يدوي وعبر الأجهزة خضع لها مشاهدو «ملك الرمال» المتطشون لأية مناسبة سينمائية هذه الأيام، في ساحة الأمويين، وقبل ساعات من موعد العرض كان انتشار أممي وعسكري مختلف لعناصر بكامل عتادهم وجاهزيتهم.

قبل موعد العرض أيضاً استُخدمت كلاب بوليسية القادماً لمشاهدة فيلم «ملك الرمال» في دار الأوبرا وسط دمشق مساء الخميس كان عليه أن يجتاز أربع نقاط تفتيش محكمة قبل أن يصل إلى شاشة العرض، تفتيش يدوي وعبر الأجهزة خضع لها مشاهدو «ملك الرمال» المتطشون لأية مناسبة سينمائية هذه الأيام، في ساحة الأمويين، وقبل ساعات من موعد العرض كان انتشار أممي وعسكري مختلف لعناصر بكامل عتادهم وجاهزيتهم.

«ياسمين رئيس» أحسن ممثلة و«فتاة المصنع» يفوز بجائزة الاتحاد الدولي للاتحاد

ديبي - القدس العربي

عربي عن فيلم «اللي يحب ربنا يرفع ايده لفقو».. فتاة المصنع هو أول إنتاج روائي طويل للمنتج محمد سمير من خلال شركته داي دريم للإنتاج الفني، ويقوم ببطولته ياسمين رئيس، وهاني عادل، وسلوى خطاب وسلوى محمد علي.

وتدور أحداث فتاة المصنع حول هيام، وهي فتاة في الواحد والعشرين ربيعاً، تعمل كغيرها من بنات حيها الفقير في مصنع ملابس، تتفتح روحها ومشاعرها بانجذابها لتجربة حب تعيشها كرحلة ومغامرة بدون أن تدري أنها تقف وحيدة أمام مجتمع يخاف من الحب ويخيب رأسه في رمال تقاليده البالية والقاسية.

وفاز الفيلم المصري «فتاة المصنع» للمخرج محمد خان بجائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما «فيبريسكي» للأفلام الروائية العربية.

«فتاة المصنع» هو أول إنتاج روائي طويل للمنتج محمد سمير من خلال شركته داي دريم للإنتاج الفني، ويقوم ببطولته ياسمين رئيس، وهاني عادل، وسلوى خطاب وسلوى محمد علي.

وتدور أحداث «فتاة المصنع» حول هيام، وهي فتاة في الواحد والعشرين ربيعاً، تعمل كغيرها من بنات حيها الفقير في مصنع ملابس، تتفتح روحها ومشاعرها بانجذابها لتجربة حب تعيشها كرحلة ومغامرة بدون أن تدري أنها تقف وحيدة أمام مجتمع يخاف من الحب ويخيب رأسه في رمال تقاليده البالية والقاسية.

فازت الفنانة المصرية ياسمين رئيس بجائزة أحسن ممثلة عن فيلم «فتاة المصنع» للمخرج محمد خان في مهرجان دبي السينمائي بدورته العاشرة، كما فاز الفيلم المصري «الميدان» بجائزة أفضل فيلم وثائقي عربي في المهرجان.

وفازت المخرجة المصرية سلمى الطرزي بجائزة أحسن مخرجة لفيلم وثائقي



عربي عن فيلم «اللي يحب ربنا يرفع ايده لفقو».. فتاة المصنع هو أول إنتاج روائي طويل للمنتج محمد سمير من خلال شركته داي دريم للإنتاج الفني، ويقوم ببطولته ياسمين رئيس، وهاني عادل، وسلوى خطاب وسلوى محمد علي.

وتدور أحداث فتاة المصنع حول هيام، وهي فتاة في الواحد والعشرين ربيعاً، تعمل كغيرها من بنات حيها الفقير في مصنع ملابس، تتفتح روحها ومشاعرها بانجذابها لتجربة حب تعيشها كرحلة ومغامرة بدون أن تدري أنها تقف وحيدة أمام مجتمع يخاف من الحب ويخيب رأسه في رمال تقاليده البالية والقاسية.

سوزان ساراندون دخنت الحشيشة قبل كل حفلات توزيع الجوائز تقريباً

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: كشفت النجمة الأمريكية عن سر راحتها وحسن الفكاهة لديها خلال الإطالة في حفلات توزيع الجوائز الفنية، قائلة أنها دخنت الحشيشة قبل كل هذه الحفلات في ما عدا «الأوسكار».

وأفادت وسائل إعلام أمريكية، أنه طلب من ساراندون (67 سنة) خلال مقابلة تلفزيونية تسمية حدث هوليوودي دخنت فيه الماريجوانا فأجابت مبتسمة «واحد فقط؟». وأضافت «سأقول كلها في ما عدا حفلات توزيع جوائز



احمد فؤاد نجم والشيخ امام

فيلم قصير عن «الفاجومي» في قاعات السينما

القاهرة - القدس العربي

تقديرًا واعتزازاً بمكانة الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم «الفاجومي»، قامت إحدى السينمات الشهيرة باعتماد فيلم قصير يتم عرضه بجميع قاعات السينما التابعة لها قبل عرض الأفلام التجارية.

ويصدر الفيلم حياة نجم بشكل مختصر من خلال بعض المفكرين والمثقفين والمطالعين على حياة ومشوار الفاجومي، ويختتم الفيلم بكلمات الراحل وهو يقول، «وإعرفكم جميعاً إن الظلم شايع.. وإعرفكم جميعاً باب السجن خايح.. وإعرفكم جميعاً إن مالبيش أوكرة.. وإعرفكم جميعاً إنه هيبقي ذكرى.. وإعرفكم جميعاً إن الثورة فكرة.. وأبشركم جميعاً إن الوحدة بكرة».



احمد فؤاد نجم والشيخ امام

استمرار الأزمة السياسية في لبنان يقلق شركات النفط العالمية ويهدد مؤسسة الكهرباء بالإفلاس

هذه الشركات سبق وأنفقت ملايين الدولارات لاجراء الأبحاث الخاصة بالتنقيب في المياه الاقليمية اللبنانية. ورغم ادراك الوزير باسيل أن الشركات الدولية لن تتمكن من تعهم الوضع في لبنان الا انه يريد الافادة من الوقت الضائع للانتهاء من المناقصة ريثما يحين الوضع السياسي الموالي لأخذ موافقة وقرار الحكومة اللبنانية. ومع غياب أي تعاون سياسي، فان الشركات الدولية سوف تنتظر توضيحا أو أكثر اقتناعا من وزير الطاقة والمياه جبران باسيل.

وكان، وفي المقابل، فإن الصفقة مع الدولة اللبنانية تبدو مغرية إلى حد كبير، وهذا ما يدفع للشركات الدولية للضبي قداما والتسابق للحصول على المناقصة. وقد أشارت الأبحاث الاخيرة، التي تعود إلى بضعة اشهر ماضية فقط، إلى ان 4% من مساحة المنطقة الاقتصادية العائدة للبنان تحتوي على 96 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و850 مليون برميل من النفط.

وتشير المحطيات ايضا إلى ان بنية المياه الاقليمية اللبنانية تحتوي هي الاخرى على مخزون مهم من النفط والغاز.

تريليون قدم مكعب من احتياطات الغاز الطبيعي. وقد انطلقت بالإنتاج من حقل تمار قرب شواطئها الشمالية منذ شهر آذار/مارس 2013، وسوف تبدأ بالإنتاج في حقل لبياتن الذي قدر مخزنه بنحو 16 تريليون قدم مكعب، اضافة إلى 9 تريليونات في اعماق أخرى في العام 2014.

أما قبرص فقد بدأت التنقيب في مياهها الجنوبية في العام 2012، ويقدر المخزون حتى العام 7 تريليونات قدم مكعب. وتعاونت اسرائيل وقبرص على تقديم التسهيلات لتصدير الإنتاج على مستوى السفنات والى مد خطوط الانابيب تحت البحر لإيصالها إلى تركيا بهدف التصدير إلى أوروبا الغربية.

أما على المستوى اللبناني، ورغم تصميم وزير الطاقة والمياه جبران باسيل على المضي قدما في اجراء المناقصة بين 46 شركة نفطية دولية والبدء في التنقيب عن الغاز في العاشر من كانون الثاني (يناير) 2014، فإن التغطية الحكومية والرسمية والشريعة الكاملة تبقى غائبة.

ويثير ذلك القلق والشكوك في أواسط الشركات الدولية التي تبدو غاضبة جراء التأجيل المتكرر، وخصوصا ان

الخارج عن طريق استئراج عروض من قبل شركات عالمية، فذلك يعني انه يراهن على تنفيذها قبل ان يتمكن لبنان من استخراج النفط والغاز من مياهه الاقليمية والمشاركة مع اسرائيل وقبرص، وكذلك من البر على شواطئه وفي البقاع.

إسرائيل وقبرص

وبينما ينشغل السياسيون في لبنان باختلافاتهم المستمرة على تشكيل الحكومة العتيدة بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر على استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وتكليف الرئيس تمام سلام بتشكيل حكومة جديدة، يستمر تعطيل التحضيرات اللازمة لإطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز واستخراجهما، بانتظار صدور مرسومي تحديد المناطق وشروط عقود الشركات، وهو ما لا تستطيع حكومة تصريف الاعمال القيام به.

وفي المقابل سجلت كل من اسرائيل وقبرص خطوات متقدمة في هذا المجال. فبالنسبة لإسرائيل، كانت السبابة في بدء نشاطها في التنقيب عن النفط في العام 2009، وشرعت في استغلال نحو 30

المالي لمؤسسة كهرباء لبنان حتى أصبح يشكل اكبر هنر لخزينة الدولة، خصوصا وان تعريفة الكهرباء محددة في الاصل على سعر برميل النفط 25 دولار، بينما يتجاوز سعره اليوم 110 دولارات.

وقد قدرت قيمة مشتريات الغيول المستخدم كوقود لعام 2013 بنحو 3239 مليار ليرة (نحو 2.15 مليار دولار)، وسترتفع في العام 2014 إلى 4553 مليار ليرة (أكثر من 3 مليارات دولار) وهو مبلغ كبير جدا، رفضت وزارة المال تعطيله لأنه يفوق قدرتها، حيث يشكل أكثر من ثلث الموازنة العامة للدولة.

يذكر ان عجز مؤسسة الكهرباء وصل في العام الحالي إلى 3600 مليار ليرة، او ما يعادل 1.5 مليار دولار، وقد هددت وزارة الطاقة بزيادة اللقطين في حال عدم توافر الاعتمادات المطلوبة لسد العجز المالي، وتغطية شراء الغيول.

وبذلك تبرز أهمية مشروع الغاز والذي من شأنه ان يزود معامل الانتاج بالوقود اللازم، بدلا من الغيول وهو البترول غير المحلي.

وبما ان مشروع وزير الطاقة جبران باسيل قد لحظ استيراد الغاز من

به الدولة عن طريق استئراج العروض مع الشركات العالمية، وسيكون بإمكان لبنان التعاقد على استيراد كميات كبيرة بعد توفير امكانات التخزين، بهدف الحصول على اسعار مخفضة.

ويتوقع وزير الطاقة ان يبدأ المشروع بتوفير الغاز اللازم لتوليد الكهرباء حسب دراسة الجدوى الاقتصادية اوائل عام 2016، وذلك على اساس ان توقيع العقد مع الشركة الفائزة ينتظر ان يتم في الفصل الثالث او الرابع من العام 2014، وانجاز بناء المنشآت في العام 2015.

وستقام منشآت مشروع استيراد وتحويل الغاز في مدينة طرابلس (شمال)، ولأن معامل توليد الطاقة منتشرة من الشمال إلى الجنوب، على امتداد نحو 130 كيلومترا، سيتم مد خط انابيب للغاز لإيصال الغاز لكل المعامل القائمة، حتى يتحقق توفير المليار دولار على مؤسسة كهرباء لبنان.

ويتطلب تنفيذ ذلك مناقصة خاصة لاستئراج عروض من شركات متخصصة في مد خطوط الانابيب، وميزة خاصة للتفضيل.

يشار إلى انه مع ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية، يرتفع العجز

تقدمت اكبر الشركات العالمية، وابدت اهتمامها، ووضعت قفتها بالعمل الذي تقوم به الدولة اللبنانية.

وتتغذى ا لمرحل المشروع، سيتم ابلاغ الشركات المعنية بـ«نموذج اسئلة»، ليكون في امكانها تقديم عروضها في تاريخ اقصاه 20 كانون الثاني/يناير المقبل، على أن يتم بعد ذلك اختيار الشركة الافضل.

وتوقع الوزير باسيل انجاز كل ذلك «في وقت قصير جدا» تمهيدا لتنفيذ المنشآت والبدء باستيراد الغاز للسائل وتحويله إلى غاز طبيعي، وبشكل يؤمن حاجة مؤسسة كهرباء لبنان، وبما يوفر ما لا يقل عن مليار دولار سنويا.

يتقسم مشروع استيراد الغاز إلى قسمين: يضم الاول اقامة المنشآت التي ستقوم بتحويل الغاز السائل إلى غاز طبيعي، وتقوم الشركة الفائزة بالعقد بتنفيذ ذلك وتحمل كامل الكلفة المقدرة بنحو 200 مليون دولار، على أن تستردها مع عائد محدد للاستثمار وبشكل تدريجي خلال سنوات العقد.

أما القسم الثاني فيتعلق باستيراد الغاز من الاسواق الخارجية، وتقوم

بيروت - من عدنان كريمة: مع ازدياد شكوى الشركات العالمية من التأجيل المتكرر لمناقصة التنقيب عن النفط والغاز في المياه الاقليمية اللبنانية، تجري محاولات لإيجاد توافق سياسي لعقد جلسة لمجلس الوزراء لعرض الرئيس نجيب ميقاتي المستقيلة، يتم خلالها البت بملف النفط واصدار مرسومي تحديد المناطق وشروط التعاقد مع الشركات.

وبانتظار تحقيق التوافق السياسي المطلوب، وفي اطار السعي لإيجاد بدائل عن زقود الطاقة الذي أصبح يهدد مؤسسة كهرباء لبنان بالإفلاس ويزيد العجز المالي في ميزانية الدولة، أطلقت وزارة الطاقة مشروع استيراد الغاز الطبيعي المسال لتغذية معامل الانتاج.

وقد أبدت شركات عدة استعدادها للمشاركة في المناقصة لتنفيذ منشآت تفوق تكلفتها الـ200 مليون دولار، وذلك على الرغم من حالة عدم الاستقرار السياسي والامني، الامر الذي يعكس مدى ثقة المستثمرين بغاوات الاستثمار في لبنان.

ويقول وزير الطاقة جبران باسيل «في ظل كل هذا الوضع المضطرب،

اتفاقية تعاون بين المغرب ومنظمة الفاو لمحاربة التصحر

الرباط - الاناضول: وقّع المغرب يوم الخميس اتفاقية تعاون لمحاربة التصحر مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) بالعاصمة المغربية الرباط.

وتأتي الاتفاقية ضمن المشروع الإقليمي المتعلق بالتصحر والتكيف مع تغير المناخ، وتتعلق بكيفية الإدارة المشتركة للأحواض المائية.

ومثل الجانب المغربي، في توقيع الاتفاقية، الجنوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر المغربي، عبد العظيم الحافي، فيما مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، مايكل جورج حاج، وجاء توقيعها بمناسبة اليوم العالمي للجبال، والذي يحفل هذه السنة شعار «الجبال مفتاح المستقبل».

وقال عبد العظيم الحافي إن استراتيجيّة تهئية الأحواض المائية تدخل ضمن مشاريع التنمية المتكاملة التي تشمل جميع الفاعلين في المشروع، وتهدف إلى تحقيق استدامة أكثر للموارد الطبيعية، بما فيها المائية، وتحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين.

وأضاف أن «المغرب واكم تجربة هامة في مجال تهئية الأحواض المائية، اعتمادا على نهج متكامل يقوم على مقاربة تضم مختلف الفاعلين من أجل تهئية الظروف المواتية للسكان».

يشار إلى ان المشروع الإقليمي المتعلق بالتصحر والتكيف مع تغير المناخ، الذي يضم كلاً من المغرب وموريتانيا والإكوادور والبيرو، شكّل منذ بدايته فرصة لتفعيل التعاون وتبادل التجارب والخبرات مع البلدان المعنية بقضايا مكافحة تدهور الأراضي والجفاف.

وكانت المرحلة الأولى من هذا المشروع، التي انتهت في أيار/ 2013 تتعلق بالتنمية المستدامة للموارد الطبيعية بالمناطق التي في أعلى السدود، والمحافظة على البنية التحتية للموارد المائية بالمناطق التي في أسفل السدود، وتعزيز التنمية بالمشاركة بين دول المشروع.

ارتفاع صادرات اوبك 380 ألف برميل

لندن - رويترز: قالت مؤسسة اويل موفمنس الاستشارية البريطانية التي تتابع شحنات النفط المستقبليّة يوم الخميس أن الصادرات المنقولة بحرا من منظمة اوبك - مع استبعاد انغولا والاكوادور - ستزيد بمقدار 380 ألف برميل يوميا في الاسابيع الاربعة حتى 28 كانون الاول/ديسمبر.

وأضافت المؤسسة في أحدث تقريرها الاسبوعي أن متوسط صادرات المنظمة سيمثل الـ 24.14 مليون برميل يوميا مقارنة مع 23.76 مليون برميل يوميا في الاسابيع الاربعة المنتهية في الثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر.

وتضخ اوبك (منظمة البلدان المصدرة للبترول) أكثر من ثلث النفط في العالم.

وانتقدت المنظمة التي تضم 12 دولة في فيينا الاسبوع الماضي على الابقاء على السقف الزمني لانحاجها عند 30 مليونا برميل يوميا للنصف الاول من 2014 .

وزارة الخزانة الأمريكية تسعى لإنشاء شركات النفط عن التواصل مع إيران

واشنطن - رويترز: قال ديفيد كوهين، مسؤول العقوبات في وزارة الخزانة الأمريكية، يوم الخميس ان الولايات المتحدة تخاطب شركات النفط العالمية وغيرها من الشركات لتوضيح أن العقوبات مازالت سارية على إيران وأن الوقت لم يحن بعد لاستئناف التعاملات مع الجمهورية الإسلامية.

وقال كوهين في جلسة استماع عقبتها اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ «نبدأ جهودا حثيثة لإنشاء شركات النفط العالمية وغيرها من الشركات التي نتعتقد أن الوقت مناسب لاستكشاف الوضع في إيران».

ونكر كوهين أن وزير الخزانة جاك لوفنتي مؤخرا رؤساء تنفيذيين لأكثر من 100 بنك ورجال أعمال آخرين لتوضيح أن العقوبات المفروضة على إيران مازالت سارية.

مصر تدعو بيوت الخبرة العالمية لتقديم طلبات إعداد مخطط تنمية إقليم قناة السويس

القاهرة - الاناضول: قال الفريق مهاب ميميش، رئيس هيئة قناة السويس في مصر، إنه تم يوم الخميس فتح الباب أمام بيوت الخبرة العالمية لتقديم طلباتها بشأن إعداد المخطط العام لمشروع تنمية إقليم قناة السويس. وأضاف ميميش في بيان يوم الخميس إن تسجيل بيوت الخبرة اهتمامها سيستمر لغاية 18 كانون الأول الجاري.

ومشروع محور قناة السويس عبارة عن تطوير للأراضي المتاخمة لبحري القناة، واستثمارها في إقامة مصانع ومناطق لوجستية، ويستهدف توفير إيرادات سنوية بمليارات الدولارات.

ويستوعب المشروع بين مدن القناة الثلاث الإسماعيلية والسويس وبورسعيد، فضلا عن أجزاء من محافظتي شمال وجنوب سيناء شمال شرق مصر.

وقال رئيس هيئة قناة السويس «جميع التفاصيل الخاصة بطلب التعبير عن الاهتمام، وكذلك نموذج التاميل وعنوان تلقي الطلبات سيتم نشره على موقع هيئة قناة السويس على شبكة الانترنت».

وتعد قناة السويس أحد أهم مصادر الدخل القومي في مصر، وتمثل إيراداتها نحو 10% من العملة الصعبة سنويا، حيث تبلغ إيراداتها نحو 5.6 مليار دولار سنويا.

وكان حازم الببلاوي، رئيس الوزراء المصري، قد قال خلال افتتاح ملقى الاستثمار المصري الخليجي بالقاهرة الاسبوع الماضي، إنه سيتم طرح كراسة الشروط الخاصة بمشروع تنمية محور قناة السويس نهاية الشهر الجاري.

سوريا تطرح مناقصة لاستيراد السكر والأرز والدقيق بأثمان إيراني

هامبورغ - رويترز: قال تجار أوروبيون يوم الجمعة إن سوريا التي تجد صعوبة في شراء السلع الغذائية بسبب العقوبات تتبع اسلوبا جديدا في مناقصات شراء السكر والأرز والدقيق (الطحين) عن طريق استخدام بنك تنمية الصادرات الإيراني لدفع الثمن.

وقال التجار إن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية في سوريا طرحت مناقصات لشراء 150 ألف طن من السكر و50 ألف طن من الأرز و25 ألف طن من الدقيق و سلع غذائية أخرى باستخدام خط ائتمان من إيران.

ويعلق باب تقديم العروض في السابع عشر من الشهر الحالي. وقال تاجر أوروبي «تشرط المناقصة ان يكتب المشاركون إقرارا بالاعتمادات المتبقية على اتفاق خط الائتمان بين سوريا وإيران ويقولون كل شروط الائتمان الإيراني».

وفرض الاتصاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول غربية أخرى عقوبات على نظام الرئيس بشار الأسد بسبب قمعها للانتفاضة السورية.

ولا تشمل العقوبات السلع الغذائية، لكن تجميد أموال النظام السوري أضعفت قدرته على استيراد المواد الغذائية مثل الحبوب والسكر.

الإمارات وعمان تتطلعان لاجتذاب الرحلات السياحية البحرية الشتوية ومنافسة الكاريبي

أبو ظبي - رويترز: تسعى دولتان خليجيتان لمنافسة منطقة الكاريبي في اجتذاب الرحلات السياحية البحرية لاسيما في اشهر الشتاء في النصف الشمالي من العالم.

ويعد أن كانت أبو ظبي و دبي وسلطنة عمان تتنافس فيما بينها في هذا المجال في السنوات القليلة الماضية بدأت تتعاون الآن للترويج للمنطقة كمقصد للرحلات البحرية.

ويستثمر الثلاثة لبنان مراسي إضافية ومنشآت للرحلات البحرية ويخطون لوضع معايير تشغيلية وبنية مشتركة، لكن تأشيرات الدول والمسائل الأمنية مازالت تقاطا شائكة تتطلب حلا ولا فإنها قد تقيد نمو القطاع.

وقال الشيخ سلطان بن محضون آل نهيان رئيس هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة في منتدى للسياحة البحرية في الشرق الأوسط الأربعاء الماضي إن تطوير هذا المجال بشكل مشترك سيضمن وجود برنامج مستدام للنمو.

وقال مصدران مطلعان لرويترز إن الأطراف الثلاثة تضع المسائل الأخيرة على مذكرة تعاهم لتطوير هذا النشاط في المنطقة بشكل مشترك، ومن المتوقع أن ينضم آخرون إلى هذا التحالف قريبا.

وقال أحد المصدرين «إنها وجهة ناشئة للرحلات البحرية لديها جوانب إيجابية مثل شمس الشتاء والتراث الثقافي الغني والجزر

سوريا تطرح مناقصة لاستيراد السكر والأرز والدقيق بأثمان إيراني

وفي الأشهر الماضية وجدت سوريا صعوبة في شراء المواد الغذائية من خلال المناقصات الحكومية للأرز والسكر الأبيض والدقيق والقمح، لكنها أبرمت في الأونة الأخيرة عدة صفقات عبر وسطاء خارج نظام المناقصات.

وتطلب سوريا بتعميرها من دفع ثمن مشتريات المواد الغذائية عن طريق الإفراج عن أموال مجمدة في حسابات مصرفية في الخارج في الوقت الذي تنتظر فيه إيران تخفيف بعض العقوبات الغربية المفروضة عليها بعد التوصل إلى اتفاق نووي في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

مؤتمر سعودي لتعزيز فرص عمل النساء

لكن السعودية جاءت في ترتيب مقدم على العديد من الدول العربية الأخرى في فرص التعليم والرعاية الصحية والحق في الإنجاب والعنف ضد النساء.

ونكر المشاركون في المؤتمر أن السعوديات حققن تقدما كبيرا في السنوات القليلة الماضية.

وقال ابراهيم العقيل مدير صندوق تنمية الموارد البشرية «قبل عامين ونصف كان يوجد عدنا حوالي ما يزيد قليلا عن 50 ألف امرأة تعمل في القطاع الخاص ثلاثين سنة مضي، وفي خلال عامين ونصف تقريبا ارتفع العدد إلى أكثر من 300 ألف امرأة. فهذه مضاعفة كبيرة لأعداد النساء العاملات في القطاع الخاص».

وحقق العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تدريجيا خلال العامين الماضيين القيود على عمل النساء. ويقول البعض إن الحاجة تدعو إلى تغيير اجتماعي أوسع نطاقا في المملكة.

وزير: ترحيل العمال المخالفين خلق فجوة بسوق العمل السعودي

الرياض- يو بي إي: أعلن وزير العمل السعودي، المهندس عادل فقيه، أن ترحيل العمالة الأجنبية المخالفة لقانون الإقامة والعمل في المملكة والتي بلغت أكثر من 170 ألف عامل، تسبب في فراغ في سوق العمل بالبلاد.

وقال فقيه خلال لقائه مساء الخميس مع رؤساء اللجان الوطنية بمجلس الغرف السعودية «إن الفراغ الذي خلفه ترحيل العمالة المخالفة بعد حملة التصحيح، يتطلب سده بكفأءات وطنية».

وأشار إلى عدم جدية وانضباط الشباب السعودي في العمل، معتبرا أن ما يدور من حديث حول «عدم انضباط الشاب السعودي قد يكون صحيحا». لكن هذه المعضلة يجب حلها من خلال توظيفهم في القطاع الخاص واستيعابهم بما يخلق التنمية ويؤهل الشباب.

وأقر فقيه بأن إجراءات التصحيح وترحيل الوافدين المخالفين تركت فجوة في سوق العمل.

وكانت المديرية العامة للجوازات أعلنت أنه تم ترحيل أكثر من 170 ألف مخالف لأنظمة الإقامة والعمل في المملكة من مختلف الجنسيات، وذلك منذ انطلاق حملات التفتيش في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

الصين تلغي رسوم الإغراق المفروضة على بعض أنواع السيارات الأمريكية

شنغهاي - رويترز: قالت الصين يوم الجمعة إنها ستوقف عن تحصيل رسوم مكافحة الإغراق والدعم على بعض أنواع السيارات المستوردة من الولايات المتحدة حين ينتهي أجلها في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وكانت الصين قد بدأت قبل عامين تحصيل رسوم إغراق على سيارات السيدان والسيارات الرياضية متعددة الأغراض (إس. يو. بي) التي تبلغ سبعة محركاتها 2.5 لتر أو أكثر والمستوردة من الولايات المتحدة ردا على السياسات التجارية الأمريكية.

وقالت الصين في ذلك الوقت إن شركات صناعة السيارات الأمريكية ومن بينها جنرال موتورز وكرايسلر تلقت دعما حكوميا وأغرقت السوق الصينية بالسيارات وهو ما أضر صناعة السيارات الصينية.

وزير: ترحيل العمال المخالفين خلق فجوة بسوق العمل السعودي

الرياض- يو بي إي: أعلن وزير العمل السعودي، المهندس عادل فقيه، أن ترحيل العمالة الأجنبية المخالفة لقانون الإقامة والعمل في المملكة والتي بلغت أكثر من 170 ألف عامل، تسبب في فراغ في سوق العمل بالبلاد.

وقال فقيه خلال لقائه مساء الخميس مع رؤساء اللجان الوطنية بمجلس الغرف السعودية «إن الفراغ الذي خلفه ترحيل العمالة المخالفة بعد حملة التصحيح، يتطلب سده بكفأءات وطنية».

وأشار إلى عدم جدية وانضباط الشباب السعودي في العمل، معتبرا أن ما يدور من حديث حول «عدم انضباط الشاب السعودي قد يكون صحيحا». لكن هذه المعضلة يجب حلها من خلال توظيفهم في القطاع الخاص واستيعابهم بما يخلق التنمية ويؤهل الشباب.

وأقر فقيه بأن إجراءات التصحيح وترحيل الوافدين المخالفين تركت فجوة في سوق العمل.

وكانت المديرية العامة للجوازات أعلنت أنه تم ترحيل أكثر من 170 ألف مخالف لأنظمة الإقامة والعمل في المملكة من مختلف الجنسيات، وذلك منذ انطلاق حملات التفتيش في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

مصر تدعو بيوت الخبرة العالمية لتقديم طلبات إعداد مخطط تنمية إقليم قناة السويس

القاهرة - الاناضول: قال الفريق مهاب ميميش، رئيس هيئة قناة السويس في مصر، إنه تم يوم الخميس فتح الباب أمام بيوت الخبرة العالمية لتقديم طلباتها بشأن إعداد المخطط العام لمشروع تنمية إقليم قناة السويس. وأضاف ميميش في بيان يوم الخميس إن تسجيل بيوت الخبرة اهتمامها سيستمر لغاية 18 كانون الأول الجاري.

ومشروع محور قناة السويس عبارة عن تطوير للأراضي المتاخمة لبحري القناة، واستثمارها في إقامة مصانع ومناطق لوجستية، ويستهدف توفير إيرادات سنوية بمليارات الدولارات.

ويستوعب المشروع بين مدن القناة الثلاث الإسماعيلية والسويس وبورسعيد، فضلا عن أجزاء من محافظتي شمال وجنوب سيناء شمال شرق مصر.

وقال رئيس هيئة قناة السويس «جميع التفاصيل الخاصة بطلب التعبير عن الاهتمام، وكذلك نموذج التاميل وعنوان تلقي الطلبات سيتم نشره على موقع هيئة قناة السويس على شبكة الانترنت».

وتعد قناة السويس أحد أهم مصادر الدخل القومي في مصر، وتمثل إيراداتها نحو 10% من العملة الصعبة سنويا، حيث تبلغ إيراداتها نحو 5.6 مليار دولار سنويا.

وكان حازم الببلاوي، رئيس الوزراء المصري، قد قال خلال افتتاح ملقى الاستثمار المصري الخليجي بالقاهرة الاسبوع الماضي، إنه سيتم طرح كراسة الشروط الخاصة بمشروع تنمية محور قناة السويس نهاية الشهر الجاري.

رادار الملاعب

ميسي يتوصل لاتفاق مع برشلونة لتحسين عقده!

■ برشلونة - د ب أ: قالت صحيفة «المونو ديبورتيفو» الأسبانية إن ليونيل ميسي توصل لاتفاق مع ادارة برشلونة بشأن تحسين بنود عقده، قبل أن يسافر إلى الأرجنتين من أجل التعااق من إصابة عضلية.

وقالت الصحيفة: «أفضل لاعب في العالم رحل عن برشلونة إلى الأرجنتين، مفتعنا بأنه يستعاقف من إصابته في الموعد المقرر، وأيضا مطمئنا على مستقبله، الذي كان تم الاتفاق عليه تماما، ولم يكن ينظر سوى لإجراءات البيروقراطية»، وتأتي هذه المعلومة عقب أسبوع من الجدل جراء تأكيد نائب رئيس برشلونة خافيير فاسو: «لا أعرف لماذا علينا أن نقوم بذلك مجددا، ليس لدينا سبب لتحسين العقد مرة كل ستة أشهر».

المنتخب الألماني «يبنى» مقر إقامته في البرازيل!

■ برلين - د ب أ: ذكرت صحيفة «بيله» الألمانية أن المنتخب الألماني شرع في بناء معسكر إقامة خاص له في البرازيل ليقوم فيه الفريق خلال مونديال 2014، حيث يبدو أنه لم يشعر بالارتياح إزاء جميع الفنادق الموجودة هناك، وذكرت الصحيفة أنه سيتم إقامة معسكر يضم 13 وحدة سكنية لاعبين والجهاز الفني في سانتو أندري بولاية باهيا. وبحسب التقرير، تزين الألوان الأسود والأحمر والذهبي بوابة معسكر الإقامة، بالإضافة إلى ثلاث نجوم ترمز إلى فوز المنتخب الألماني بلقب كأس العالم ثلاث مرات.

رونالدو يتفوق على ميسي ويعزز جائزة «ورلد سوكر»

■ لندن - رويترز: قالت مجلة «ورلد سوكر» أن نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو فاز بجائزة أفضل لاعب في العام التي تمنحها للمرة الثانية متفوقا على الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة وعلى الفرنسي ثابريز ل لاعب بايرن ميونخ، وكان رونالدو فاز بلقب الجائزة في 2008.

وتمنح الجائزة بناء على تصويت هيئة من الكتاب والنقاد الرياضيين من شتى أنحاء العالم، وجاء تفوق رونالدو نتيجة لدوره في نأديه إلى جانب قيادته منتخب بلاده للصعود إلى نهائيات كأس العالم 2014. وحصل بايرن ميونخ الذي فاز بدوري أبطال أوروبا وبيدوري وكأس ألمانيا في الموسم الماضي على جائزة أفضل فريق في حين حصل مدرية الساباق يوب هيكس الذي قادته إلى الفوز بالثلاثية على جائزة أفضل مدرب.

حذاء ارتداه مايكل جوردان يباع بمبلغ قياسي!

■ نيويورك - يو بي آي: بيع حذاء رياضي ارتداه نجم كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان، خلال مباراة «نزاله البرية» الشهيرة في العام 1997، ويحتمل ثمنه، بمبلغ قياسي فاق 100 ألف دولار. وتكررت ثمر «غرابي فالنتين»، للزيارات التي باعته حذاء جوردان في مزاد نيويورك الذي حقق سعرا قياسيما هو 104 آلاف و765 دولارا. ولفتت إلى أن الحذاء الأصفر والأحمر والأسود يحمل توقيع جوردان، وقد ارتداه خلال الأربع أول من المباراة، 5، الشهيرة في العام 1997، وكان مرضيا جدا ولم يكن أداة تعاطفات في البداية، لذا اطلق عليها اسم «لعبة نزال البرية» (Flu Game)، لكنه بدأ يبدل حذاء كبيرا وعمن الفوز لفريقه قبل مرور 26 ساعة فقط على انتهاء المباراة. وأشار إلى أن الحذاء أعطى جوردان الطاقة الحذاء بعد انتهاء المباراة لصعب هوية الفائز، وكان جوردان كمنع القنطاط الكرات عندما تقف يدعي برستون ترومان، كمنع القنطاط الكرات عندما تقف بعيدا، لذا تذكر والحاضر في بعض المنكرسات ومشروب سيق أن طلبها في مباراة سابقة ولم يحصل عليها.

كليسيمان يمدد عقده مع المنتخب الأمريكي لأربعة أعوام

■ شيكاغو - د ب أ: أعلن الاتحاد الأمريكي لكرة القدم عن تجديد تعاقده الألماني يورغن كليسيمان، مدرب المنتخب الأول، مدة أربعة أعوام أخرى، من منحه أيضا منصب المدير الفني للاتحاد. وخلال عامين في قيادة المنتخب، حقق المدرب الألماني 27 انتصارا وعشرة تعادلات ومني بسبع هزائم، وتمكن في 2013 من التأهل إلى نهائيات كأس العالم بتصدير تصفيات اتحاد الكونكاف، كما فاز ببطولة الكأس الذهبية، وسجل رقما قياسيا بتحقيق 12 انتصارا متتاليا، ورغم أن القرار يمثل دليلا على أن كرة القدم الأمريكية تفكر في المستقبل، إلا أن الحاضر يمثل تحديا كبيرا في الموندبال، وستعقب الولايات المتحدة في المجموعة السادسة الصعبة من منتخبات غانا والبرتغال وألمانيا.

اتحاد جدة السعودي يبحث عن مستثمرين في دبي!

■ الرياض - د ب أ: أكد شادي زاهد عضو مجلس إدارة نادي اتحاد جدة السعودي أن نأديه ينهية بنسبة كبيرة من كافة الترتيبات والتحضيرات الخاصة باللقاء المفتوح الذي سيعقد الأربعاء المقبل بين نادي الاتحاد وغيره من الشركات السعودية والخليجية في مدينة دبي بهدف إطلاع هذه الشركات على الجوانب الاستثمارية التي يحفل بها نادي الاتحاد. وقال زاهد: «فكرة إقامة مثل هذا اللقاء فكرة جديدة من نوعها على مستوى الأندية في قطاع المال والأعمال خلالها لفتح آفاق أوسع نحو استتية الشراكة بين قطاع المال والأعمال والاستثمار الرياضي في المملكة وتحديد نادي الاتحاد الذي يحظى بشعبية جماهيرية كبيرة، ليس فقط داخل حدود السعودية، لكن على مستوى دول الخليج والدول العربية».

الفيفا يجري 174 اختبارا للكشف عن المنشطات

■ زيورخ - د ب أ: أفاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأنه أجرى 174 اختبارا مفاجئا للكشف عن المنشطات قبل بداية بطولة كأس العالم للأندية، القائمة حاليا في المغرب، وأجريت الاختبارات، التي تنوعت بين الدم والمو، خلال الفترة من الأول إلى العاشر من الشهر الجاري، وأشار الفيفا إلى أنه من المقرر أيضا أن يخضع لاعبان من كل فريق عقب كل مباراة في البطولة لاختبار المنشطات، يتم اختيارهم بصورة عشوائية، وستساعد النتائج التي سيتم الحصول عليها في إعداد جواز سفر بيولوجي، للاعبين الرياضيين، الآلية التي تم بمرأها الأولى لتعميدا لوندبال البرازيل 2014.

القرعة النهائية لكأس العالم تحقق رقما قياسيا!

■ زيورخ - د ب أ: سجلت المواقع الرسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم رقما قياسيا من الزيارات يوم السادس من كانون الأول/ديسمبر الماضي، الذي شهد إجراء قرعة كأس العالم 2014 في منتجج كوستا دو ساوويو البرازيلي. وقبل إجراء القرعة زار متصفحون ما يقرب من ثلاثة مليارات و600 مليون صفحة على موقع الفيفا، وبعد الإعلان عن المجموعات، دخل على الموقع 425 ألف مستخدم في نفس الوقت، وعلى موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، سجلت صفحة الاتحاد الدولي زيادة بنسبة 40 بالمئة، بعد أن بلغ عدد مرتادي الصفحة أكثر من 32 مليونا، وعلى «تويتر»، أضاف حساب رئيس الفيفا جوزيف بلاتر 500 ألف متابع جديد.



سولدادو يفتتح التسجيل لتوتنهام أمام انجي قبل أن يكمل ثلاثيته

سهلا. لكن نحن زامون على تحقيق أفضل انطلاقا... وسيلاتي الفائز في الدور قبل النهائي الإربعاء المقبل اتلتكجو مينيرو البرازيلي بطل أمريكا الجنوبية. وسيحاول الأهلي بطل أفريقيا تخطي عقبتة الأولى في البطولة التي يشارك فيها للمرة الخامسة والثانية على التوالي.

وسيقفد الأهلي جهود المدافع شريف عبد الغضيل بسبب آلام في الساق لتستمر متاعب الفريق مع الإصابات والتي حرمت الظهير الأيسر سيد معوض من المشاركة في البطولة، والرجح أن يدفع محمد يوسف مدرب الأهلي بعدد متعب ومحمّد ابو تريكة في الهجوم منذ البداية.

وإذا سعد الأهلي على قبل النهائي سيقتابل بايرن ميونخ بطل ألمانيا وأوروبا الثلاثاء المقبل.

موندبال الأندية الرجاء والأهلي يواجهان بطل الكونكاف وآسيا!

لكن خوسيه كروز مدرب مونتييري يريد الذهاب إلى ابعده نقطة هذه المرة، وقال: «منك ما يؤهلنا لمفاجأة الفرق المرشحة وقبل ذلك علينا أن نكون في قمة تركيزنا أمام الرجاء الذي تابعناه في اللقاء الأول»، وأضاف: «سيحظى الفريق المنافس بمساندة جمهور غفير وهذا ما نضعه في حساباتنا من أجل الاعداد للقاء الذي لن يكون

ظهر بعكس ما توقعه البعض بعدما لعب بشكل منظم وجيد، الوضع سيخترق أمام مونتييري صاحب المركز الثالث العام الماضي والذي سنستعد له كما ينبغي.. واحتجاج الرجاء الذي يمثل المغرب في البطولة لهدف في الوقت الحسب بدل الضائع كي يتخطى عقبة اوكلاند بطل أوقيانيا.

هل يعود فان بيرسي الى أرسنال؟

لندن - «القدس العربي»

من خلدون الشيخ:

وفي المقابل، تخلص أرسنال من عقدة بيع نجومه وقائديه كل موسم، بل أضاف أحد أبرز نجوم الكرة في العالم، عندما دفع مبلغا قياسيا بلغ 42.5 مليون جنيه استرليني لضم النجم الألماني مسعود أوزيل من ريال مدريد مطلع الموسم الجاري، وهو الذي رفضه موز قبلها بأشياء مصرا بسداجة «لا تحتاج إلى خدمات أوزيل».

أرسنال يتصدر ترتيب الدوري بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيه، وبفارق 13 نقطة عن مانشستر يونايتد الذي يقبع في المركز التاسع، وهو المركز الأسود له بعد مرور 15 جولة منذ عقود طويلة.

وفي ظل تسريبات من داخل «أولد ترافورد» تؤكد أن ادارة يونايتد لن تفتح باب مقاضات تجديد عقد وين روئي الذي ينتهي في نهاية الموسم المقبل، ما يعني بيحه خلال فترة الانتقالات الصيفية بدل خسارته من دون مقابل (تشلسي أبرز المهتمين)، فإن تقارير تؤكد أن فان بيرسي أيضا يريد الرجوع، وقد يجبر موزيز على اتخاذ قرار صعب والموافقة على بيعه، ولن يجد أرسنال أفضل من هدافه السابق، خصوصا أنه ما زال يبحث عن هدف من طراز من مند ففضل محاولاته في ضم مهاجم ليفربول لويس سواريز والأرجنتيني غونزالو هيغوين... فهل حقا يعود فان بيرسي إلى أرسنال؟

المنتجة عن اللعب في واحد من أكثر الأندية أهمية في العالم. وفي غياب ميسي، جاءت الهزائم ولم يتألق نيمار مثلما فعله في تلك المباريات الأولى من الموسم، التي برز فيها بصورة كبيرة.

وكان نيمار وغاريت بيل هما النجمان الكبيران الجديان القامان إلى الكرة الأسبانية، وفي تلك المرحلة من بداية الموسم تلقى البرازيلي كل المدح، فيما انتقد البعض قدرات النجم الشاب.



الدوري الايطالي

اليوفي يبحث عن التعويض.. وروما يخطم بميلان

ثلث نقاط عن الصدارة والذي يسعى لتسديد فوزه الثاني على التوالي من أجل تسديد الخفاق على يوفنتوس.

من ناحية أخرى، يلتقي نابولي صاحب المركز الثالث برصيد 32 نقطة ضيفه إتر ميلان الذي يحتل المركز الرابع برصيد 28 نقطة غدا الأحد بمغنيات منخفضة بعد إحقاق الفريق الأوروي. وتفتح مباريات المرحلة السادسة عشرة اليوم بقاء كاتانيا مع فيرونا، في حين يلتقي غدا فيورنتينا صاحب المركز الخامس برصيد 24 نقطة مع بولونيا، ويلتقي جنوي مع أتالانتا وأودينيزي مع تورينو وبارما مع كالياري ولامتسو مع ليفورنو وكيفو فيرونا مع سامبدوريا.

روما - د ب أ: يامل يوفنتوس بالخروج من حالة الإحباط التي يمر بها حاليا في أعقاب فشله في التأهل إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا حين يستضيف ساسولو غدا الأحد في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكان حامل لقب الدوري الإيطالي قد خرج مبكرا من دوري الأبطال الذي شارك في الدور الستة عشر لدوري الأبطال ليصبح الفريق الوحيد الذي يدفع عن سمعة الكرة الإيطالية في البطولة، وذلك بعد نجاحه في التعادل بدون أهداف مع ضيفه أياكس الهولندي رغم معاناته من نقص الصوف عقب طرد لاعبه ريكاردو مونتيوليو في الدقيقة 22 من المباراة، ويتقدم ميسي ميلان الذي يحتل المركز التاسع برصيد 18 نقطة صعبة في مواجهة روما صاحب المركز الثاني والمتأخر بفارق

مدريد - «القدس العربي»، د ب أ: كان عالم كرة القدم يعرف مهارة نيمار وجاذبية تحمكه بالكرة، لكنه أمام سيلتك الاسكتلندي بات يعرف أيضا أنه يتمتع بالشمسية التي تؤهله للبر على الانتقادات، بعدما حول مسيرته مع البارسا

ن ذلك ما حدث ليل الأربعاء، عندما تحول البرازيلي إلى بطل مطلق ساهم في تحقيق الفوز 1/6 على الفريق الاسكتلندي، بعد أن سجل ثلاثة أهداف (هاتريك). كانت تلك أهدافه الأولى في دوري الأبطال. جاء إعلان نيمار الكبير عن نفسه بعد أسبوع من اتهامه بقلعة تسجيل الأهداف وضغف أثناء الفرص في برشلونة الذي كان يصرخ طلبا من يحتل مكانه على التطور... وأضاف: «نيمار يملك كل الميزات ليصبح أكثر إقناعا.

ذلك ما احتف به صحيفة «سيور» عندما أكدت: «أخيرا جاءت ليلته الكبرى، فيرز على المستوى الجماعي ويزين أداءه بثلاثة أهداف مستحقة الثقة، إننا أمام لاعب يتمتع بقدرة كبيرة على التطور... وأضاف: «نيمار يملك كل الميزات التي تجعله مهاجما يصنع التاريخ في كأمب نوو، معقل الفريق الكاتولي.

نيمار نفسه لم يتمكن من إخفاء أنه كان لديه دينا قديما، مثلما اتضح في الطريقة التي ظهر عليها أمام عدسات الكاميرات بعد أن سجل هدفه الأخيرين. بالنسبة لبعض كاتب تلك بادرة تعال، لكن آخرين لم تكن إلا محاولة إثبات للنفس. لأن نيمار يسبونه الآن إحدى والعشرين عاش في الأسابيع الأخيرة واحدة من المراحل الأكثر صعوبة في عالم كرة القدم، تلك التي تتوالى فيها الانتقادات والضغط

كأس الاتحاد الاوروي سيطرة أوروبية شرقية وإيطالية و«هاتريك» لسولدادو وفشل أينهوفن!

لقب كأس أوروبا في 1988 في العصور ليوفنتوس في 14 مايو/أيار المقبل.

كما انتقلت فرق شاختر دونيتسك الأوكراني وبنفيكا البرتغالي وفيتوريا بلزن التشيكي وبازل السويسري وبورنو البرتغالي وأياكس الهولندي من دوري الأبطال إلى الدوري اليع بعدما احتل كل منها أيضا أندية إسبيلية الأسبانية وفيرنتينا ومن بين 32 بطولة وصلت مرحلة الأذوار الفاصلة في بطولة الدوري الأوروبي، كان هناك عشرة فرق من أوروبا الشرقية من بينها أربعة فرق أوكرانية إضافة لفرقيين من روسيا وبلغتين من التشيك.

وبهذا، استحوذت فرق إيطاليا وأوروبا الشرقية على ما يقرب من نصف عدد الفرق المتأهلة لدور ال32، والذي تنطلق فعالياته في 20 شباط/فبراير المقبل.

أما المفاجأة الأكبر في دور المجموعات فكانت فشل أينهوفن الهولندي الفائز

عواصم - «القدس العربي»، د ب أ: بينما فرضت أندية إنكلترا وألمانيا وأسبانيا سيطرتها على مسابقة دوري أبطال أوروبا، ستكون السيطرة في المسابقة الأوروبية الأخرى (اليوروبا ليغ) لفرق إيطاليا وأوروبا الشرقية.

وحجزت أربعة فرق إيطالية أماكنها في دور ال32 لمسابقة الدوري الأوروبي هذا الموسم حيث عبر فريقا فيورنتينا ولاتسيو الفاصلة في بطولة الدوري الأوروبي، كان هناك عشرة فرق من أوروبا الشرقية من بينها أربعة فرق أوكرانية إضافة لفرقيين من روسيا وبلغتين من التشيك.

وبهذا، استحوذت فرق إيطاليا وأوروبا الشرقية على ما يقرب من نصف عدد الفرق المتأهلة لدور ال32، والذي تنطلق فعالياته في 20 شباط/فبراير المقبل.

أما المفاجأة الأكبر في دور المجموعات فكانت فشل أينهوفن الهولندي الفائز

الرباط - رويترز: سيخوض الرجاء البيضاوي بطل المغرب اليوم مواجهة صعبة أمام مونتييري المكسيكي أملا في بلوغ قبل نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم، بينما سيبدأ الأهلي المصري مشواره اليوم أيضا أمام غوانججو الصيني.

وحقق الرجاء أول فوز له في البطولة عندما تغلب على اوكلاند سيتي النيوزيلندي الإربعاء الماضي لكن مونتييري يتعمق بخبرة أكبر في مشاركته الثالثة على التوالي، وكان الرجاء أخسر جميع مبارياته في النسخة الأولى عام 2000 أمام كوكينغتونز البرازيلي والنصر السعودي وريال مدريد الأسباني. لكن يطعم مونتييري بطل أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاف) هذه المرة في تحقيق نتيجة أفضل من العام الماضي عندما حل في المركز الثالث.

الدوري الإنكليزي

أرسنال في اختبار «الحقيقة» أمام مان سيتي!

لندن - د ب أ: يواجه أرسنال أصعب اختبار في رحلته للتتويج بلقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم عندما يخرج للملاقاة ضيفه مانشستر سيتي اليوم في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة.

ويتصدر أرسنال جدول ترتيب المسابقة برصيد 35 نقطة، بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه، ليفربول وتشلسي، ويأتي سيتي في المركز الرابع برصيد 29 نقطة، وخسر المدفعية مرتين منذ بداية الموسم، لكنه يواجه خصما عنيدا استقبلت شبابه هدفين فقط خلال سبع مباريات خاضها على ملعبه وحقق فيها الفوز.

وعيش سيتي حالة من النشوة المزوجة بالثقة بعد فوزه على بايرن ميونخ الألماني حامل لقب دوري أبطال أوروبا، في ختام دور المجموعات بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وبالنسبة لأرسنال تأتي المباراة بعد تعادل صعب مع إيفرتون بهدف ثلثة في الدوري، ضم الهزيمة على ملعب نابولي الإيطالي في دوري الأبطال، لكن هذه الهزيمة لم تعرق وصول الفريق إلى دور الستة عشر

للبطولة الأوروبية، وقال مدرب أرسنال آرسين فينغر: «لدينا فريق ثابت، في بعض المراكز الجيد سياسة التناوب أكثر من مراكز أخرى التي يكون فيها الثبات عنصرها، لكن شغلنا على ليس لدينا علامة كبيرة على الانتهاء البدني»، وقد يلجأ فينغر إلى نجمه ثيو والكوت منذ البداية أمام سيتي رغم عدم مشاركته في مباراة نابولي، ويلعب ليفربول صاحب المركز الثاني غدا الأحد.

الدوري الاسباني

برشلونة والريال في اختبارين صعبين!

مدريد - د ب أ: يقود النجم البرازيلي الصاعد نيمار أعلام برشلونة في تخطي عقبة ضيفه ليفربول اليوم في المرحلة السادسة عشرة من دوري الأبطال الإسباني لكرة القدم بعدما اكتشف أخيرا طريقة نحو مر الشباك.

وجاء نجاح نيمار في إحراز ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها برشلونة لاكتساح ضيفه سيلتك الاسكتلندي 1/6 في دوري أبطال أوروبا ليحقق حملة الانتقادات التي أثرت ضده عقب فشله في الظهور بمستوى جيد مع الفريق الكتلوني الذي انضم إليه الصيف الماضي، وبعد قدرته على سد الفراغ الذي تركه غياب نجم الفريق الحصاب ليونيل ميسي.

ويحتل برشلونة صدارة المسابقة متفوقا على اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف فقط بعدما تساوى في رصيد 40 نقطة، ويأتي ريال مدريد في المركز الثالث متأخرا عنها بفارق ثلاث نقاط، ولا يزال برشلونة وحدها على مسيرته الجيدة في دوري أبطال أوروبا، بينما يحتل بوروسيا دورتموند منافسات دور المجموعات قبل الانتقال إلى مرحلة خروج الغلوب في دوري الأبطال.

وصرح مدرب البايرون جوزيب غوارديولا: «الخسارة لا تعتبر أمرا جيدا على الإطلاق، لكن ربما يحتاجها النادي والمدرب والفريق للتذكير بأن تحقيق الفوز في المباريات بعد أمرا صعبا للغاية».

ويملك بايرن الذي تغلب على فيردر برمين 7/ صفر في المرحلة الماضية، تاريخا حافلا من النتائج الكبيرة التي حققها على هامبورغ حيث سبق له الفوز في آخر ثلاث

مباريات في هامبورغ وكانت نتائجها 6/ صفر، 5/ صفر، و2/0.

ويحتل بايرن صدارة صدارة الترتيب برصيد 41 نقطة في حين يبلغ رصيد ليفركوزن 37 نقطة، بينما يحتل بوروسيا دورتموند منافسات دور المجموعات قبل الانتقال إلى مرحلة خروج الغلوب في دوري الأبطال.

ويحل نوروتوند ضيفا على هوفنهايم اليوم في مهمة صعبة للغاية أمام المدرب يورغن كلوب الذي ما زال يعاني من الإصابات العديدة التي ضربت صفوفه بقوة، وفي الوقت الذي يبدو فيه هوفنهايم متألقا في الفترة الأخيرة بعد فوزه على شالكه في كأس ألمانيا وايتراخت في الأوجنتيني في صفقة قياسية، ليهدد الجناح الدولي فيروين 7/ صفر في المرحلة الماضية، تاريخا حافلا من النتائج الكبيرة التي حققها على هامبورغ حيث سبق له الفوز في آخر ثلاث

عرضا، ونحن بحاجة لاستعادة رغبتنا المطلقة في تحقيق الفوز».

ويبدو أن بطل الثلاثية التاريخية قد أقر أن الهزيمة من الممكن أن تساعده الفريق لا سيما وأنها جاءت في المباراة الأخيرة من منافسات دور المجموعات قبل الانتقال إلى مرحلة خروج الغلوب في دوري الأبطال.

ويحل نوروتوند ضيفا على هوفنهايم اليوم في مهمة صعبة للغاية أمام المدرب يورغن كلوب الذي ما زال يعاني من الإصابات العديدة التي ضربت صفوفه بقوة، وفي الوقت الذي يبدو فيه هوفنهايم متألقا في الفترة الأخيرة بعد فوزه على شالكه في كأس ألمانيا وايتراخت في الأوجنتيني في صفقة قياسية، ليهدد الجناح الدولي فيروين 7/ صفر في المرحلة الماضية، تاريخا حافلا من النتائج الكبيرة التي حققها على هامبورغ حيث سبق له الفوز في آخر ثلاث

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يأمل باستئناف انتصاراته أمام هامبورغ

عرضا، ونحن بحاجة لاستعادة رغبتنا المطلقة في تحقيق الفوز».

ويبدو أن بطل الثلاثية التاريخية قد أقر أن الهزيمة من الممكن أن تساعده الفريق لا سيما وأنها جاءت في المباراة الأخيرة من منافسات دور المجموعات قبل الانتقال إلى مرحلة خروج الغلوب في دوري الأبطال.

ويحل نوروتوند ضيفا على هوفنهايم اليوم في مهمة صعبة للغاية أمام المدرب يورغن كلوب الذي ما زال يعاني من الإصابات العديدة التي ضربت صفوفه بقوة، وفي الوقت الذي يبدو فيه هوفنهايم متألقا في الفترة الأخيرة بعد فوزه على شالكه في كأس ألمانيا وايتراخت في الأوجنتيني في صفقة قياسية، ليهدد الجناح الدولي فيروين 7/ صفر في المرحلة الماضية، تاريخا حافلا من النتائج الكبيرة التي حققها على هامبورغ حيث سبق له الفوز في آخر ثلاث



تعليقا على رأي «القدس العربي»: خطة كيري لتسريع الاحتلال

التنازل يعني التفريط

■ هذا هو جزء من بيدها مفاوضات التنازل، تنازلت السلطة عن قرار التقسيم الذي أعطى الفلسطينيين حوالي 46% من أرض فلسطين وتمسك بمبادرة سلام عربية تنص على أن يقام الوطن الفلسطيني على حدود 67 وهذا يمثل أقل من نصف ما أقره قرار التقسيم.

ماذا كان رد إسرائيل يومها؟ كان ردنا أن هذه المبادرة لا تساوي قيمة الحبر الذي كتب بها، ماذا يعني هذا؟ إنه يعني أن إسرائيل تريد كل فلسطين ولن تسمح بإقامة أي كيان آخر يدعي فلسطين؛ السلطة تتفاوض وتتنازل عن حق الشعب الفلسطيني بآرضه ووطنه، وكأنها ليست صاحبة الأرض والوطن. قيام السلطة بلجم الشعب ومنعه من ممارسة حقه في الدفاع عن وطنه هو الذي جعل شخصاً مثل نتنياهو يتخطرس ويستبد ويستمر بكل القوانين ويصمم على إبقاء كل الوطن الفلسطيني.

منذ قيام السلطة وخصوصاً في عهد رئيسها الحالي وهي تتخذ من المفاوضات سياسة لا بدليل عنها واستمرت في ممارستها عقدين من الزمن ولم تكل ولم تمل ولم تتراجع عن معتقداتها. كان الرئيس عباس يشاهد بآدم عينيه ويسمع عن كل الإنتهاكات التي تقوم بها حكومة إسرائيل وقطعان مستوطناتها الذين أطلقست لهم العنان وبحمائية من الجيش الإسرائيلي، كانوا يقومون يومياً بالإعتداء على المواطنين الفلسطينيين لتفليسهم وإجبارهم على الرحيل.

شاهد عباس بناء جدار الفصل العنصري وإغتصاب الأرض وإقامة المستوطنات عليها وتهويد القدس وطمس كل المعالم الإسلامية وتنازل عن إعتداءات المستوطنين اليومية وإجتاح الجيش ناطق السطو والقيام باعتقال المواطنين الفلسطينيين وإعتقالهم تحت بند «إراري» - سسمع أيضاً الرئيس العتيدي تصريحات تنبأها وأركان إكتلافه التي تبين للأعي والأصم أنهم بصدد الإستلاء على كل أرض فلسطين وأنهم لن يسمحوا بإقامة دولة ولا حتى خربة يرفع عليها العلم الفلسطيني.

لم أسمع في حياتي أن شعباً نال حقوقه بالتفاوض فقط ولكن بالمقاومة أيضاً. الرئيس الفلسطيني يعرف أن أمريكا ليست وسيطاً نزيها ولكن الرئيس وبكل سذاجة يرضى بالوساطة الأمريكية ويقوم من وقت لآخر بالتآء عليها، إلى متى ستبقى هذه السلطة تتلاعب بمصير فلسطين؟ إلى متى؟؟؟

محمد يعقوب

الأهم عبئة السلطة

■ لا يهمني خطة كيري أو حتى المؤامرة الأمريكية البغيضة، ما يهمني هو من يجري المفاوضات بإسم الفلسطينيين عبئاً، فليعلم الأخ عباس وسلطته الوهمية أي أن مفاوضات أو أي تنازل عن أي حق من حقوق الشعب الفلسطيني هي جريمة بحقنا في الداخل والخارج.

أما كيري وحكومته الداعمة الأساسية لهذا الكيان الغاصبي فلينبغي بخططهم إلى الجحيم، لأن الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى مثل هذه الخطة البائسة والمهينة.

رضوان بن الشيخ عبدالصمد - السويد

نعد للمباديء

■ المعركة معركة مبادئ وتزجج إلى الحقيقة الأساسية بأن الكيان الصهيوني أتى إلى فلسطين وانتزعها من شعبها عبثاً وبالإرهاب ولهذا لا يوجد شيء نقسمه معهم أو «تفاوض» عليه. كل التجارب تثبت أنه في هذا المجال يمكن رمي كل البراغمية العربية في سلة المهملات لسبب بسيط وهو أنه لا توجد قوة تدعمها وهذا ما تعرفه إسرائيل تمام المعرفة وتتلاعب وتماطل بينما تخلق يومياً حقائق على الأرض يزيد من الإعتداء ولا يفتقر أن نقول لإسرائيل بأنها عنصرية فهي تعرف ذلك وقوانينها تحل لها ما يقر فمنه كل ضمير.

مراد الصهلا ونية هو أن تتخلص عن مبادئنا وإغواء من لهم قابلية لذلك فالخطأ الجسيم هو التسوية على المبادئ حتى ولو كان ذلك في تلاعب الأفكار وخلوة النفس؛ وطبعاً رفض الفلسطينيون قرار التقسيم بعد كل ثوراتهم وكفاحهم ضد الغزو الصهيوني المدعوم بالإنتداب ولم يتخلوا عن مبادئهم وهذا الرفض صحيح ليوماً هذا ورغم إغصاب المزيد من أرض فلسطين من قبل الصهاينة وهذا هو الخوف الصهيوني من المبادئ التي تلقى مضاجعهم وتبقى كيانهم على سطح الأرض ولكن بلا جذور.

سامي د. حايك

مضيعة وقت وجهد

■ الإدارة الأمريكية التي تعمل على استرضاء إسرائيل بعد الاتفاق النووي الإيراني، قدمت أفكاراً تعبر عن رصوخاً كاملاً لمطالب نتيناهو، وهو ما كشفه قائد المنطقة الوسطى في قوات الاحتلال الإسرائيلي الجنرال إيتسحاق رون حين قال بتسجيل نشرته في الصحف العربية «في حالة نادرة استطاعت التأثير على مقابليين من الأمريكيين الذين يعملون معنا، عرضوا موافقتهم وقبولنا، وأصفا مطالب الفلسطينيين بالسيادة بأنها «عبارة عن هراء وتفاهة وسفاهة، الفقرة اعلاه هي ملخص خطة كيري كما وردت في رأي «القدس العربي» تحت عنوان (خطة كيري لتسريع الاحتلال) لا تعود عن كونها «عبارة عن هراء وتفاهة وسفاهة» كما وصفها قائد المنطقة الوسطى الإسرائيلية؛ وأكد اجزم بأن أمريكا تنظر للمطالب الفلسطينية من هذا المنظار الإسرائيلي المتخطرس؛ ويعتبعها مع الفلسطينيين في هذه المفاوضات العتيبة هي لتضمية الوقت فقط تكريسا لنظرية إسرائيل عن المفاوضات لاجل الأمل؛ والأبعان في ترقيع عباس وزميرته تحت نظريتهم المتهاقنة (الحياة المفاوضات) واعيدوا وكرر ان إسرائيل لن تعطي الفلسطينيين أي سيادة حقيقية ولو على خربة خاربة من أرض فلسطين ولن تتنازل عن كل ما تطالب به من الفلسطينيين وستتصفي في خطط التهويد والاستيطان تحت سمع وبصر عباس وسلطته الهزلية حتى تهمس فلسطين لتتطلق بعدها إلى (أرض إسرائيل من الفترات للثليل) وتضيحي على عباس بأن يقبل الطاولة على رؤس الجميع وأن يخرج من هذه المهزلة العذبة والسماة (مفاوضات) وأن يعلن عن حل السلطة والعودة إلى خندق المقاومة والجهاد حتى تعود فلسطين حرة ومستقلة وخالية من الغزاة ومن النهير إلى البحر، وسيثبت التاريخ بأن هذه هي أقرب وأنجع الطرق للحرية والاستقلال، وأن أي طريقة أخرى مع هذا الكيان المتعالي على البشر جميعاً هي مضيعة للوقت والجهد.

علي حسن

النتيجة يجب أن تبرز الوسيلة

■ إن إسرائيل هي الكاسب الأكبر من اللعبة إثر الأخطاء الأخيرة التي قام بها النظامان الليبي والسوري وحتى العراقي السابق وهي أصبحت دولة قوية ذات سيادة وأصبحت الدول العربية مجرد الهشيم.

أما المفاوضات الإسرائيلية العربية ربما تعود بالنفع للجانبين فقط إذا سمحت إسرائيل بعودة اللاجئين للاراضي الفلسطينية عام 67 وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها (القدس) وفق السيادة الفلسطينية تتمتع بكافة الامتيازات حتى العوضية الكاملة في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وتبادل ارض بين الجانبين على أن تضم غزة إلى الضفة الغربية وتكون لها حدود مع الأردن ويكون لإسرائيل حدود مع مصر ولا تلزم إسرائيل بالتنازل ويكون للفلسطينيين الحق في الدفاع عن النفس في حالة الإعتداء.

محمد الفتوري

المفاوضات تحتاج إلى توازن قوى

■ نحن نعرف موقف كيري و الإدارة الامريكية ككل فهي كباقي الإدارات التي مرت على البيت الأبيض هدفها حماية دولة إسرائيل حتى وإن كان ذلك على حساب كل العرب والمسلمين. لكن ما لن نفهمه هو موقف الطرف الفلسطيني الذي يغامر بالسلام من أجل السلام رغم أن الشعب الفلسطيني لم يعرف السلام.

فمنذ مجيء عباس وهو يبني استراتيجيته على المفاوضات ووضع كل اوراقه في يد أمريكا وحارب كل خصومه، بل نسحق مع الإسرائيليين بما فيها وقف هجمات المقاومة وتسلل المهادين إلى العدو ومع ذلك لم ينجح شيئا.

لماذا؟ لأن كسر العظم كان الذي كان يحمي المفاوضات والجماع الوطني الذي كان يزيد من فعالية الحوار... لا يوجد بليد واحد يدخل مفاوضات ما دون أن يمتلك وسائل ضغط ولا يوجد سلام من أجل السلام.

حسين بوشيتي

أرواح بخسة

■ هل هذه ثورتكم؟ سؤال بلكنة ساخرة و غاضبة يأتي أي عمل إرهابي سواء بالقتل الذي تعددت أنواعه وتوحدت أسبابه أو بتفجير أبراج الكهرباء أو أنابيب الغاز والنظ أو حين اقتحام أزمه مشتقات.

بغية مفرط يهلق البعض ما يتعرض له الوطن من حملة انتقامية شرسة لتعيق المرحلة الانتقالية على ثورة التغيير.

هم ذات الاشخاص الذين يضعون من هم مع المرحلة الانتقالية في خانة على محسن وحמיד الأحمر ولا يستوعبون بان التغيير من أجل وطن وليس أفراد. مشكلتنا في اليمن أننا لا نعترف بحب الوطن ولكننا نؤمن بتجميد الأفراد. وهم لا يفهمون بأن الأرواح التي تزهرق يومياً بأثمان بخسة هي أرواحنا جميعاً من كان مع التغيير ومن يقف ضده.

هي روح أبي وأخي وأختي وأبني وبنتي وكبدنا على اليمن كل اليمن بدون تفاصيل قيمته، تفاصيل أن من بين الضحايا من هم مع النظام السابق أو النظام الحالي أو حتى النظام اللاحق هي دموع نذرفها حزناً ولما وكبدنا على اليمن كل اليمن بدون تفاصيل قيمته، تفاصيل مذهبية أو طائفية أو حزبية. لأن اليمن الأم التي يعيها

ربا أحمد
كاتبة وصحافية من اليمن



أين مانديلا العربي؟

■ اليوم وقد ودع العالم رجلاً عظيماً مثل نيلسون مانديلا وفي هذه الظروف الصعبة التي نعيشها يبرز تساؤل أو دعنا نقول أنها أمنية، سبها ما شئت.

الأيمن أن يكون للعرب رجل ملهم مثل مانديلا يجمع بين هذه الطوائف المتناحرة ويوقف نزيه الدم اليومي في العراق وسوريا واليمن ولبنان وليبيا، هل أصبح مستحيل على الأمة العربية أن تنجب لنا عربياً ينقذ الأمة من آسئها؟ اليوم ومخيمات اللاجئين السوريين تقف عاجزة أمام الرياح الباردة والثلوج والأمطار ينظر المرء وقبه يعترضه الأمل إلى هذه المسألة العربية ويعتني حلاً لها يرفع من شأن امتنا ويحمي شعوبها ولكن لا من يجيب. يجب أن نعي أن أنقاذ أمة العرب يكون على يد أبنائها فلن يضحى احد من اجلنا وعلينا نحن تقع المهمة.

فهل من مجيب؟
أكرم البداوي - العراق

أعظم العبر من حياة الراحل المقيم مانديلا!

■ كان مانديلا يهرب من الرئاسة وهي تطارده باصرار، فقد خطط عمه لتعيينه زعيماً لقبيلته في قرية كوتو فرب مدينة جوهانسبرغ، وعندما دخل السجن أصبح رئيساً للسجناء، وعندما خرج من السجن تم انتخابه رئيساً لجنوب أفريقيا في عام 1994 لكنه استقال عام 1999 ورفض الترشح لفترة ثانية ثم أصبح رئيساً لجمعية مانديلا لمكافحة الفقر والإيز إن أنه فر من رئاستها واعتكف في منزله، ولا شك أن سيرته الزاهدة في الرئاسات، رغم استحقاقها لها، تسبب حرجاً رئاسياً بالغا لذلك الصنف من الرؤساء الذين يحكمون بلا مؤهلات لعشرات السنين وتسيبون في قتل وتشريد الملايين من بني جلدتهم من أجل البقاء الأزمن في كرسي الرئاسة!

كان مانديلا أول محام أسود في جنوب أفريقيا وتخصص مكتبه في الدفاع عن السود في القضايا الجنائية التي كانت ترفع ضدهم إذاً دخلوا معام البيض أو استقلوا باصتاد البيض لكنه ترك الحماسة حينما افتتح بان المحامي الأسود العاجز عن الدفاع عن نفسه أمام القانون العنصري لا يجوز أن يدافع عن المهورين من أمثاله أمام الحاكم العنصرية مقابل المال وإنما الأشرف له أن يدافع سياسياً وبدون مقابل عن حرية كل الشعب المهور، لا شك أن سلوكة في التضحية بمهنته الخاصة المرحة من أجل الدفاع المجاني عن أنبل القضايا السياسية العامة ودخوله السجن عشرات المرات بسبب ذلك هو الذي مهد له الطريق لرئاسة المؤتمر الوطني الأفريقي ورئاسة حركة عدم الانحياز في الفترة ما بين 1998 إلى 1999 ومكته من الفوز بأكثر من 250 جائزة منها جائزة نوبل للسلام في عام 1993!

عاش مانديلا 95 عاماً قضى منها 27 عاماً في السجن، وبعد لجوء المؤتمر الوطني الأفريقي للكفاح المسلح عقب وقوع مذبحة شاريفيل البشعة في 21 مارس 1960 التي

فيصل الدابي

كيف يواجه أبو مازن الاحتلال؟

■ في الحقيقة من دون أي مقدمات فإن السيد محمود عباس «أبو مازن» يعتبر الشخصية الوحيدة التي اجتمعت أغلب الشعوب العربية والإسلامية من كافة الاتجاهات والانتماات على مهاجمته والاستخفاف به، وهو من أبرز القاديين للشعبية والشرعية من بين الشخصيات السياسية التي استولت على إرادة الشعوب وقضاياها. وأي قضية تلك التي يقام لها أبو مازن؟ إنها القضية الفلسطينية التي تعتبر من أهم القضايا العربية وأخطرها على مر الأجيال.

وفي حال سلطنا جدلاً في شرعية السيد أبو مازن في التحدث بإسم الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات وتغاضينا عن كونه مفروضاً من المجتمع الدولي ومفوضاً منه كي «يتفاوض» معهم ومع الاحتلال الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية فإن الشعب الفلسطيني من حقه أن يقيم هذا «الرئيس» كقضية إدارته للقضايا المهمة والمصرية.

من الطبيعي فإن إدارة أي قضية مع أي إحتلال تأخذ شكل المواجهة وقد تنقسم تلك المواجهة إلى قسمين، فإما عسكرياً أي «المقاومة العسكرية» أو سياسياً ولها ألف طريقة وباب. السيد أبو مازن ورجاله لا يجروون التفكير بالمقاومة العسكرية لمواجهة معتصب الأرض والعرض، فالمقاومة لها رجالها وهم ليسوا برجالها. ولم يتبق لهم سوى المواجهة السياسية مع هذا المحتل الغاصب للأرض العربية. فكيف واجه السيد أبو مازن سياسياً قضايا الشعب الفلسطينية؟ بالتأكيد فإن القضية الفلسطينية عميقة والحق الفلسطيني كثيرة ابتداء من حق العودة وحق قيام دولة وحق العيش بكرامة والقدس والاقتصاد والحصار وغيرها، لكننا سنركز على أهم ثلاثة أحداث لتقيم مواجهة السلطة الفلسطينية لها وكيف تعاملت معها.

القضية الأولى في تهويد القدس، فقد تجاهل السيد أبو مازن بشكل مفرز وبتخوع لا مثيل له تلك الأعمال الإرهابية التي دأب الإحتلال الإسرائيلي منذ سنوات عدة على تفكيك وتقسيم مدينة القدس وتهويد المسجد الأقصى متجاهلاً ملايين المسلمين

المسيحيين في العالم. وبالرغم من كل التحذيرات والنذارات من الداخل والخارج بضرورة وقف تلك العمليات ووضع حد لتلك الأعمال التي من شأنها الإضرار في البنية التحتية للمسجد الأقصى إلا أنه أبى أن يعير تلك الأعمال الخطيرة أي أهمية وعلى كل المستويات.

القدس تتعرض إلى تقسيم ويعرض أهلها إلى التهجير وتُستبدل مقدساتها وتاريخها بحدائق تخدم رعايا المستوطنين في مقابل بعض التصريحات الهزلة من السلطة الفلسطينية التي «ستستكر هذه الأعمال»، وهذا يستدعي محاسبة من يستولون على السلطة وتحميلهم المسؤولية التامة والكاملة في أسرع وقت قبل حدوث الكارثة.

أما الثانية فهي في بناء المستوطنات التي تنخر في جميع بقاع الأرض الفلسطينية وتنتشر كالسفن في مقابل تراجع السيد أبو مازن بأن يكون وقفها شرطاً لاستئناف عملية «السلام» الخادعة، ولم يعد وقفها شرطاً بل وفي حديث السيد أبو مازن الأخير قال: «بأن قرارات الإحتلال الإسرائيلي بالضيخا قداما في الإستيطان لن تثني عزيمتنا بالضيخا قداما نحو السلام» متحدياً بذلك الإحتلال الإسرائيلي بزعة عي مبادئه وعقيدته بالسلام والتعايش المشترك. وكأنه يقول للإحتلال إنهبوا أرض الشعب كما شئتم فلن أتنازل عن تحقيق السلام معكم... في الحقيقة فإن هذا الموقف مخز ولا يدل إلا على وجود اتفاق وتواطؤ معن يعود على أبو مازن وأزلامه بسجلات والدولارات. والأسف فإن أبو مازن يتجاهل أو قد يجهل بأنه لن ينعج بالسلام والإحتلال طالما أن هناك إغصاباً للأرض وسلباً لحقوق الشعب الفلسطيني، وما هو إلا عامل الوقت الذي وإن تأخر فإنه سينتهي وسيعلم أي منقلب ينقلبون.

أما القضية الثالثة فهي في إرتباك قيادة فتح في التعامل مع قضية إغتال الرئيس الفلسطيني الشايق الشهيد ياسر عرفات بمادة البولونيوم السامة والتي كما يبدو أنه تناولها وهو محاصر في مقره برام الله. التساؤلات تكفي لإتهام من كانوا حول الرئيس بالخيانة، وردود الفعل من مسارات لتحقيق والنتائج تكفي لكي

لكن الله يا حرائر سوريا

■ تناثرت دموعي حسرة وقهرا وأنا أشاهد تقويراً تلفزيونياً مصوراً عن لاجئة سورية في أحد المخيمات المبعثرة، تقف وسط كومة من الثلوج، تحمل بين يديها صخرة ثقيلة، تحاول بها كسر جذع شجرة لتوقد من حطبها ناراً داخل خيمتها تدفئ بها أطفالها. كانت كلما ألت الصخرة على الجذع تدرجت بعيداً دونما فائدة، فتتهول وراءها لتحملها تارة أخرى لسانها يلجج بالدعوات على الخنزير بشار... أعدت رؤية المشهد أكثر من مرة، فمُت بسببه أكثر من مرة.

ملئت من نفاقي المتقن وصدقي الزائف، وضجرت من تلك الشعارات الجوفاء التي أكتبها وأقرأها على الصفحات ليل نهار، غفرانك ربي... فلقد بت أحقر حتى تلك الدعوات الغارفة المنطوة على المنابر، التي لا يعقبها توضيحات أو مجاهدة نفس سوى التهام وجبة دسمة في مطعم دافئ أو بيت وثير... يا قبح قلبي...

عذرا منكم... فقد قررت من اليوم فصاعداً الامتناع عن الكتابة في موضوع اللاجئين السوريين حتى إشعار آخر... على الأقل حتى أقسمت وغبغي حبة لاجئة سورية طاهرة حرة مع صاحبها سعد للكتابة بعدها بقلب مطمئن... عذرا منكم... فلا خيار أمامي سوى الهروب من ضميري، لعلي أعثر أمام الله، وأمام نفسي المترفة اللوامة... اللهم انتقم من أثرياء العرب وحكام المسلمين، الذين رأوا حرائر سوريا تحت صقيع الشتات شقيين، وهم قابعون في أحضان العاهرات يعاقرون الخصور في حانات لاس فيغاس...

م. معاذ فراج
الأردن

تضع من هم في السلطة في دائرة الإتهام بالخيانة والتواطؤ. فكيف دخل السهم؟ وكيف تعاملت السلطة مع نتائج التحقيق؟ وأسباب الإنشقاقات داخل حركة فتح بعد الوفاة والإكتفاء بالتطويع برمي الكثرة الكسرة القضاء الدولي، كل تلك التساؤلات من حق المواطن العربي تحليلها ومعرفة الإيجابيات والحقيقة وكشف القناع عن المسؤولين والمواطنين والخونة.

الإحتلال الإسرائيلي وفي سؤال إحدى القنوات لأحد قادته حول «شبهة مسؤوليتهم في إغتيال الرئيس أبو عمّار كما تردد قال أنه لم يكن هناك إتهام من السلطة الفلسطينية بذلك، وهذا الجواب له مدلولان مهمان. الأول يقين الإحتلال الإسرائيلي بأن السلطة الفلسطينية لن تجرؤ على إتهام الإحتلال الإسرائيلي مباشرة المدلول الثاني هو خشية من هم في السلطة على إتهام الإحتلال ولو بالإشارة خوفاً من مستقبلها. لذلك إكتفى السيد أبو مازن وبعد صدور نتائج 80% من الحقيقة بأن «بيئع الحقيقة في الـ 20% المتبقية ولمح برفع القضية في إغتيال أبو عمّار للمحكمة الدولية والذي من المؤكد أنه سيصلطم بالفتوى الأمريكي.

الشعب العربي يعلم وعلى يقين أن الإحتلال الإسرائيلي هو القاتل ويعلم من هو المتواطئ ومن الغاسل، ولكنه مازال مُصاباً بمرض التحزبية والقبلية والطائفية والتي كانت كفيلة بإحداث شرخ عميق بين أبناء الشعب الفلسطيني كما كانت كفيلة بالانقسام في بلاد أخرى كإسقاط الشرعية في مصر والقضاء على منجزات ثورة يناير، ومازالت ليبيا تنزف بشهيديهماهاهي وتُوتي أكلها في سورية وتسمح بوحشية الإحتلال الأسدي بالضيخا قداما في القتل والتهجير والتجوير.

ما يحدث في فلسطين لايمكن أن نتهم الإحتلال به، فهو محتل وتلك هي أساليب الإحتلال، بل نتهم الأشقاء في صمتهم واقتصارهم على الشجب والإستنكار، ونتهم من حمل تلك القضية وتسوّل بها لبقثات منها. ونتهم كل من صدعوا رؤوسنا بشعارات القومية والوطنية والعروبية والإشتراكية وغيرها.

الوضع الحالي يحتاج إلى تحرك سريع ومسؤول وجدي بكل الأصدقاء وخاصة ممن لهم تأثير إقتصادي على العالم، والإبقاء على جهوزية وفاعلية المقاومة ودعمها ولو حتى بالخفاء.

رجحي شعث

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. كمال الهلباوي**

■ كادت أزمة الدستور بكل تفاصيلها أن تنحل، فقد تم إعداد المسودة ثلثو المسودة ثم المشروع النهائي في وقته المحدد (في ستين يوم عمل) وتم تسليم المشروع إلى رئاسة الجمهورية، باعتبارها المشرع الجمعي لتحديد مواعيد الاستفتاء على الدستور بعد مرحلة الحوار الوطني اللازمة لنشرح الدستور شرحا وافيا.كادت الأزمة أن تنفجر رغم أن هناك من ينادي بمعارضة الدستور بلا دليل قسوي، وبعضهم من دون أن يقراءه، وبقسيت أداء المرور تحتناج إلى حل جزئي، صحيح هناك تحسين في بعض الأسطر المشروعة وهناك وهناك الكثير في بعضها الآخر، وقد رصدت من مشاهداتي بعض المخالفات التي تزيد الأزمة تعقيدا، حتى يتصور بعضهم أنه من المستحيل إيجاد حل لتلك الأزمة المستعصية، ومما يضيف إلى استعصاء الأزمة سلوك المواطنين في الشارع، هناك ما يستوجب توجيه اللوم للحكومة ثلثو الحكومة، ولكن هذه المشاهدات المرورية تستوجب لوم السائقين وتستوجب تعليمهم وتثقيفهم.

■ تلك السائق الذي يأتي من أقصى يمين الشارع، ليدخل إلى أقصى اليسار أو الدوران للخلف، ويعرض حياته وجها الأخرين للخطر الشديد، السرعة الفائقة والخبط المتعدد في الدوران، وهناك السائق الذي يقف في منتصف الشارع ليشتري من محل قريب أو

أن يتوقف تاكسي يلتفتض زبونًا، من وسط الشارع، أو يسلم على صديق، وهناك مواقف السيارات الأجرة، التي يباص التي تسد ثلاثة أرباع الشارع، وأحيانا كل الشارع.

■ وهناك الاتوبيس الأحمر أو الأزرق، الذي يخرج دخانا كثيفا يؤذي حتى الحيوانات والنباتات في الشارع إن وجد، كما أن السيارات التي تقف بموازا بعضها بعضا للسلام أو السؤال، أو

خالد الشامي**

■ في أجواء فتنة كالتى نعيشها، ليس مستغربا أن يختلط الحابل بالنابل، وليتسب الحق بالباطل، وتغشى الصالح الشخصية على الوطنية، وتتراجع معايير الموضوعية والمهنية امام صغوه خطاب الكراهية والتعصب.

■ الا ان هذه الصورة تتجلى أوضح، وربما أقيح، ما كان في ان يسهل وسائل الاعلام التي تعكس الواقع السياسي والقانوني، ثم تصنيف اليه من «ابداعاتها، تزويد الطين بلة، وتحول الاستقطاب الى الشقاق فانقسام.

■ والمشكلة هنا لا تتعلق بمجرد انحياز الى موقف سياسي

أو مدرسة ايديولوجية معينة على اساس موضوعي يستغفر بتوبدا ايجابيا لاراء والرؤى، وربما ابتكارا لمقاربات جديدة، ضمن نهديامية فكرية مطلوبة في أي مجتمع حر، بل بما يمكن تسميته بالتبليس الاعلامي لخدمة اجندات طائرها الرحة أو الديمقراطية أو الشريعة أو غيرها من المصطلحات الفلسفية، وفي جوهرها الجحيم أو الارباب.

■ ويساقط هذا الكلام على واقع «الحرب الاعلامية العربية» المستعرة حاليا، كتشخص ان خطاب الكراهية المركز على طائفية سياسية ودنيئة أصبح سيد الموقف، وهو واقع يكاد ان يستحيل معه انجاز تسويات سياسية هي الامل الوحيد الممكن للتحروح من الازمات في هذه الجزء من العالم.

■ يحصل هذا رغم انه يوجد في اليلاد التي تحترم حرية الرأي الى حد التقيؤ، ومنها بريطانيا على سبيل المثال، من القوانين التي يجرم هذا النوع القبيح من الخطاب، سواء كان مناعا في الاعلام، أو حتى قبل اثناء مساحرة في الطريق. وهذا اعتبارا يجب ان تراعى عليه الجحيم الوطني، خاصة وسائل الاعلام القسدية الموجودة والمثقة في بلد كهد.

■ وهذه ملاحظات سريعة على جدران هذا المشهد الاعلامي المتسارع في العمليات والعرض وسائل الاعلام مناهضتها للمشروع الابرائي التي المنقطة على اسس منهجية دينية بحتة، التي حد لا تتورع معه عن التهورين من الخطر الاسرائيلي ذاته، في تناقض صادم احيانا مع الصالح الاستراتيجي، من اجل تجييش المشاعر ضد «عدو اوحده، فمن الحرب في اليمن، الى الأزمة في البحرين، وكوبا عرء.

د. ناصر عبد الرحمن الفرا**

■ اللغة العربية، زينة اللغات وبعجة لفظ لسان العرب، تعاني وبشدة، ذلك في حالة حزن لا مثيل له، منذ سنوات وهي في حالة يرثى لها وتتفكر من يوسها ويرفع عنها كرتيها. منذ أن بدأ ينطق بها حرفيا وتكتب يومه ثم زو ذلك فتحسه، تدور نغمة أو كسرة، وحتى قمة مجدها، حين اختارها لها لغة أكثر السموية القسدية واحتمال كونها، حسب طابع النص، أحد الخطاب بين الخلق والمخلق ول كونها هذه اللغة الحنة التي تواجها حاليا، منذ حينها وهي تشعر كما كانتها جامسة على شاذة ايتام، بدون رعاية أو دعم أو حماية، رغم أن بين الحين والأخر هناك من يتلفق عليها ويبيادر ويختصمها معن من خلال المؤتمرات والندوات ويجاول تقديمها بإبداع وابق الطرُق. وهناك من يمتحن أن يسحج عنها بعض العاهات التي أدت بها إلى تسعيد عاقبتها، مجدها وثائقها بأسرع وقت، لكي يعاد وينطق بها بغير وعء.

■ مختلف العاهات التي أصابت لغة العرب ليست ناتجة من أمراض مزمنة مرتبطة بخلل أصاب بعضا أو جزءا من هيكلها الداخلي، ولا عن أزمة ناتج من كثرة استخدام العناجم والمصطلحات التي تحتويها، من هذه الناحية هي والحد لحد ما زالت مثل الكعبة، لها بر محيما، وإن ما اصابها من عنا ناتج عن اوبئة خارجية فحسب مجدها من قبل، بل بالأساس، أيضا عنها وإيهاتها، فضلا أولئك الذين لعلوا لغات أخرى، وبالخصوص الإنكليزية والفرنسية، لفضل لغة العرب برتبة من كل ما اصابها من ألم ووباء، ولعلم، معاناتها غير ناتجة لا تكمن في اكتساب هؤلاء لغة مساوية أو مناسفة لها، بالعكس، مثل ذلك في غايه الأهمية ويحفر القيام به في مختلف المجتمعات، الثقافات والديانات،

د. بلقيس الكركي**

■ وجه يرسمه غالباً الصراع، كما يرسم حروف كل أخوات الهوية: الأمة، والوطنية، والجنسية، والحضارة، والتراث والثقافة بمعناه الطبيعي.

■ وجه آخر ترسمه الثقافة، بمعناها الأوسع، وإن كان يدرى نفسه والعالم من عيون الوجه الأول حصراً، وإن كان يدرى وجوده ويرى بوضوح ملاحه ويفهم تأثيره في الفكر والعاطفة والجسد، سلباً أو إيجاباً، هذا مع اعترافه على الكثير من تفاصيل ذلك الملامح، بالأخص ما كان عنها يعرض معاني كثيرة عبر أروى الزمرّة فيعيق أن كل طريق ممكن لصناعة الجمال.

■ كان ذلك في جامعة بولونيا، إيطاليا، في شتاء 2009. لغة ركيحة، تكلمنا تلقائ الإجابة عن أول الأسئلة الأليّة: «من أين أنت»، «من الأردن»، سريريا نبعثت إلى التعرّف إلى زميل من الأردن أفضى عمره في الجامعة، فإن إراد يعمل على ترجمة عبر أروى إلى الإيطالية. لم أستطع إخفاء ابتسامه ما سخررة وواقفة من إجابته من الأردية عن سؤالى العنق: «أنت من الشام»، صحّ: «نعم، وكان في مدينة المدينة التي عبرها، شاعر الأردن.

■ لماذا استغربة؟ أنا أيضاً لم أت لأغرب، وألا ما علّمت لي هنا لأبحث مرّة أخرى عن علاقات ما حقيقفة أو مخترفة بين ما هو محسوب على التراث العربي في نظريات الشعر وعين ما هو محسوب على الغربي. وكان لو يسقط زميلي لأن أيعود إلى عرا، رغم زمن مز عليّ في شمال إيطاليا، كتلت أنا أيضاً غير قادرة على التفكير بجامباتيستا فيكو الإيطالي من غير أن أعود لأقرب من عبد القاهر الجرجاني، كلاما فخر في وصف العقل والخيال من الشعر، وقالا أشياء ومشابهة أحيانا، ومختلفة أحيانا، بحكم القدمات، خمسة أوم مرت من ذاتان صدر في أمريكا كتاب لأكاديمي عربي يقارن فيه بين البلاغة العربية والأغريقية-الأوروبية، بين لوجينوس والقاضي الجرجاني، كيف لا اسمع بالكتاب إلا مؤخرًا رغم هوسي بالمقارنات هوسا مصدره باميزان الوجه الأول من الهوية؛ كان الزميل الآخر إيطاليًا، ويعرف عن باميزان الجرجاني والغاربي وابن سينا وعن الدراسات المقارنة أكثر من زميلي الأردني، فكان الحوار أطول واعقد، رغم ابتعاد الهوية، وجهها الأول، ورغم أن أنا لم أيتحدت بلغته إلا، كما أن تقصيرا لأخبار أقرى الملاح الأولى

أحيانا لفك الفلوس، و السيارات التي تخرج من أماكن الوقوف للدخول يمينا أو شمالا فجاه، من دون استخدام الإشارة حتى ولو باليد، فإنها تشيع الذعر بين السائقين الآخرين.

■ وهناك السيارات التي تغف على الكوبري لعطل أصابها لدة طويلة، وتسدد معظم الكوبري أو الشارع، لأنها تقف أحيانا بالعرض، وأحيانا للتشاجر مع الآخرين.

■ شاهدت كثيرا تلك السيارات التي تتحرك بعد اغلاق الإشارة، وتعوق خط السير أمام الآخرين وكان الإشارة لا وجود لها، ووقوف الشرطي مثل عدم وقوفه أحيانا، والسيارات التي تريد أن تنفادي عائقا، في الطريق لتفكر فيمينا أو يسارا فجأة وتقف ذلك الحوادث الكثيرة، وقد يكون عائقا وهيميا لم يمس ورد.

■ أما الأغرب من ذلك فتلصق السيارات التي تجرد أمامها ازدحاما، فيقفز بها السائق على الرصيف لتسير عليه، ولتعود للدوران إلى الخلف أو تتجه إلى الامام أو بحسب وجهة السائق. أما الباصات التي تنقل الطلاب من أمام المدارس لا تأخذهم صباحا إليها، فإنها تسدد الطريق لمدة طويلة، خاصة طبعيا عند خروج الطلاب من مدارسهم، وكان من الممكن أن ينحى السائق خارجا.

■ هناك السيارات التي تبحت عن خرم ابره في الطريق يمينا أو شمالا غير عابئة بالشارع لتلفّض من خلاله، وربما لتقف بعد ذلك على اليمين أو اليسار، ولم يكن هناك عجلة في عمل ما علوه، هناك طبعيا وما أكثرها السيارات التي تعطي الإشارة خاطئة، فتكون الإشارة يمينا ثم يدخل السائق يسارا، وهو سارح أو يتحدث في الهاتف أو مستغرق مع أغنية يحبها، أو يتحدث مع راكب أو راكبة

■ ومن المشكلات الكبيرة الدراجات والوتورسيكلات التي تسير كالثعابين، خاصة عندما يكون وراء السائق زوجته مع الأولاد، وهناك السائقون الذين يركضون على الأرصفة مع الشباب، وهم يستمعون إلى صوت الراديو ويصرخون على أن يسمعوا الطريق كله صوت الراديو، رغبا أم غصوبا من ذلك.

■ أما المنظر الذي تتألم له كثيرا فهو، منظر الاسعاف التي تريد أن تنفذ معها جريح أو مصاب، أو لكي تصل إلى جريح أو مصاب، فلا تستطيع أن تمر بسهولة، نظرا للازدحام الشديد واللامبالاة الأشد من السائقين الذين يصرخون على عدم الإسحاح الطريق، ولو علوما

■ المنصاب أحد أقرابهم ومواطنهم لسعوا إلى الإسحاح الطريق له، عشت في الغرب طويلا فلم أسمع صوت النفير أو الكلاكس إلا نادرا وعلى فترات متباعدة، ما في القاهرة فإن صوت الكلاكسات المزعج، بلا سبب فإنه يتنقم منى عن تلك الفترة الطويلة التي لم أسمع فيها كلاكسات.

■ ورغم أن جنود وضباط المرور يبدلون جهودا مضنية في ضبط الشارع، إلا أن أحيانا نجد عسكري المرور لا علاقة له بالشارع شأنه في ذلك شأن المارة.

■ الزحام عندما يبدأ في الانفراج فلا تعدم سيارة تنطلق كالمذيع أو الصاروخ، فلا مناص من أن تضررب مقدمتها بسيارة أ أمامها أو تصدمها سيارة من الخلف أو من الجانب.

■ أما عندما يكون الطريق مفتوحا والسيولة المرورية عالية، فتغاف وتدرجات السرعة في خاتة المرور الواحدة، فيجد السائق صعوبة كبيرة في الالتزام بأي من السرعات المتفاوتة. هناك كذلك

في نقد «الطائفية الاعلامية» العربية

القائم في مصر حاليا، وهو موقف سياسي واقعي ومشروع وقابل للجدل موضوعيا، أو هكذا نفترض، نكثر الامثلة على استغلال التعبير عن هذا الموقف لتتمرير تعليقات أو معلومات خاطئة تعبر عن عنصرية وعرقية واثقافية، بهدف الاساءة لخصم تاريخي وشعيا وحضاريا، في اجتياز أو استقطاب لشاعر المثقفين المشتركين معها في ذلك النظام.

وربما تسعد هذه التعليقات و الاكاذيب شريحة من الناس، الا انها لا يمكن الا ان تثير استمزازا اعلغية ونفورهم، بمن فيهم اولئك الذين يعارضون النظام أو يرفضونه لاسباب متباينة، وهي بذلك لا تلحق الضرر الا بالطرف الذي من المفترض انها تسعى لخدمة اجندته، والاهم انها تكشف ضالمة تآثر تلك الاستواق الاعلامي، خاصة مع مضي خارطة المستقبل في مصر حسب طريقها المرسوم، رغم كل ما يكتفئها من مصاعب حقيقية تتعلق باسباب ومشاكل على الارض وليس بالمحملات الاعلامية.

في المقابل فإن بعض الابواق الاعلامية المؤيدة للنظام المصري الجديد، ويغضها يسقط عليه قول من نظام مبارك، أصبحت تعشل مصدرا للخطر على نظام ما بعد الاخوان يثوق الاعمال اريابية والمظاهرات وحتى التدهور الاقتصادي والامنّي، إذ انها تعمل على شطب ثورة يناير من الوعي الجمعي في استفزاز غير مبرر، وذلك لتفجير الناس بثورة يونيو ما يدفع الناس باتجاه الجندته، بينما يتصاعد قلق مشروع من بوادر «الاستواق الاعلامي، يفضي، قداسة، لا يعرفها العمل السياسي اصلا على أشخاص بعينهم، ومنح الصفة الانسانية عن آخرين.

■ والخمسة المثقفين اصيوا بحالة من النفور تجاه العسكريين، واصبوا بيهيؤون عن «مثير ثأث، يمكن ان يتنقد لكن من غير شيطنة وله ان يبدع لكن من دون تأليه.

■ رابعا - ان الاعلام العربي بشكل عام اعمل واجبه في العمل على نشر التوير و الاصلاح، مكثفيا بدور الحزبين الطائفي، سواء سياسي او ديني، امام هذه الحال، من الطرفين الا الباحثين الا ولم يكرس هذا الدور، لا يتيح مجالا لن يكسر هذه القيود خوفا أو ذعرا عن غضاب الجهة المألكة او الممولة.

■ ومن شرر البلية ان يحاول بعض اولئك الضيوف شبه القيمين في هذه القشة أو تلك ان يقدموا انفسهم على انهم مناضلون

حزن اللغة العربية والتباهي باللغة الأجنبية

الخطاب، ويعرّفه بوميا زيادة وتيرة العناقيد المتبادلة والمتوحدة بين مختلف شعوب العالم.

■ في الواقع المشكلة تكمن في المواطن الناطق بها، الذي يتكبر ويصطحب أمام الغير من خلال استخدامه لكثيرا أخرى أو بعض المصطلحات المنتسبة من لغات أخرى، فيقول له من منطلق التباهي أمام الغير أو مقارنة بالغير، «مثل هذا اللفظ أكثر من سطر في اللغة»، حقيقة الارتفاع تكمن قبل كل شيء في التمسك والحرص على استعمال اللغة الأم، وما يأتي بعد ذلك متاج ومباح، التقف هنا غير موجه لأولئك الذين يستخدمون اللغة الأجنبية أو كثيرا من كلماتها لكي يتحذوا من لا يفقه لغتهم، أو اولئك التي يعيشون خارج بلادهم منذ طفب من استخدامها، يستخدمون كلمات ليس لها ما يوازئها فيقولوا اللغة الأصلية، وإنما لأولئك الذين يصرخون عن قصد التحادث بلغة غير الأصلية بينهم أو أمام غيرهم، مثل هذا السلوك يلفت الانتباه كثيرا من النهضة والاستعراب، حتى بين الأجانب، في العادة هؤلاء لا يعتبرون أن من يتحدث مع ابن بلده بلغتهم شخشا إذا مرتبة أو مستوي عال أو رقي

■ بل في عمق ذاتهم يعتبرون ذلك نوعا من التعلل الشكلي الناتج، على ما يبدو، عن الخجل والرغبة في الخلق عن كافة معايير الاصاله الثقافية، واللغة اسماها، الحفاظ على اللغة الأصلية، وإنما الحفاظ على أحد أهم وسائل التعبير الوجداني لتجمع ما، وهي دليل واضع للتمسك العام والقدرة التميز.

■ هناك من هم على دراية بأن سمات الارتفاع لا تتجسد في اختيار لغة تخاطب معينة أو في استخدام لغة بعد ذاتها من أجل خلق مسافة أو رفع حاجز فاصل بينه وبين غيره، وإنما في فهم القلم وقموى

لهوية وجهان

بقوة: قال أنثى لا يدّ لتقي بامبروتو ايكو، ودلّني مكتبي في شارع مارسالا، البعيد خلوتين عن الكليّة، قلت ذلك بخفر لا يخفى؛ فخر بأن لديهم اسما كبيرا كغيرها قريبا منهم منذ، في الحاضر لا في الماضي، قلت أنثى اعرف أعماله جيدا، وأنثى كطبل اسما للغير ايكو الذي كان جد الجرح الصاضح من فن الشعر لأرسطو المتعلق بالكوميديا، أريد أن أصنق أن تلخيص الكندي لفنّ الشعر لأرسطو الصاضح إلى الآن قد يعثر عليه يوما، كم سايك لو وجدوا المخطوط؛ قلت ذلك في ذهني وقد سرحت بفتنات وعلقات غريبة مصدرها وجها الهوية معا، وبالسؤال الكثر ومصدره الوجه الأول: لماذا عليّ أن أعود إلى سنة إلى السوراء واصطنع علاقة ما مع عباقرة وكان كلا منهم جدّي المباشر لأبي، بينما لديهم أحياء يبرقون، يقدمون لي العالم بأكمله الجديد الكثير؛ وشعرت بالسطح، بسبب الترابطي بفشل حضاري زاهن، ولجات بيني وبين أبي الدفاع العنصر الغيبي المتعلق بقشتين؛ أمجاد الماضي، ودوافع الاستشراق؛ وكيف يقولون إنها أقدم جامعة في التاريخ، ماذا عن جامعة القرويين بغاس التي خرجت ابن خلدون والسنان الدين بن الخطيب، ماذا عن النظائمية في بغداد ونيسابور... هم حفنة من كاذبين معدّين على التاريخ وعلينا؛ ألم يعثر هؤلاء الجرصون عمر المختار؟ لولا الاستعمار، لكتنا...، لكن سريريا، لحسن نديهم أحياء، ويبيغى بعدد العرءاء من أبي البقاء: «لكل شيء إذا ما تم نقصان»، ومن سرء زمن ساعته أزمان...»

■ يتداخل وجها الهوية حتّى بعيداً عن التّواصل. بولونيا مدينة غارقة في جمال لا يُحتمل، أعادت لي جزءاً كبيراً من هوية طفولتيّ شكلتها أفلام الكرتون المدبلجة على التلفزيون الأردني، وبالأخص «كهايات عالميّة»، تداخلت مع هوس مرضي بالشعر، فكنتيسة ساتو سيغيفانو، وقت التلذذ، كانت لي الكتيبة في إحدى قصائد درويش؛ «فابتسمي، يهدف التلذذ فطنا على صلوات السنجسي»، من الجامعة، فهي تلك التي اعتمدت بدءاً من القرن الثالث عشر كتاب ابن سينا «القانون في الطب» مرجعا أساسيا في تدريس الطب، يدرس لعام كامل، قبل أن يدرس ابقراط وجالينوس وابن رشد في السنوات التالية. كان ذلك قريبا من الزمن الذي زار فيه دانتلي الغيغري المدينة كما يبيّن جزء «الجحيم» من الكوميديا

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7616 السبت/الاحد14/15 كانون الاول (ديسمبر) 2013 - 12/11 صفر 1435هـ

مصير بين أزمة المرور وأزمة الدستور

■ من السائقين من يريد أن يدخل إلى اليمن أو الشمال، وذلك قبل مكان الاستدارة، أو المخرج وشبر واحد، ثم يقفز فجأة العودة إلى الطريق الرئيس، فيضرب فجأة يمينا أو يسارا من دون إشارة واحدة تفيد أو تزيد من توقع السيارات الأخرى، فيقع القضاة والقرر لا محالة، رأيت ذلك أكثر من مرّة، وبعضهم للأسف الشديد قد يولموا القدر.

■ وهناك طبعاً الوقوف بالسيارات على ناصية الشوارع، ففسد السيارات، خصوصاً الباصات أو الميني باصات جزءاً كبيراً من الطريق الذي يجب أن يكون مفتوحاً لتسيير السيارات يمينا أو يسارا، والأدهى من ذلك السيارات الركونة على جانبي الطريق منذ عشرات السنين يعلها التراب ويكسوها الصدأ، وليس هناك من مسؤول يقفرب بشأنها.

■ أما السائق الكثير في التليفونات المحولة أثناء القيادة، التي تصرف جزءاً كبيراً من الاهتمام؛ فتضع السائق المتحدث في حرج، ويضع هو بدوره السائقين الآخرين في حرج شديد.

■ وهناك السائق الذي يسير حتى في أوقات السيولة المرورية بشكل متعرج، يسد الطريق شمالاً ويمينا، رغم وضوح الخطوط البيضاء والحرارات المرورية أو المسارات وكان السير فيها مقبولاً غير متعرج، الأدهى والأمر ذلك السائق الشاب الذي يسير في الاتجاه المعاكس، خصوصاً ليلاً وبدون إنذار بدون أنوار. ذكّرت وأنا أشاهد ذلك المنظر أكثر من مرّة الحوادث التي وقعت قرأ امام عيني بسبب ذلك التهور. وكان هؤلاء لا يؤمنون إلا باضطرار الآخرين.

■ وبعيداً عن أزمة المرور والسيارات، فهناك الشباب الذين

وليسوا مجندين لتوصيل رسالتها.

■ ويزداد الأمر تعقيداً عندما نلاحظ أن العمل الاعلامي أصبح مستباحاً من عناصر أمنية (مخبرين) ينتمون لانتظمة وأجهزة، أو كوادر تنظيمية تنتمي إلى جماعات أو احزاب سياسية أكثر من انتمائها إلى مهنة الاعلام التي تكتمها قواعد واصول واضحة.

■ (احد هؤلاء كان يخبر بانه الضيق الشخصي لوزير الداخلية الاسبق في مصر حبيب العادلي، وأنه يستطيع ان يجادته على يشاقه الخاص في اى وقت من ليل أو نهار، ثم أصبح اعلامياً ثوريا ينادي بوطنيته حالياً).

■ خاسا - ليس مستغربا ان تكون المرأة والاقليات العرقية في صدارة ضحايا هذا المشهد الاعلامي البائس، الذي لا يتكفي باهمل حقوقهم والتعظيم على معاناتهم، لكنه يجعل على تشويه صورتهم بشكل يصل الى الاعتبال المنوي الكامل، في دعوة علنية لاستهدافهم، والامثلة كثير لا يتسع لها المجال، واكتفي منها بحديث المدعو (ابو اسلام) الشهير في إحدى القنوات الفضائية الذي اعتبر فيه «ان اى امرأة تشارك في القشة أو تشارك في المذبح الحرثري اما مطلقه أو ارملة أو نصرانية، هي في الحقيقة ذهبت تحت عن يعضها يمينته (..)».

■ سادسا - تسعيد الطائفية الاعلامية بشكل كبير من حالة من ضعف الذاكرة الجمعية، لدى المثقفين، ان لى مذبذين أو صحافيين صنعوا اسماءهم من نفاق التلذذ وزعما لشرع طويلا، وعندما قامت الثورة سارح هؤلاء الى اعاده تقديم انفسهم على انهم من رومزها، وينطق كل احد بكلام الذي قضائنا امضت سنوات في مواجهة الظلمة بعينها، وعندما حصلت تسويات سياسية معينة، توقفت فجأة عن الاشارة اليها بكلمة نقد واضحة، من دون ان تحترم مشاهديها بكلمة لتفسير الانقلاب في موقفا، رغم ان سجل تلك الانظمة التي كانت تنتقدھا ربما ازاد، سواء اذ عمّا كان في الماضي، حسب التفتحات الحقيقية الدنيوة.

■ وأخيرا وفي الخؤف حقا، ان الأثير العربي المصطب بالحروب والملاسنات والصراعات الامنية والسعدى والدينية تحول الى بيئة مسومة من الكراهية والتحريض تعمد الى تقيؤش تحول الى اعلامية الاصيله التي تقوم على حق المثقفي في معرفة الحقيقة، وهذا يرتبط شؤم لا يمكن ان تشرطه مع بالنسبة لكافة الاطراف، ويبيغى الى اى شكل، «ربيع العربي عرسى»، يتلور فيه المثقفون بقاطعة وسائل الاعلام تلك التي يتزعمها باسم الطائفة، سواء الايديولوجية أو السياسية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

* كاتب فلسطيني - إسبانيا



لا يعاؤون بجاهتهم و لحياة الآخرين يفعلون وهم يقودون السيارات أو الدراجات ما لا يتخيله العقل، ولا يمكن أن يتوقعه السائق، وهناك السائق الذي يرى من بعيد مكانا ليركن السيارة على جانب الطريق، فيجعل كل المكبرات ليحطى بهذا المكان قبل غيره، تهمه نفسه ويفكر في نفسه فقط.

■ هناك أيضا السائق الذي يقف في مكان ما ويريد أن يخرج ويترك المكان أو ليستعد للرجوع إلى الخلف، فيأتي من يملا المكان من الخلف أو الامام من دون أن يعبأ بالإشارة له ليهمه حق صاحبها في الخروج لاهامه أو عمله وتقع المشادة الكلامية وأحيانا الشجار العنيف، وهناك السائق الذي يريد أن يفتح لنفسه مكانا متنوع الوقوف فيه أو يقفز إلى موقع متنوع الانتظار فيه، ليركن سيارته

وليكن ما يكون.

■ أما السائق الذي يفتح باب سيارته ويقف في الشارع ممسكا بالباب، فيضطر سائقو السيارات الأخرى المبل يمينا أو شمالا وفي ذلك تعنت وتعت شديد وخطر أشد أحيانا.

■ أما المارة والمتنظرون الذين يسبون نواصي الشوارع ويسرحون ويمرحون في أماكنهم، فيكون الدخول إليها بالسيارات عناءً ما بعده عناء.

■ أما سائق السيارة الذي يرجع إلى الخلف بقوة من مكان الوقوف أو في الشارع، من دون أن يلبأ بالسيارات القادمة إلى الأمام فإنه أحيانا يحدث من المصائب ما لا تحمد عقباه.

■ هوكا، كما يقول المصريون، والمظاهرات التي تقطع الطريق وتتشاجر مع الاهالي كوم آخر، ولهذا حديث مفصل.

■ هذه بعض المشاهد التي تؤذيني وتؤذي غيري، صباحاً ومساءً، وأتضمن أن تكون مع الرخصة عند تسليمها ورقة تعليمات تتعلق في السيارة، فيها آداب السير والقيادة والطريق، حتى تخاف الحوادث وتقل الكوارث ويقل الأزدحام.

* كاتب مصري

أم الدنيا أم هم الدنيا؟

د. صبري صيدم**

■ في كل مرة يحط بي المطاف في القاهرة تكون زيارة التحف المصري حاضرة بقوة بصورة لا يطمئن معها الببال إلا عند إنجازه.

■ هذه الزيارة الدائمة باتت جزءاً غصوبياً من وجودي في القاهرة، ليس فقط لأنني من عشاق التاريخ، بل أيضا لتقديري لبراعة المصريين القدامى وفراعنتهم الذين قدموا ببذخهم على ذاتهم مدارس نوعية في الهندسة والتصنيع والتحنيط، وقائمة لا تنهتني من مفاتن الرسم والنقش والنحت والنقل والتزيك، تاعينكم عن عالم واسع من الخيال، عجائب البناء والحلي وطقوس الدفن في زمن لم يعرف الدخول الثقيلة ووسائل النقل ووسائل القنائة وثورة المعلومات والعلوماتية وعجائب العلوم التي تسكن حياتنا.

■ هذه الزيارة المتكررة ولدت في خاطري ما أسميه ومن باب الطرفة صداقة من طرف واحد ديني وبين غوث أمنن، الملك الفرعوني الشاب الذي ملاً الدنيا وشغل الناس، ليس فقط في حياته، بل في أيضا في مئاته وآلاف السنين وصولا إلى اكتشاف العلماء مؤخرا لأسرار وفاته.

■ حبتي لتعج أعجاب من هذا شعب بعد أن قضيت سنوات طوال وأنا أنسى ويخيل بحياة الخرافات وشبهات الشعراء لصناعة مصر كسفير أو وزير في أبعاده إلا يقليل عن عرض بشارة أدمية، لتقاچني عقبرية من علوا بامرة أ الملك الشاب قبل آلاف السنين إنحناج لي ثمة تزسوى بعض النسبيء في أبعاده بما فعلته أما بتجاربي بعد ثلاثة آلاف عام، باستخدام أقوى الوسائل التقنية وأحسن المختبرات في كلية إمبريال للعلوم والتكنولوجيا والطب في لندن.

■ ومع هذا فإن زيارتي الزمنة للمتحف المصري عادة ما تجمع بين الفرح والحزن، ففرح لقلاتي بما أحب وبمن أحب أن أرى، وحزني على حالها اليوم، فالحضارات متعاقبة امتلكت ناصية الحكم والعلم والأدب والفن والهندسة والطب والفلك لا يعقل أن يعيش إنسانها وأحفادهم وأنسالهم اليوم وبعد هذا الإرث بهذا الحال.

■ انكناظ بشرى هائل وسكن بين القبور وعيش على النفايات ووضد ناتج عن ارتفاع معدلات البطالة وسقوط الفقر، عوامل كلها أتعبت المدينة مصر فحتملها هم الدنيا وبؤسها.

■ والمتاع تجرابتها الحال اليوم في مصر والمتعب لصعوبة المخاض التي تعيشه وسط اسخدام مسجلاتها وتصارع سياسيتها يخشى على مستقبلها ومستقبل اهلها الطبيين المعطلين الوطنيين، الذين اذوا عن شرف الأمة عندما أحجم البعض وشغوا عروقها بالوطنية والاعتناء بأمجادهم، باستخدام أقوى الوسائل التقنية والقصيدة والسنيما لتضع مخططات التاريخ.

■ لتست مصريا لكتنني عربي عرابي أثار علم أم الدنيا كما أثار في فلسطين، وأرقب جدل النشازات وصراع الفضائيات وعراك النقاشات السياسية تماما، كما فعلت على صديقي ثوت عنق أمون في أوج التحول السياسي المصري... فحفت عن أن يتحرق والتحف المصري أو ينهب تماما كما نهبت بغداد ومتحفها فشككت غصنة لن صوت وجرحا غائرا في صورتها.

■ أخاف على القاهرة تماما كما أخاف على القدس وبغداد وطرابلس وصغءا وتونس وكل عاصمة عربية زائنها بينما يقف المحتل نائما متفرقا يرتاحا في تل أبيب...، أو كالمحترق وبؤرها!

■ سؤالي الآن لإخوتي المتجادلين في مصر: قبل أشهر نجا ثوت وضد برستوكي، في كل تفصيل كانت الملامح المزوجة للهوية تعبت بوجهي، حتى في الطعام حيث صدف الاسماء غريبة جدا.

■ المدينة معروفة بالسباعيغتي بولونيز، المشتق اسمها من الدينية، لا أقدر على ذوقها بسبب خيار ما نباتي قديم جعل النوع الوحيد من الباسا الذي أستطيع أكله هو، للمفارقة، «أرابيانا»، مجرد صدفه، لا علاقة للامر بأي هوية على الإطلاق، رغم أنها ستقتحم حتى الإسلام، كان المصري أيضا نباتيا جدا، ولو عورفي، لا مسخر من خياري كما يسخر أهل بيلاي والغرباء معا، كما تستشارك الطعام، على راحة لحدوم أو البان، وكنا نتحدث عن نحب جدا جدا معا، بين العليبي، وعمّا إذا صبق أو كتب حين قال إنه «غنيّ عن الأوطان».

■ في بولونيا كتبت بحثاً عن الفارابي وأحد مجازاته الأفلاطونية وعلاقتها بالظننننننن العاصرة في الاستعارة ومرمرت على بعض أفكار فيكبو موروا عابرا، بعد عدة أعوام، قبل بومين زار الجامعة الأردنية وفد من جامعة «الفارابي» في كازاخستان، وقدم لوحة راقصة من بلادهم، ثم قرزت الفرقة مفاجأة الحضور بتقديم شيء من الثقافة العربية، وكان إحدى أغانيه هيفاء وهي (الواو) (تحديداً)، وقصا وغناء، ولم يعترض ولم يخرج أحد، جن جنوني حين عرفت، وأعليق محاضر صباح الأربعاء، قرب مدرج «الكندي» في الجامعة، بكل قهر، عن رسالة الفارابي في قوانين صناعة الشعراء بما فيها من علاسم بالنسبة لطلابنا الذي لو سألهم أحد من الوفد الكازاخستاني شيئا عن الفارابي، الذي كتب بالعربية، لا ما عرفوا، ليس ذنوبهم، ولا أمأ لمدى الأختراع بل شغف مصدره الوجه الأول من ذنوبهم؛ الوجه الفارابي بالحرب والحب والوجع.

■ بصطفي سعيد في موسم الهجرة إلى الشمال» حيث قال: «ولكن إلى برث المستضعفون الأرض، وتسرّح الجيوش ويرعى الملكن

* كاتبة اردنية



العراق: تجربة الثالثة والثلاثين عاما

د. نصيف الجبوري

مرت على العراق مراحل مهمة ومفصلية من تاريخه من أواخر العهد الملكي إلى العهد الجمهوري وما رافقه من تغيرات دراماتيكية سواء في العهد الجمهوري الأول الذي امتد من 14 تموز 1958 حتى 17 تموز 1968 ثم العهد الجمهوري الثاني الذي امتد حتى 30 تموز 1979 والعهد الجمهوري الثالث الذي لم يثنه إلا بالاحتلال الأمريكي عام 2003 ومنذ ذلك التاريخ ولد الآن بعينها العراق في تيه لا مثيل له.

لقد شهدنا وعاشنا النظام الدكتاتوري للشخص الواحد والرأى الواحد والقرار الواحد وأرنا بأب أعيننا الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والحروب العدوانية طيلة أكثر من عقدين تعرق النسيج الاجتماعي فانتشرت الرشوة والمحسوبية والنسبوية وضعفت مؤسسات الدولة، فضل الرئيس العراقي صدام حسين أن يجعل الدولة والمجتمع في خدمة مغامرته وغيباته الشخصية.

بدأ ذلك العهد المشؤم بالحرب العراقية الإيرانية التي لم تضع أوزارها إلا بعد ثمان سنوات وتبعها بعد أقل سنتين غزو الكويت وما تبعه من قرارات ظالمة لم يضرر منها غير الشعب العراقي سواء في ترسيم الحدود مع الكويت أو الحصار الظالم الذي أنفق قوى الشعب العراقي دون تمييز طيلة اثنتي عشرة سنة. أن الذي رسم معالم ذلك الحصار بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تحت عباءة الأمم المتحدة وساهم في استمراره إضافة إلى النظام العراقي نفسه كل من إيران والسعودية وتركيا وسوريا والأردن ومصر.

لقد رأينا تعدد الدولة العراقية وضعت أثر ذلك المؤسسات الصحفية والتعليمية والخدمية وشاهدنا كذلك اضمحلال الإرادة الوطنية التي لم تعد تستجيب إلا على العاصمة وبعض المدن الكبرى مما سمح للامريكان والبريطانيين والإسرائيليين التدخل في الشأن الداخلي العراقي. فبدأنا نسمع لأول مرة أثر السنيّة والكويت بمشاعر الفدرالية والتقسيم والإقليم الشيعية والسنينية والكردية بل طلق هذا المبدأ على الأرض من خلال أقليم كردستان في ذلك الوقت وقد كان محميا من قبل طائرات الحلفاء من الأمريكان والبريطانيين.

وليعلم العراقيون أن معرب وبطل مشروع تقسيم العراق منذ التسعينات هو نفسه جوزيف بايند نائب الرئيس الأمريكي الحالي بالتعاون مع وزيرة الخارجية مادلين اولوبرايت وكل من موفق الربيعي وأحمد الجنبلي ومن أف لهم.

من جهة أخرى كانت نلسن من العراق رسائل مقلقة جدا بعد أن ضاق الشعب العراقي ضرا بما سياسات النظام الرعاع وغير المسؤولة والتي لا تهتم بأبنائنا الأطفال والمرضى والنوع والمجانة اليومية للمواطنين والتغلق على الأفق أمام تطوراتهم المستقبلية التي قد تؤمل الناس الخروج من المازن التي هم فيه والطريق السويدي الذي يعانونه. حتى بدأنا نسمع من يقولون بأن بعض أبناء الشعب العراقي يريدون تغيير النظام حتى لو كان على يد الصيوني شارون فالغريق لا يسال عن هوية البلد التي تمتد لألف عام.

شهدنا وشهدت أجيال السنين والسبعينات والثمانينات والتسعينات مرحلة الغزو الأمريكي الذي حطم الدولة وفكك مؤسساتها، كالجيش والشرطة وأشاع الفوضى الخلاقة وغير الخلاقة وانتهك الأعراض وهم المراقق العامة الخاصة والسلب لخدمة ما كان يظن لها نكتة من نقد من الزمان ويشعر بالوعد بعدة حان تطبيقها ثم تبدل لتقسيم العراق بين السني والسنينية ودينية ومذهبية ومناطية وحزبية. وحلّى الاحتلال من على عرشه وعهوده التي قطعها على نفسه وعلى حلفائه من العرب واليهود وغيرهم.

لقد تعدد المعارضة العراقية المتمازكة في الفخ وبدت تردد كالبغداد المستطاحات الأمريكية الوافدة ومشروعوا في التنظيم الإسلامي وغير الإسلامي وبحوثها في بطون الكتب القومية لتبرير المشروع القومي والمذهبي على اعتبار أن التعاضد مع الإسلام نظيرت على الملامح نظيرت حول قيمية التغيير الإقليمي والقيام بعمليات عسكرية حول ضرورة تأسيس البيت الشيعي وقيام بدورات تدريجية حول العربية والتاريخ مفهوم الأمة لثمة حلها للهويات الفرعية المذهبية المنطقية الحديثة.

بات العراقي غريبا في وطنه فإذا اردت وطيفة ما أو اذا رغبت الخروج جامعا أو أن اردت أن تفتح مصنعا فغلبك أن تعرف نفسك مذهبيا أو حزبيا أو مناطيا. والهويات الفرعية بدأت تتفكك على الموائمة ولم تتوقف على الشيعية والأردن والسنة. أن الانقسامات اليوم توسعت أكثر مما مضى فهي الآن مقسمين من خلال الأحزاب والمرجعات الدينية والمذهبية.

النسبي والخزي والمزج بنفس الوقت أن هناك قطعا فعلا في المجتمع العراقي هو الآخر مشتم على وعدا رثا رغم أنه شادة لحظة تطبيقها لكن الزمان كما تعتقد قليل لا يستطيع وأعوامه شريعة سنة أكر. أنهم مسيحيو العراق الذين يطولن الأصل الاصيل لهذا البلد فقد دفنوا نتيجة ثقتهم بغيرهم أو لعدم اعتمادهم على مليشيات أو على أية قوة اجنبية ثمنا غالبا سواء من العائلات الزاهية أو التهجير القسري على الرغم من خدامتهم الجليلة في بناء العراق الحديث. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الصابئة. بل همش كذلك الترحمان الذين يعبدون بالملايين في بلدهم لأن المعادلة الأمريكية الطائفية القومية لا تسمح لهم بالدول في المنية.

بمرور السنين تجذرت الطائفية المذهبية السياسية وغير السياسية مجسدة في احزابها وشخصها وكلها ومرحيا وتدمير فاصحت بروايات العراق الغريبة من النطق معلوم مدعوم وتدمير وسوت ومدعأ استهوب العراق بعد أن استهوب عليها التفتيشات الاحزاب مسئلة ايها في السن والسرقة وشرأه النعم فتولدت الوزارات التي اقطاعيات خاصة واصبحت اقرب إلى طوك الطوائف قبيل انهيار الاندلس منه إلى الدولة الحديثة.

أضحى كل مجموعة حزبية جاءت مع الاحتلال الاستخوان الضخم أكبر قدر ممكن من المال العام كما كان أو خلال التسوع قاعدتها وتحاول أن تفرص واقعا على الأرض شاء اللزوم أم ابوا وتراهن على كسب المزيد من الوقت لفرض قواعد قد تكون شادة لحظة تطبيقها لكن الزمان كما تعتقد قليل لا يستطيع الناس لها فقيها بعد. لقد تأسست كل الاحزاب منذ بداية تكوينها على أسس طائفية أو عرقية مما جعلها تلغي بصورة المباشرة على غير مبادئه الواعية والإقليمية السياسية المباشرة في جميع الدول الديمقراطية.

لقد تغير الزمن فغير لنا على استعداد أن نمر كما مر الفرسون أبان تورهم على الملكية كما أن الشعب العراقي لا يتحمل أيضا بل يبرر له حرب أهلية شبيهة بما حدث في أمريكا.

اليوم ونحن نقرب من العام الحادي عشر من احتلال العراق لا بد أن نعيّن نيزين الأولويات التي يجب معالجتها قبل غيرها وأعم واعتقد بأن أول الأولويات التي ينبغي العمل من أجلها هي تفكيك المحاصصة الطائفية لبتها التي وصلتنا إلى ما وصلنا إليه من تخريب وسرقة ونش وخذاع وتهجير وقتل على الهوية. لعل أولى خطوات إلغاء المحاصصة السياسية يمر عبر الاحزاب السياسية الحاكمة نفسها.

ينبغي أن يترك السياسيون العراقيون بأن البقاء على هذا الحال سيؤدي حتما إلى التقسيم والشتت وسيدفعون ثمنا باهظا لذلك في صلحتهم وصلحة العراق أن يراجعوا برامجهم اليوم قبل غد من خلال عمل تاريخي شجاع. بلعنون فيه تحويل احزابهم إلى تنظيمات سياسية مدنية ووطنية ونقد ارتباطها بالمذهبية والطائفية.



www.hajjajcartoons.com HajjajCartoon EmadHajjaj

مكافاته برئاسة لجنة إعداد الدستور، هي مكافاة

أضعفت الثقة في اللجنة وفي نتاج عملها، فموسى

هو أول من سعى لإهداء غاز مصر للدولة الصهيونية.

واختياره لهذه اللجنة ليس صدفة، ولم يكن عبثا،

وبمثل كارثة من المتوقع أن تتفاعل مع الأيام حين

الكشف عن اختاره، واما دار في المغرب خلف

اختياره عند مطالعة صحيفة «الصري اليوم»

ليوم الثلاثاء الماضي (13/2/10) أنني لست وحدي

الذي لا يثق بعمر موسى، وثبتت لي وأنا أقرأ ما كتب

الصديق أمين اسكندر وأن أعدام ثقتي بعمر موسى

في محله، وتناول اسكندر ما وصفه بسخاينة الأمانة،

في صياغة ديماغية للدستور، كاشفا عن وقائع تزوير

قام بها موسى وعن تلاعب بالغة، غير به وصف نظام

الدولة بأنه مدني، إلى وصف حكومتها بأنها مدنية،

وتوقع اسكندر إجراء البعض إلى القضاء وطلب وقف

الاستفتاء إذا لم تتم معالجة الأخطاء بشفاافية وعدالة،

«السودة خرجت عن النص الذي كتبه يدي»، وعزز

اسكندر اتهامه بتعليق ممثل الكنيسة في اللجنة يقول

فيه: «إن عمر موسى وشملت هم الواقفون خلف

التعديل الذي وقع في أكثر من مادة، منها نظامها مدني

إلى حكومة مدنية، ومنها حذف تنوع مصادر التشريع

في الجزء الخاص بتعريف مبادئ الشريعة الإسلامية».

وتوقع اسكندر إجراء البعض إلى القضاء وطلب وقف

الاستفتاء إذا لم تتم معالجة الأخطاء بشفاافية وعدالة،

«وكل هذا من جراء خيانة الأمانة وهيلولة التصرف»

على حد قوله، ويعمل موسى على اتخاذ رئاسته

للجنة الدستور جسرا يعبر به إلى رئاسة الجمهورية،

وسوف يظل هو الرئيس الأسود في التاريخ المصري. إذا

ما فاز لا قدر الله.

وكل ذلك لست متشائما، فهذه محاولات تزيد من

خبرة الثوار، وتصلق قدرتهم مع كل ما يلوح في الأفق

من احتمال تعرض الثورة لسا الاختطاف الثاني».

وسوف نسمع من المختطفين الجدد نفس ما كان يردد

المختطفون الأوائل؛ بأنهم من فجروا الثورة وهي

مصدر شرعية حكمهم، فيصدق عليهم قول الشاعر

الفحل أبو العتاهية: «وكل يدعي وصلا بسلمى..

وسلمى لا تقم لهم بذاك».

* كاتب من مصر يقم في لندن

falkasim@gmail.com

الاستفتاء على الدستور أمام احتمال «الاختطاف الثاني» للثورة!

محمد عبد الحكم دياب*

لم تصلح الحال، بجانب أنها ليست وحدها طريق

الاستقرار، وما زالت الجدوى منها محدودة، والسر

كامن في ضحالة المعرفة، وضعف القناعة، وسد

الخناوات، والتسابق على الحخصص والفنم، وحين

يأتي الحصاد نجدته شديد المرارة، وحتى الآن لم تحقق

الاستفتاءات ولا الدساتير المساواة بين المواطنين؛

ولم تنجز شيئا ذا بال على جبهة العدل الاجتماعية، وما زالت حكومات ما بعد الثورتين شديدة الانحياز

لعشوائية تصرفات الأثرياء والسماصرة ولا أقول

الراسماليين، فالراسماليون في بلاد الغرب يخضعون

للقانون وضوابطه، ووطنهم هي التي تخفي برامج

التعليم والربحية والصحية والقانونية والاجتماعية

والإنسانية، فلم نسمع عن خطوة حقيقية لانتشال

الفقر والقضاء على الفقر في بلد قادر على ذلك،

وحكومات هذا البلد القادر تمنح حصصا وأنصبة

للطوائف وأصحاب المذهب والفرق والعشائر

والجاليات، ويسيلون الفلاحين والعمال؛ الأغلبية

العظمى من الشعب؛ فحجم المتسبب والمشروع لأكثر

من نصف قرن، وهو نستهم المقررة (50% على الأقل)

في التمثيل بالجالس المنتخب، وهي خطوة لم يقدم

عليها أكثر حكام مصر فسادا وأشدهم تجبرا واحتقارا

ولمعاب، وهي حقبة «الرئيس الموازي» جمال مبارك!!

ومعيار تحديد نجاح وفشل الانتخابات

والاستفتاءات هو الموقف من الثورة، فما زالت هي

الخاسر الحقيقي فيها، ومهما قيل عن الدستور قائم،

ووصفه بأنه أرقى وأعظم الدساتير، والإدعاء بأنه

دستور الثورة سبق وأسبقت هذه الصفة على دستور

مصر؛ بنفس الألفاظ والمقدمات:

«أسوأ ما في مشروع الدستور الجديد هو أن يكون

عزوم موسى رئيسا للجنة إعداده، ومن أكثر المشاركين

في صياغته، وما يملك من قوة ناعمة تمكنه من إفساد

أي شيء، وبما لديه من إمكانية تكبير صفو مياه بحار

ومحيطات العالم، ويقرقر الخطايا دون أن تهتز له

شعرة، وسجلت بعضه على هذه العينة السببت قبل

شعرة، وسجلت بعضه على هذه العينة السببت قبل

البحث عن الأسباب يضع اليد على بيت الداء؛

الكامن في النقل والتقليد والخوف من الاجتهاد

والتجديد، فالسلفي يعنيه تقليد السابقين في مجال

حفظ النصوص واستنساخ فتاوى الأئمة، والمذهبي

يغوص في خزائن الأسفار القديمة، ويمتثل حياة

وأضعي المذهب وشيوخه، والسير على خطاهم،

ويعود بعقارب الساعة قروا إلى الوراء، والاعتزالي

سكون بالأساطير والأوهام التوفيقية أكثر من وقائع

التاريخ، وما آل إليه التطور، أما «المستشرق» المصري

فبوصلته دائما صوب الغرب؛ خاصة واشطن وتل

أبيي ويتوجه إليه (الغرب) مسلما بما يطلب حتى لو

أنه يجاهه دستور يقيدها، وجاء استفتاء 19 مارس

2011 مقدمة لإماتات بالغة للشعب بعد ثورة يناير،

وتوالت الإهانات ولم تتوقف؛ لم تعدل المواد الست

ولم يبق دستور 1971، حل محله إعلان دستوري من

60 مادة في 30 مارس 2011 وكانه يتوج لأول «فترات

الطائفية» التي تبعها إعلان دستوري

الدستور أربعة عشر شهرا، والحق بإعلان مكل

الذي تم نقل السلطة إلى محمد مرسي بإيام، وترعرع

على كنف ذلك الإعلان الدستوري نفوذ الطوائف التي

أخذت في الظهور في مصر تباعا.

أصدر محمد مرسي في ستة حكمه إعلانيين

دستوريين في نوفمبر 2012 والحكما بدستور 25

ديسمبر من نفس العام، وبعد عزله جُمد دستور،

لصالح «حارطة الطريق»، التي تبعها إعلان دستوري

أصدره الرئيس عدلي منصور في 8 يوليو 2013،

وخلال أيام ستهده مصر استفتاء على «تعديل

دستور مرسي المجد، وفي الحقيقة أنه استفتاء على

دستور جديد؛ وهذا الإزدواج في التوصيف عبر عن

ارتباك وعشوائية؛ أفقدت الكلمات والفردات معانيها

ال حقيقية، فتمت الدعوة لتعديل ما وانتهى بإلغاء

الأصل دون توثيقه أو اعتذار.

ولو حسيناها بقعة فسوف نجد أن متوسط إصدار

الإعلانات الدستورية والدساتير يأتي بمعدل إعلان

دستوري أو دستور كل ستة أشهر، وكثرة العدد

■ بات من الواضح أن هناك مؤشرات تشي بأن

الاستفتاء على مسودة الدستور يراد له أن يكر ما

حدث مع استفتاء 19 مارس 2011، الذي شق مصر شقا،

وقسمها إلى شعبين؛ أحدهما ينظر إلى نفسه باعتباره

«شعب الله الخبير»؛ يحتكر الإيمان وينصب ميزان

الحساب ويمسك بمفاتيح الجنة والنار، والشعب

الثاني سدت في وجه الرحمة، ودمع بالظفر والخلود

في جهنم وبئس المصير. ومع أن الغالبية العظمى لم

تعدت أبدا بتلك الدعاوى، فهي ليست من صفات البشر،

ويطويها على الغيب الذي لا يعرفه أحد، وهي دعاوى

مزيفة للمكتمن من الثورة والحكم والنفوذ.

ولخصت خلية الشعب الثاني في قول «لا».

ونلك هو «الظفر» الذي حول الحياة إلى حطم

قيبل حول يوم الحساب، وأقام فريق من المصريين

جيهنم حقيقية على الأرض.. تتغذى بحرق الأخضر

واليابس، وتهدر الدماء.. وترشق الأرواح، ونجح هذا

الفريق في إثبات أن الحميم صناعة بشرية بامتياز؛

تنسب زورا وبهتانا إلى الذات الإلهية، وليس هناك

جديد أكثر إيما من حميم البشر ضد البشر.

وسواء صوت المواطن يستعد أو لا في الاستفتاء

لصالح مشروع الدستور الجديد أو ضد، فمن المتوقع

أن يغفر من الوضع كثيرا، ولن يحقق الاستقرار

المأمول الذي ما زال بعيد المنال. فضلا عن أنه ليس

بالدستور وحده تستقر الأمم وتقدم الشعوب وتقوى

الدول؛ بل يجب مقدم ومسبق مثل بريطانيا ليس لديه

دستور مكتوب، ويستقر بهدي أو تصدى لإزمته،

«القانون المحرق»؛ على قواعد أشبه بالعرف الناتج

المأمول، وتصلح القوى السياسية داخل البرلمان وخارجه،

وعن ما يستخلص من التراث القانوني وأحكام

المسكة العليا، وتصاح في نصوص قانونية؛ تضيق

المجتمع، وتستجيب لحاجته، وتتصدى لإزمته،

وتعمل على رفاهيته، وعواوى الاستقرار التزكية

التصويت بسلمى؛ يعوقها ركام من الحوادث الفاشلة

والممارسات القاصرة، خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتلك نجا انتخابات واستفتاءات تلك الفترة.

والخطر ما في الاستفتاء أنه قد يهين لحديث

«الاختطاف الثاني» للثورة؛ فتم من استفتاء جرى؟

ومن انتخاب تم؟ وكم من صندوق مليء؟ وكم من

أوراق استئمتك؛ وأموال بئدت؟ ولم يجل الاستقرار،

يقول الأديب والمفكر البريطاني الشهير أندوس هكسلي

– صاحب الرواية المحرقة «عالم جديد شجاع» – أن «الدرس

الوحيد الذي نتعلمه من التاريخ أن لا أحد يتعلم من التاريخ»؛

وهنا تكمن الكارثة، فكم من مصابب التاريخ تكرر أمام أعيننا

دون أن نستفيد من تجارب التاريخ أحد.. لن نذهب بكم إلى التاريخ

القديم أيها السوريون، بل إلى التاريخ الطراز جدا، سنذهب بكم

إلى جارك المراق، الذي يدرك أن يكون عبدة لمن أراد أن يعتبر،

كي لا تكرر لاحقا مقولة الإمام علي (رضي الله عنه)، عندما قال: «ما

أكثر العير وما أقل الاعتبار».

ظن العراقيون الجدد الذين جاءوا على ظهور الدبابات

الأمريكية، وبمؤازرة حليفهم التاريخي إيران، أنه بمجرد إسقاط

نظام الرئيس الراحل صدام حسين، سيغيب لهم العيش في

العراق، وسيحكمون البلاد على طريقتهم.

لقد احتفل حلفاء أمريكا وإيران «بانتصارهم» العظيم عام

2003، وأقاموا الأفراح والليالي الملاح بحرير العراق من النظام

السابق، وليتهم توقفوا عند الاحتفال فقط، بل راحوا يجتثون

كل ما كان له علاقة حتى لو بعيدة جدا بالنظام القديم، فسندوا ما

يسمي بقانون «اجتثاث البعث»، وتكثفوا من خلاله من القصاص

من عشرات الألوف من البعثيين القدامى، الذين كانت علاقة الكثير

منهم بالبعث علاقة مصلحة بالدرجة الأولى، كي يحفظوا أرواقهم

ولقمة عيشهم في ظل حكم حزب فاشي جائر بكل المقاييس، فمن

المعلوم أن مئات الألوف من الناس ينضمون لهذا الحزب العربي أو

ذاك – ليس إيمانا بمعتقداته ومنطقاته ومبادئه – بل لأن بعض

الأحزاب، وخاصة حزب البعث، كان يعتبر كل من لا ينضم إلى

صفوفه «خائنا» و«عميلا» للإمبريالية والصهيونية العالمية.

لقد راح «العراقيون الجدد» يسومون «المهزومين» سوء العذاب

والملاحقة انتقاما وتكريسا لنظام فاشي جديد، لا بل اعتبروا

الفريق «المهزوم» جديرا بالسحق والإقصاء!

لكن دعونا ننظر إلى حصيلة تجربتهم في «الاستئصال» على

مدى أكثر من عشر سنوات، ماذا أنجز النظام العراقي الجديد

«المتنصر» بقوة أمريكا وإيران؟

القدس العربى

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جننيا استرلينيا في عموم بريطانيا

و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تصل في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

عاصفة ثلجية نادرة تغطي منطقة القدس الثلوج تكسو مدنا واحياء مصرية للمرة الأولى في عقود

القاهرة - ف ب: غطت الثلوج اماكن متفرقة في مصر صباح الجمعة بينما ضواحي للقاهرة اكتست معالمها بالثلوج الأبيض في ظاهرة تحدث للمرة الأولى منذ سنين طويلة بحسب مسؤول في الارصاد الجوية.

وعطلت الثلوج مدينة «مدينتي» شمال شرق القاهرة ومدينة رأس البر على ساحل البحر المتوسط شمال البلاد وهو ما تكرر في مدينة سانت كاترين في وسط شبه جزيرة سيناء.

وقال اخصائي الارصاد في الهيئة العامة للأرصاد الجوية في مصر على عبد العظيم ان «ما حدث هو تكون قشرة من الثلج على الارض بسبب انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير». وأضاف «بالنسبة للقاهرة الامر يحدث للمرة الأولى منذ سنين طويلة جدا».

وصباح الجمعة، استيقظ كريم خبزت الذي يسكن في مدينة «مدينتي» خارج القاهرة بفعل صوت ارتطام الثلوج بنوافذ منزله. وقال «استيقظت من النوم السادسة صباحا اثر ارتطام الثلوج بنافذة غرفتي. حديقة منزلة اكتست بالكامل بالثلوج الأبيض». وأضاف «هذا يحدث للمرة الأولى في حياتي. حرصنا على التقاط الصور في سعادتنا».

وعطلت الثلوج البيضاء كثير من أرفصة وشرفات مدينة «مدينتي» الراقية، بحسب المهندس كمال خير الدين.

وبشكل أقل كثافة، تكرر الامر في مدينة الرحاب والشروق على مشارف القاهرة. وفي مدينة سانت كاترين، غطى الثلج كامل مدينة سانت كاترين وقمها الجبلية في عاصفة ثلجية لم تشهدا المدينة منذ عقود. وقال العامل مختار حسين «لم نستطيع الخروج منذ الخميس ولم نغادر المنزل مطلقا حيث ان الثلج غطى كل انحاء المدينة». واكتست شوارع وحدائق

وسيارات مدينة رأس البر في اقصى شمال دلتا النيل باللون الابيض بعدما هطلت الثلوج بغزارة، بحسب رانيا المبشر التي قالت عبر الهاتف لفرانس برس «ارى هذا المشهد لأول مرة في حياتي». الامر ذاته في مدينة الاسكندرية الساحلية شمال البلاد حيث هطلت الثلوج وان لم تخط شوارع المدينة. وقال احمد بدر اوي «الامطار لم تتوقف منذ الخميس والثلج تراكم في الشرفات لكنه لم يغط الأرض.»

وفي القدس غطت عاصفة ثلجية نادرة في شرفاتها منطقة القدس وجزءا من الضفة الغربية المحتلة الجمعة فاصابت الحياة وحركة المرور بالشلل.

وذكرت السلطات الإسرائيلية ان ثلوجا بلغ ارتفاعها 50 سنتيمترا على الأقل سقطت منذ الخميس وقال خبراء الارصاد ان تساقط الثلوج سيستمر معظم ساعات اليوم.

وقال نير بيركات رئيس بلدية القدس «خلال سنوات عمري الأربع والخمسين لا أتذكر مشهدا كهذا لا أستطيع ان أتذكر شيئا بهذا الكم». وتجاوز نطاق العاصفة الثلجية قدرة خدمات الانقاذ في القدس وساعد الجيش الإسرائيلي الشرطة في انقاذ مئات الأشخاص الذين حوصروا في سياراتهم على الطرق السريعة قرب القدس وتم ابواء أكثر من 500 شخص في مركز مؤتمرات بالبلدية بعد تحويله إلى ماوى مؤقت.

وقال راديو اسرائيل إنه جرى اغلاق كافة الطرق السريعة المؤدية إلى القدس لحين اشعار أحراد اعاق استمرار تساقط الثلوج استخدام الجرافات في رفع كتل الجليد.

وأضاف الراديو أن فروع الأشجار المتساقطة أطاحت بخطوط للكهرباء مما أدى لانقطاع التيار عن آلاف من السكان.

جمعية سعودية: مرضى الأيدز ينجبون أطفالا أصحاء

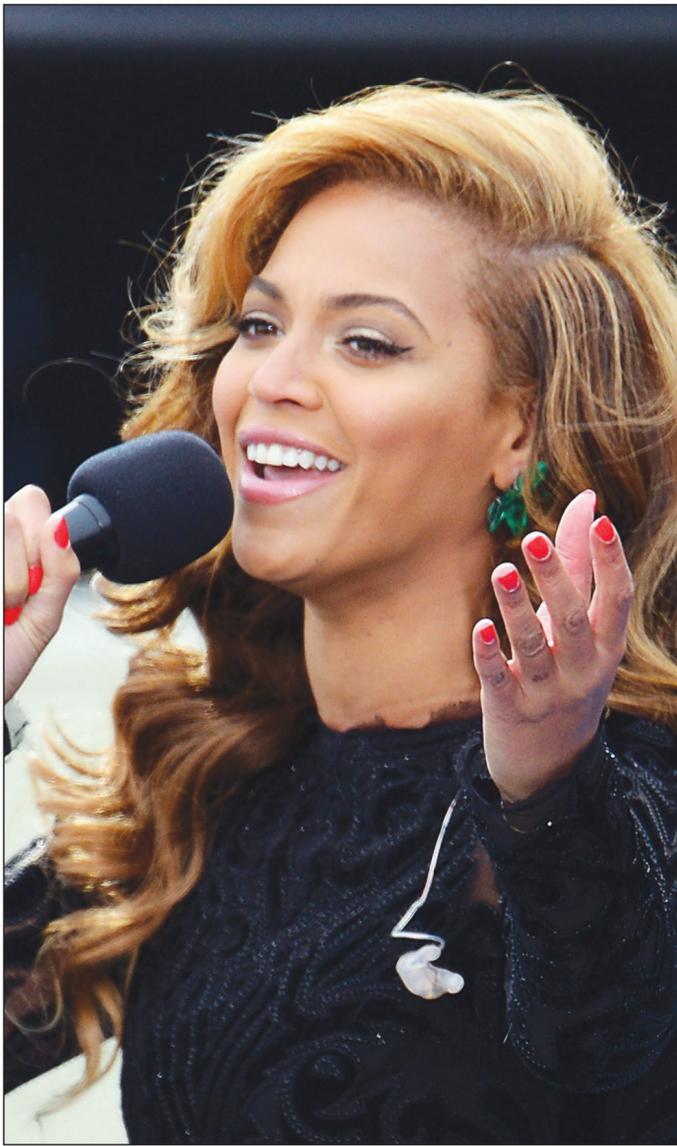
الرياض - د ب: كشفت جمعية سعودية مهتمة بمرضى «الأيدز» أنها تمكنت خلال الفترة الماضية من تزويج أكثر من 132 رجلا وامرأة مصابين بمرض نقص المناعة الطبيعية المكتسب «الأيدز» «بجدة» (غرب) مشيرة إلى انهم انجبوا أطفالا أصحاء خالين من المرض.

وكشفت مدير الجمعية السعودية لمرض «الأيدز» بجدة موسى هيازع عن أن الجمعية ترعى 600 من المتعاضدين مع مرض الأيدز بالإضافة إلى رعاية أسر ومخالطي المصابين بالمرض.

ونقلت صحيفة «الرياض» أولادين» عن هيازع قوله إن «الجمعية من خلال برنامج التزويج» زوجت أكثر من 132 رجلا وامرأة من المتعاضدين وتم إنجاب 21 طفلا جميعهم أصحاء وذلك بفضل مفعول الأدوية المستخدمة ضد فيروس الأيدز».

وكانت وزارة الصحة السعودية أعلنت في بداية الشهر الحالي عن اكتشاف 1233 حالة جديدة مصابة بفيروس «الأيدز»، عام 2012. ليرتفع عدد المصابين بالفيروس منذ عام 1984 إلى 18 ألف و762 حالة.

وأوضح التقرير أن معدلات الإصابة بفيروس «الأيدز» انخفض في البلاد عام 2012 بنسبة 6ر6 بالمئة حيث تم اكتشاف (1233) حالة جديدة مصابة بالفيروس، منهم 431 سعوديا و802 غير سعوديين.



تراجع عدد حالات الإجهاد في ألمانيا

فيسبادن (ألمانيا) - د ب: تراجع عددا حالات الإجهاد في ألمانيا. وقالت هيئة الإحصاء الألمانية في فيسبادن إنه منذ تموز/يوليو حتى أيلول/سبتمبر الماضيين سجلت حوالي 24500 حالة إجهاد في ألمانيا بتراجع ملحوظ عن الفترة المماثلة من العام الماضي تمثل 4ر0% من حالات الإجهاد.

وتراجع نسبة الإجهاد بصورة سنوية في ألمانيا، رغم ارتفاع هذه النسبة خلال النصف الأول من العام الماضي منذ 2004 لأول مرة.

وتراوحت أعمار ثلاثة أرباع النساء ممن أقدمن على الإجهاد خلال الربع الثالث من هذا العام بين الثامنة عشرة والرابعة والثلاثين، كما كان 15% منهن بين الخامسة والثلاثين والتاسعة والثلاثين. وأقدمت نسبة 4% ممن هن دون الثامنة عشرة على إجهاد أنفسهن.

اعتقال آلاف الأطفال في انكلترا وويلز بتهم الاغتصاب وحيازة أسلحة

لندن - يو بي اي: كشفت أرقام رسمية الجمعة، أن الشرطة البريطانية اعتقلت آلاف الأطفال في انكلترا وويلز، بتهم الاغتصاب وحيازة أسلحة نارية وشن هجمات عنيفة.

وقالت صحيفة «الديلي ميل» ان الأرقام، التي حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات، أظهرت أن الشرطة اعتقلت 8511 طفلا تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عاما خلال العامين الماضيين، ارتكب ما يقرب من ربعهم هجمات عنيفة، و214 طفلا جرائم جنسية، و95 طفلا الاغتصاب.

وأضافت أن 480 طفلا اعتقلوا بتهمة السرعة، و9 بتهمة حيازة أسلحة نارية، وال اثنين بتهمة القتل غير المحمد، في حين أوقفت الشرطة نصف التحقيقات في الجرائم الجنسية التي ارتكبتها أطفال، فيما جرى التعامل مع ربع قضايا الجرائم الجنسية خارج المحاكم من خلال التحذيرات والتوبيخ.

وأشارت الصحيفة إلى أن شرطة العاصمة لندن تعاملت مع 37 قضية اغتصاب ارتكبا أطفالا، وشرطة توتنهام مع 8 قضايا، وشرطة مانشستر الكبرى مع 4 قضايا.

لص يطلب من صاحب المنزل .. استدعاء الشرطة!

لندن - يو بي اي: ناشد لص صاحب منزل حاول سرقة استدعاء الشرطة البريطانية، بعد أن علقت قدماه في نافذة حمامه وتدلّى منها جسمه ويات رأسه إلى الأسفل.

وقالت صحيفة «الديلي ستار» الجمعة إن مالك المنزل اكتشف اللص، دانيال سيفرين (27 عاما)، وهو معلق من نافذة الحمام بعد أن سمع أنينه حين نهض من النوم للذهاب إلى العمل، وكان يرتدي قفازات مطاطية ويحمل حقيبة لوضع المواد المسروقة فيها.

وأضافت أن اللص، غير الطريف، لم يتمكن من طلب المساعدة جراء وقوع هاتفه المحمول من جيبيه في الحمام بعد أن علق في نافذته، وترجى مالك المنزل، ريتشارد ويلسون، أن يساعده وطلب منه استدعاء الشرطة.

وأشارت الصحيفة إلى أن ويلسون طلب من زوجته استدعاء الشرطة، وقام بالقطاط صورة للصوص دانيال وهو معلق، بينما تصل الشرطة إلى منزلهما في بلدة هاوون بمقاطعة بيركشاير البريطانية.

وقالت إن اللص كان معتنا بشكل غير متوقع عند وصول الشرطة، إلى درجة أنه ادلى باعتراف كامل للعائلة بأنه أراد سرعة حاجيات تهيئة من منزلها ليبيها، واعترف بأنه مدمن على الهيروين.

وقضت محكمة التاج بمدينة هال بسجن دانيال لمدة سنتين، بعد اعترافه بذنب السرقة وحيازة سلاح هجومي وحبوب مخدرة.

محكمة بريطانية تدين ابن ملياردير إماراتي بجرime.. خطف كلب

لندن - يو بي اي: أدانت محكمة بريطانية ابن ملياردير إماراتي في الثانية والعشرين من العمر، بتهمة خطف كلب بطريقة وصفتها بالعسكرة، بعد أن كان منحه طوعا إلى عائلة.

وقالت صحيفة «الديندانت» الجمعة، إن طارق، نجل راشد الحبتور، مالك سلسلة فنادق تحمل كنيته، منح كلبه الأليف من فصيلة لابرادور (أوزي) إلى زوجين بعد أن قرّر بأنه لم يعد قادرا على رعايته.

وأضافت أن طارق، الذي يدرس في بريطانيا، غيّر رايه لاحقا وعرض على مالكه الجدد، جوشوا غولد وزوجته روزان، 1500 جنيه استرليني مقابل إعادة الكلب. وأشارت الصحيفة إلى أن الزوجين البريطانيين أبلغا طارق، المولود في دبي والذي يلعب والده راشد البيول مع ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، بأن (أوزي) على ما يرام وليس للبيع، فقام على أثرها بتبديل خطة لاخطافه. وقالت إن طارق قام بتعقب (أوزي) إلى منزل والدي غولد في بلدة تشيستلت بمقاطعة كنت وتسلل إلى حديقته الخلفية، حيث شوهد من قبل مالكه الجدد وهو يتسلق السياج حاملا الكلب ويضعه في سيارة رينج روفر وينطلق بها بسرعة.

وأضافت الصحيفة أن شرطة مقاطعة كنت استجوبت طارق الحبتور، لكنه رفض إبلاغها بما فعله بالكلب (أوزي)، والذي شوهد لاحقا في بلدة هاي ويكومب بمقاطعة باكينغهامشير في حال يرثى لها ويعاني من سوء التغذية وعلى بعد بضعة كيلومترات من منزل الحبتور في بلدة لونج ديتون بمقاطعة ساري.

أطفال يكتبون رسائل لمانديلا على حائط تذكاري في قريته

كونو (جنوب إفريقيا) - رويترز: في قرية كونو النائية مسقط رأس زعيم جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا قام أطفال يعيشون في القرية وحولها يوم الخميس الماضي بكتابة رسائل للرجل الذي يشيرون إليه باعتزاز باسم تاتا مابيديا على حائط تذكاري في المتحف المطل على المكان الذي سيوارى فيه جثمانه الثرى.

وشجعت عضوة المجلس التنفيذي لشؤون الأطفال بيبي ماجودينا هؤلاء الأطفال على الحضور السبت لتشكيل سلسلة بشرية على الطريق بين المطار ومنزل مانديلا عندما يعود جثمانه من بريطانيا.

وقالت ماجودينا إنها تتوقع أن يأتي مليون شخص من إقليم الكيب الشرقي إلى مدينة متاتا لإلقاء نظرة الوداع على جثمان مانديلا وهو يمر عبر المدينة متجها إلى كونو عشية الجنازة.

وأضافت أنها ستكون الفرصة الأولى والأخيرة لسكان كونو وال كيب الشرقي لإلقاء نظرة الوداع على الرجل الذي ساعد الأطفال في واحدة من أشد المناطق فقرا في البلاد.

بيونسيه تفاجئ معجبيها بنشر ألبوم جديد

نيويورك - د ب: نشرت المغنية الأمريكية الشهيرة بيونسيه نولز ألبوم جديد، بصورة مفاجئة تماما.

وأعلنت بيونسيه 32 عاما/ على موقعها الإلكتروني أنه بإمكان معجبيها تحميل الألبوم الذي يحتوي على 14 أغنية و17 فيديو من موقع «أي تيونز» الإلكتروني للموسيقى.

وقالت بيونسيه في فيديو قصير نشرته على صفحتها على الفيسبوك إنها لم ترد أن يقوم أي شخص بالإعلان عن موعد ظهور ألبومها الجديد، وأضافت: «أردت ببساطة أن يظهر الألبوم بمجرد اكتماله، وأن أعلن عن ذلك بنفسى للمعجبين».

وذكرت بيونسيه أنه كل أغنية لها الفيديو الخاص بها، مضيفة أنها تعاونت في هذا الألبوم مع فنانين آخرين مثل زوجها مغني الراب، جي - زي.

كما أعلنت بيونسيه أن ابنتها «بلو إيفي» شاركت معها في إحدى الأغنيات.

كان اللص قد سرق الحقيبة في الرابع والعشرين من أيلول/سبتمبر الماضي ووضعها في ركن من ساحه المطار ما أثار الشك حول احتوائها على متفجرات وتشتب ذلك في إخلاء مرفاق ثالث أكبر مطار في ألمانيا. وقال المتحدث باسم المطار إن الأضرار بلغت وفق التقديرات الأولية ملايين اليورو.

وكانت محكمة دوسلدورف حكمت أمس الأربعاء بالسجن على اللص 32 عاما/ بالحبس ثمانية أشهر مع النفاذ.

قالت المحكمة إن الرجل سرق الحقيبة ثم وضعها في ركن بساحة المطار لظنه أنها تحتوي على مخدرات.

احوال الناس

- رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور قرر تأخير الدوام في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والمدارس لمدة ساعتين صباح يومي السبت والأحد بسبب سوء الاحوال الجوية، على أن يبدأ الدوام في العاشرة صباحا باستثناء المؤسسات والدوائر التي تقتضي طبيعة عملها خلاف ذلك.
- الكاتبة المصرية صافيناز كاظم انتقدت في صفحتها على «فيسبوك» ما كتبه الدكتور جابر صفور عن الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم في جريدة «الأهرام» قائلة أن المقال يستحق الرثاء، رثاء هو وليس رثاء نجم، لأنه وقع في أخطاء كثيرة وهو الباحث والمؤرخ الأدبي.
- تحت رعاية الأمير الأردني حمزة بن الحسين تنطلق السبت فعاليات المؤتمر العربي الثاني لعلوم الروبوت والسكّاء الاصطناعي في قاعة فندق «هوليدي إن» في عمان
- أعلن ذلك رئيس الجمعية العربية للروبوت الاصطناعي
- عبد الله بن فلاح بن عبد الله الدوسري سفير قطر بالمغرب أقام حفل استقبال بالرباط بمناسبة اليوم الوطني لتولي مؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الحكم، حضره عبد الله بها ووزير الدولة المغربي نائب رئيس الحكومة وحشد من الوزراء والمسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الإعلام ورجال الأعمال.

● واشنطن - يو بي اي: عثر باحثون على أحفور لصحان عمره أكثر من 4.4 ملايين سنة في أثيوبيا.

وأوضح الباحثون الذين ضموا علماء من جامعة «كيبس ويسترن» في كلفيلاند إن حجم الأحفور يوازي حجم حمار وحشي صغير كان يرعى في حقول منطقة غار في أثيوبيا.

وقال البروفيسور، سكوت سيمبسون، الذي شارك بالدراسة إن هذا الأحفور يسهم في ملء فجوة بتاريخ تطور الأحفورة ما يساعد بتحديد مدى قدم منطقة معينة مسكنة للبشر.

وقال سيمبسون «هذا الحصان هو جزء من أحجية معقدة من عدة أجزاء»، مشير إلى أنه أحد الأنواع العدة من الحيوانات التي عاشت مع جدّ قديم للبشر هو أوردوبيتيكوس.

وأوضح الباحثون أن الحصان الذي أطلق عليه اسم «أورينغناثوبوس وولديغابرييل»، كان يركض وهي خاصية طورها للهرب من الأسود والحيوانات المفترسة.



أضخم سمكة في أمريكا الجنوبية، اصطادها هؤلاء الصيادون في بحيرة «بوكو فونديو» في إقليم الأمازون وتعتبر أكبر سمكة في العالم تم صيدها في المياه العذبة.

مطار ألماني يطالب لصا بتعويضات

دوسلدورف - د ب: رفعت إدارة مطار دوسلدورف في غرب ألمانيا دعوى تعويض على لص، بعد ادائه جنائيا في قضية سرقة حقيبة تسببت في اثاره الدغر بالمطار.

كان اللص قد سرق الحقيبة في الرابع والعشرين من أيلول/سبتمبر الماضي ووضعها في ركن من ساحه المطار ما أثار الشك حول احتوائها على متفجرات وتشتب ذلك في إخلاء مرفاق ثالث أكبر مطار في ألمانيا. وقال المتحدث باسم المطار إن الأضرار بلغت وفق التقديرات الأولية ملايين اليورو.

وكانت محكمة دوسلدورف حكمت أمس الأربعاء بالسجن على اللص 32 عاما/ بالحبس ثمانية أشهر مع النفاذ.

قالت المحكمة إن الرجل سرق الحقيبة ثم وضعها في ركن بساحة المطار لظنه أنها تحتوي على مخدرات.

حصان عمره 4.4 ملايين سنة

واشنطن - يو بي اي: عثر باحثون على أحفور لصحان عمره أكثر من 4.4 ملايين سنة في أثيوبيا.

وأوضح الباحثون الذين ضموا علماء من جامعة «كيبس ويسترن» في كلفيلاند إن حجم الأحفور يوازي حجم حمار وحشي صغير كان يرعى في حقول منطقة غار في أثيوبيا.

وقال البروفيسور، سكوت سيمبسون، الذي شارك بالدراسة إن هذا الأحفور يسهم في ملء فجوة بتاريخ تطور الأحفورة ما يساعد بتحديد مدى قدم منطقة معينة مسكنة للبشر.

وقال سيمبسون «هذا الحصان هو جزء من أحجية معقدة من عدة أجزاء»، مشير إلى أنه أحد الأنواع العدة من الحيوانات التي عاشت مع جدّ قديم للبشر هو أوردوبيتيكوس.

وأوضح الباحثون أن الحصان الذي أطلق عليه اسم «أورينغناثوبوس وولديغابرييل»، كان يركض وهي خاصية طورها للهرب من الأسود والحيوانات المفترسة.

ألم الذكريات الجميلة بالذات عزت القمحاي

في برد لا أذكر مثله وفتت أنتظر سيارة أجرة، وليس أسوأ من قيادة سيارة في القاهرة إلا انتظار التاكسي، حيث يتعين عليك أن تهوّل صرخاً بالوجهة التي تريدتها تحت تصرف سائق سيارة لم يكلف نفسه عناء إيقافها تماما، فإن وافقه مشاركا يتوقف، لكنه لا يستأنف السير إلا بعد أن يتلو عليك واجباتك، كما تفعل سلطات التحقيق عندما تتلو على المتهم قائمة بحقوقه. بورك سائق التاكسي بواجب أو أكثر عليك ألا يتذمر منه؛ ستنتوقف بحملة الوقود لأتزدود بالغاز، أو أقيم قريبا منك وسنمر على بيت حمايتي لاصحاب زوجتي، أو سنتوقف قليلا عند تلك الناصية ننتظر زميلي الذي سلمني السيارة بعد نوبة عمله دون رخصة السير.

الانتظار في برد لم أعرفه في حياتي أجبرني على الدوران في ميدان طلعت حرب طلباً للدفء، واكتشفت أن البرودة لا تأتي من الطقس فحسب، بل من وحشة الذكريات.

في الميدان نفسه اعتدت أن أمشي ضاحكاً في نهاية سهرة مع أصدقاء، رحلوا تبتاعاً في السنوات الثلاث التي عرفت أدنى معدلات لسعر الحياة، وقد اعتدنا أن نسلك مع صديقنا على نحو أتيق فحسب محمد البساطي، فنصحب مني أنيس مشياً إلى بيتها القريب من الميدان، ثم نعود إلى السيارة أو التاكسي، ومهما كان عدد الساهرين، فالجملة الجميلة يتولاها في الغالب البساطي ويوسف أبو رية وأنا، وخلالها تنتم الضحكات التي تركناها مفتوحة أثناء السهرة.

في السعي من أجل تاكسي بين مداخل الشوارع، التي تشبه بتلات الوردة حول شمال زعيم مصر الاقتصادي، اكتشفت أنني لم أهرم وحدي، بل الأماكن أيضاً. الشوارع صامتة، وجوه العمارات كابية، وواجهات المقاهي أصغر مما كنت أصغر، وأبوها معلقة على ظلام، لأن ناديلها لم يعودوا يتركونها في عهدة رواد قروا ومصلحة السهر حتى الصباح. تذكرت مقالاً فانتسا للزميل ماركيز، يتحدث عن ألم الذكريات، الطبية منها على وجه الخصوص، لأنها هي التي تشكل نواة للحنين.

المقال الذي ترجمه صالح علماني بين مجموعة من مقالات أخرى حملت عنوان «قصص ضائعة» كتبه ماركيز عن السيرة الذاتية للويس بونويل بعنوان «شيوخوخة لويس بونويل الشابة» منطلقاً من ذكريات بونويل، وخصوصاً عن أمه التي فقدت ذاكرتها وأخذت تستمتع بالشيء الواحد مراراً وكان حياتها تبدأ وتنتهي في اللحظة التالية لتبدأ من جديد.

وكعادته اتكأ ماركيز على حكايات بونويل ليستدرجنا إلى حكاياته هو، وخوفه هو من الشيوخوخة محاولاً باستماتة إقناع القارئ أو إقناع نفسه بأن الشيوخوخة ليست إلا حالة معنوية، وبأننا نستطيع بالإرادة سد الطريق عليها طالما ليس بوسعنا إغلاق طريق الموت. عادة ما نميل إلى الاعتقاد بأن تلك الشيوخوخة محن تصيب الآخرين فقط» يقول ماركيز، ويبدو أن هذا الاعتقاد هو أكثر العقائد شيوعاً بين البشر.

أذكر دهنشة أبي عندما فقد أول سن بعد أن تجاوز السبعين، وقد أخذ قلبها في يده مندھشاً: «الغريبة عمرها ما حصلت!» ومن كثرة ما كرهاه قلت له: «لكنها كان لا بد أن تحصل». وأخذت السن من يده قبل أن يقترح بناء ضريح لها. كنت وقتها أستعجل ظهور الشعرات البيضاء في رأسي حتى لا أكون مضطراً للإجابة من أسئلة حول نوع الصبغة التي استخدمها. ولكنني لم أكن أعرف أن صرف العفريت أو إيقافه عند حده ليس في سهولة استدعائه.

الذين تبيض شعورهم منذ نعومة أظافرهم، لا يحاسبهم أحد ولا يحاسبون أنفسهم على مقياس الشعر، فيلجأون إلى قياسات أخرى. وقد عاش سعيد الكفراوي شاباً بشعر أبيض حتى جاء ذات يوم منزعباً: «لقد هزمت اليوم». وبدا يروي ملامسات الحادث المزعب؛ إذ إنه بمجرد صعوده إلى عربة المترو فوجيء بشباب يقف متخطياً له عن مقعده: «اتفضل ارتاح يا حاج!»

ولأن أصدقائي كانوا دائماً أسن مني، أو لأنني أعتبر الشيوخوخة قدراً خاصاً بالآخرين، لم أزل أدرب نفسي على بعض الحقائق البسيطة كأدراك أن هناك في هذه الحياة من هم أصغر سنّاً مني، وأن بوسعي أن أصافح أحياناً دون أن أقف، وأن من الطبيعي أن يضع شاب مسافة عند التخاطب معي مهما ضاقتني مكرمه، وأن من حق الشابة أن تمر من جوارى دون أن تلحظ وجودي.

يروى ماركيز واقعة التقاتله بأحد زملاء دراسته القدامى، وقد بدأ أكبر من سنه الحقيقية بمرتين فأطفي نفسه الحق في توبيخه: «لأن إهماله لا يجعله يشيخ وحده، وإنما يجعل جيلنا كله يشيخ».

ولست أدري من هو الصديق الأسوأ؟ ذلك الذي لم يتمكن من سد طريق الموت أم الذي ترك نفسه نهياً للحقيقة البيولوجية الأكثر قسوة؛ الشيوخوخة.

صيد ثمين!